النهار
١٠ صفحات — ١٠٠٠ ليرة

AN-NAHAR - Vendredi 17 Février 1989 - 56ème Année - N° 17259 — الجمعة ١٧ شباط ١٩٨٩ - السنة ٥٦ - العدد ١٧٢٥٩

عنف محدود عكّر هدنة "الشرقية" واليوم يحدد المسار نهائياً

عون يشترط إنسحاب "القوات" من بيروت الإدارية وتسليم المرافئ ووقف الجبايات وإلغاء مجلس الإنماء

جلسة للحكومة العسكرية ومؤتمر صحافي يسبقان اجتماعاً في بكركي


سيارات محروقة في الحازمية من آثار اشتباكات الاربعاء.


مسعفون من الصليب الاحمر وعناصر من "القوات اللبنانية" في ساحة انطلياس.

دبابات وآليات للجيش اللبناني على اوتوستراد جسر الباشا. (جورج سمرجيان)

الساعات القريبة ينتظر ان تحدد مسار التطورات الجارية في المنطقة الشرقية على صعيد النزاع القائم بين الجيش اللبناني و"القوات اللبنانية"، والانظار مشدودة الى ما سيعلنه رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون في مؤتمره الصحافي اليوم، والى ما سيسفر عنه الاجتماع المسيحي الذي تقرر عقده في بكركي برئاسة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

وعرف الوضع في "الشرقية" امس خروقات محدودة اتسمت احيانا بشيء من العنف، فيما نشطت الاتصالات على غير صعيد للجمها والاتفاق على معالجة اسبابها، وكانت بكركي محور كل هذه الاتصالات التي اثمرت اتفاقا على اجتماع يعقد فيها بعد ظهر اليوم. ورجح مشاركون في هذه الاتصالات عدم مشاركة العماد عون وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع في هذا الاجتماع شخصيا.

وفي حين اذيع ان الاتصالات عبر اللجنة الرباعية نجحت في التوصل مساء امس الى اتفاق يقضي بانسحاب الجيش و"القوات" من مناطق التماس، تمهيدا للمعالجة السياسية، تحدثت قيادة الجيش عن "بعض الترتيبات" في مناطق الاشتباكات تسهيلا لحركة المواطنين وعودة الحياة الطبيعية، "في انتظار تحديد الاطار النهائي لحل المشكلة الاساس التي تسببت في الانفجار العسكري الاخير".

وافادت مصادر "شرقية" مطلعة ان موقف العماد عون كان قبل التوصل الى هذا الاتفاق، يؤكد وجوب البحث في الملف الشامل السياسي والامني والضريبي، في حين كان موقف "القوات" يصر على حصر البحث في الشق الامني اولا، وجاء الاتفاق على برمجة حلحلة امنية اولا، ثم برمجة البحث في بقية القضايا. واعلن الاتفاق على "الترتيبات" على هذا الاساس.

وبالفعل، بدأ الانسحاب من كل مناطق التماس في السادسة والنصف مساء، باستثناء اربعة مراكز هي الشيفروليه والصالومي ونهر الموت وانطلياس، وقد اتفق على ان يتم الانسحاب منها في الساعات القريبة. وامكن بلوغ هذا الاتفاق بعد اجتماع عقد بين العماد عون واعضاء اللجنة الرباعية بعد الظهر.

شروط عون

وتحدثت المصادر "الشرقية" عن شروط وضعها العماد عون لانهاء النزاع بين الجيش و"القوات"، وهي تتلخص بالآتي:

اولا - تسليم الحوض الخامس في مرفأ بيروت ووقف الجباية.

ثانيا - حل المجلس الوطني للانماء.

ثالثا - الاشراف على الوسائل الاعلامية لـ"القوات".

وكان رد "القوات" على هذه الشروط حسب مصادرها، "ان المطلوب هو وقف ضريبة الدم قبل وقف الضرائب، اذ ان ما دفعته المنطقة الشرقية من ضرائب للقوات خلال ١٤ عاما، لا يقاس بالخسائر التي حصلت في اليومين الاخيرين".

الا ان مصادر قريبة من العماد عون اكدت ان شروطه لانهاء النزاع مع "القوات" هي:

اولا - الانسحاب من بيروت الادارية.

ثانيا - تسليم المرافئ ووقف الجبايات.

ثالثا - الغاء المجلس الوطني للانماء.

رابعا - تحرير ارادة النواب.

جواب واحد

وقالت المصادر نفسها ان العماد عون تلقى اتصالات ووساطات واقتراحات كثيرة من جهات روحية وسياسية وديبلوماسية وقيادية وشعبية، لكن جوابه كان واحدا وهو: "المطلوب موقف علني واحد حاسم واضح يتلخص بالاجابة عن سؤال واحد فقط لا غير، هو هل نريد الدولة الشرعية القوية القادرة على استرداد الوطن بكل ارضه وبكل شعبه، ام نريد الدويلات المزيلة الطائفية والمذهبية؟ الجواب لا يحتمل

- التتمة في الصفحة ١٠ -

صدام حسين رئيساً للدورة الأولى

الأردن ومصر والعراق واليمن الشمالية وقعت إتفاق مجلس التعاون العربي


من اليمين الرئيس مبارك، الرئيس صدام حسين، الملك حسين، الرئيس علي عبدالله صالح بعد توقيع اتفاق مجلس التعاون العربي. (رويتر تيليفوتو)

وقع امس الملك حسين والرؤساء حسني مبارك وصدام حسين وعلي عبدالله صالح الاتفاق الخاص باقامة مجلس التعاون العربي الذي يضم الاردن ومصر والعراق واليمن الشمالية. وتقرر رسميا ان يكون الرئيس العراقي اول رئيس للدورة الاولى للمجلس ومدتها سنة.

واقيم الاحتفال بالتوقيع في بغداد بعد ظهر الخميس في ختام الجلسة الثانية للقمة الرباعية التي افتتحت رسميا صباحا، لكنها بدأت باجتماع مغلق للزعماء الاربعة مساء الاربعاء. واختير صدام رئيسا بموجب المادة الثامنة من الاتفاق التي تنص على ان رئاسة اجتماعات المجلس التي تعقد مرة كل سنة في احدى الدول الاعضاء هي لرئيس الدولة المضيفة.

صدام

والقى الرئيس العراقي كلمة أكد فيها ان المجلس اعطى "الاقتصاد والعلاقة الاقتصادية" بين الدول الاربع "مفتاح البداية" ولم يبدأ بمفتاح سياسي او عسكري بناء على "التجارب التي مرت على امتنا ومرت امتنا بها والتي استجابت لاعمال الامة واهدافها استجابة صحيحة في حقها العام لكنها كانت عاطفية فاهتمت بالمبادئ من دون طريقها العملي وموجباتها الصحيحة وتناولتها في اعلى مراحلها (...) قبل تشكيل قاعدة البنيان الذي أريد له ان يكون بنيانا شاهقا آنذاك". وعزا هذا الامر الى عدم مرور الامة آنذاك بما مرت به بعد تلك المرحلة من تجارب وظروف. ووصف اجتماع مجلس التعاون العربي بانه "مبارك" وقال: "عندما نتوجه التوجه الجاد والاصيل الى ما نحن عازمون عليه، فان عملنا المشترك يجب ان ترافقه خطوات لازالة الشكوك والهواجس التي تبعث على القلق والريبة وان نزرع بذور الاطمئنان والثقة والامن حتى تكون كل الخطوات ثابتة وسريعة والى الامام".

وحدد نقاطا لا بد من تفاديها نظرا الى العواقب التي قد تنتج منها وابرزها: اولا، التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى عموما والعربية خصوصا "لان هذا من شأنه ان ينخر في جسم الامة ويباعد بين ابنائها بعد ان يخلق التفرقة والعداء والبغضاء". ثانيا، استخدام القوة والجيوش في العلاقات بين الدول "لان هذا يبعد العرب عن قضايا امتهم". ثالثا، موضوع القيادة، مشيراً الى ان "حال العرب الآن لا تتحمل التفرقة او التشرذم ويجب ان تفتح ابواب التفاعل لعمل جماعي واثق ووطيد". وان "الصيغ القيادية للعمل الجماعي في عصرنا ينبغي ان ترتبط بالعصر وان تؤخذ على انها طريق للحكمة الاعمق والصبر

- التتمة في الصفحة ١٠ -

ساعة "غروموف"

غريب امر الصحافة السوفياتية، كيف صارت يا جماعة!

[illegible]

التحضير مستمر لاجتماعات الكويت

صفير يلبّي الدعوة على رأس وفد والمفتي وشمس الدين يزوران أبوشقرا

النزاع الدائر بين الجيش اللبناني و"القوات اللبنانية" لم يحجب الاهتمام بالتحرك العربي لمعالجة الازمة اللبنانية، ولم يصرف القيادات الروحية عن التحضير لاجتماعها الاثنين المقبل في الكويت مع اعضاء لجنة المساعي العربية.

وكشفت مصادر ديبلوماسية ان السلطات الكويتية تبلغت امس ان البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير سيلبي دعوة اللجنة الى الاجتماع في العاصمة الكويتية. ويضم الوفد الماروني الذي سيرافقه النائبين البطريركيين المطران جورج ابو جابر والمطران اميل سعادة وامين سر البطريرك الاب ميشال العويط.

وعاد امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد من الرياض بعدما شارك في اعمال المؤتمر التأسيسي للمجلس العالمي للمساجد، والتقى على هامشه بعض المسؤولين السعوديين الكبار، وتشاور معهم في تطورات الوضع اللبناني.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الثلوج والهدوء سادت الشوارع والأسواق

كابول إتهمت باكستان والولايات المتحدة بتجاهل إلتزاماتها في إتفاق جنيف


لاجئان افغانيان جديدان وصلا حديثا الى مخيم ناصر باغ قرب بيشاور في باكستان. (رويتر تيليفوتو)

فتية افغان يلهون تحت الثلوج في احد شوارع كابول امس. (رويتر تيليفوتو)

اتهمت حكومة كابول باكستان والولايات المتحدة بتجاهل التزاماتهما حيال اتفاق جنيف الذي وقع في نيسان ١٩٨٨ في رعاية الامم المتحدة وانسحبت بموجبه القوات السوفياتية من افغانستان اول من امس.

وحذرت وكالة "بختار" الافغانية الرسمية للانباء باكستان من العواقب اذا استمرت في التدخل في شؤون افغانستان. ورأت ان خطورة الانتهاكات كبيرة بحيث ان موسكو لم تكن مضطرة الى تنفيذ التزاماتها في الاتفاق. واضافت: "ولكن تقرر ان يمضي الانسحاب قدما وفقا للجدول الزمني لاظهار مدى اخلاص البلدين لاتفاق جنيف". وقالت ان "افغانستان تعلن انه

- التتمة في الصفحة ١٠ -

إيران وافقت على إشتراك العراق في مفاوضات حظر الأسلحة الكيمائية

تخلت ايران امس عن معارضتها لاشتراك العراق في مفاوضات دولية لحظر الاسلحة الكيميائية.

وطلب العراق، الذي اعترف باستخدام غاز سام في حربه مع ايران، السماح له بالاشتراك في اعمال لجنة الاسلحة الكيميائية التابعة لمؤتمر نزع السلاح الذي تشرف عليه الامم المتحدة في جنيف. وكانت ايران، العضو في المؤتمر الذي يضم ٤٠ دولة ويتخذ قراراته بالاجماع، رفضت سابقا حضوره. وعندما سأل رئيس المؤتمر امس هل يعارض احد الاعضاء اشتراك العراق ودول اخرى، وقف مندوب ايران السيد علي شمس اردكاني وقال: "اننا نعتقد انه يجب عدم اشراك مراقبين في هذه الهيئة (...) في جدل قديم". ورأى ان المؤتمر الذي يبحث منذ سنوات في حظر الاسلحة الكيميائية ليس مكانا لمن لا يريدون التحرك قدما نحو السلام والامن الجماعي وخفض التوتر. لكنه لم يعترض على اشتراك العراق.

ووافق المؤتمر ايضا على طلب اشراك ليبيا التي اتهمتها الولايات المتحدة ببناء مصنع للاسلحة الكيميائية.

● في انقرة اعلنت وزارة الخارجية التركية ان رئيس الوزراء الايراني السيد

- التتمة في الصفحة ١٠ -

دعا إلى مدّ اليد إلى السوريين

القذافي إقترح إتحاداً ساحلياً في إفتتاح القمة المغاربية


الزعماء المغاربة الخمسة في مراكش امس، وهم من اليمين: ولد طايع، بن جديد، الملك الحسن، القذافي، بن علي. (رويتر تيليفوتو)

نجح امس الزعماء المغاربة الخمسة في افتتاح اعمال قمتهم في مراكش، بعدما تخلى العقيد معمر القذافي عن طرحه توسيع الاتحاد المغاربي ليشمل دولا افريقية اخرى، لكنه عاد وطرح في جلسة الافتتاح اقامة "اتحاد ساحلي" يضم، الى الدول الخمس الحاضرة، سلطنة عمان والصومال وجيبوتي واليمن الشمالية واليمن الجنوبية.

وكان افتتاح قمة زعماء المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا تأخر ٢٤ ساعة بسبب خلاف على شكل الاتحاد المغاربي الذي ينوي هؤلاء اعلانه ومضمونه. وكان الزعيم الليبي يصر على توسيع الاتحاد. وقالت "وكالة الجماهيرية للانباء" الاسبوع الماضي انه سيقترح انضمام السودان والتشاد ومالي والنيجر الى المغرب العربي الكبير. وبعد اجتماعات مكثفة بين الرئيس الجزائري الشاذلي بن

- التتمة في الصفحة ١٠ -

عرفات في غانا بعد السنغال

شامير يستبعد دوراً أوروبياً

وصل امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى غانا آتيا من السنغال، في زيارة رسمية ينهيها اليوم وتتخللها محادثات مع الرئيس جيري رولينغز الذي كان في استقباله. واجريت له في مطار العاصمة مراسم استقبال رئيس دولة واطلقت المدفعية ٢١ طلقة.

وغانا واحدة من الدول التي اعترفت بدولة فلسطين.

وقبل مغادرته السنغال، صرح عرفات في مؤتمر صحافي في القصر الرئاسي في دكار ان افريقيا لم "تخذلنا ابدا، حتى انها اعطتنا مقعد مراقب في منظمة الوحدة الافريقية، في حين اننا لا ننتمي الى القارة الافريقية". وقال ان القضية الفلسطينية تلقى في افريقيا "دعما مستمرا".

● في الكويت نقلت صحيفة "الوطن" الكويتية عن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد عبدالله حوراني ان المنظمة ابلغت الى الاتحاد السوفياتي اخيرا استعدادها للتنسيق مع كل الاطراف العرب المعنيين بالمؤتمر الدولي للسلام ومن بينهم سوريا. واعلن ان عرفات "طرح خلال لقائه الاخير والملك حسين ضرورة التنسيق مع سوريا وان كانت هناك خلافات بينها وبين المنظمة" واضاف ان "اعتراف سوريا بالدولة الفلسطينية يفتح آفاقا للعمل والحوار الجدي" وابدى محددا

- التتمة في الصفحة ١٠ -

بيريز يلتقي قريباً مسؤولين فلسطينيين وإجتماع رفيع المستوى في القدس

صرح امس نائب رئيس الوزراء وزير المال الاسرائيلي شمعون بيريز انه يستعد للقاء مسؤولين فلسطينيين في الاراضي المحتلة "قريبا"، لكنه لم يحدد هوياتهم. ونقل التلفزيون الاسرائيلي عن بيريز ان "لا ضرر في ان يلتقي مسؤولون اسرائيليون فلسطينيين يرفضون الارهاب".

وكان مسؤولون رفيعون في حزب العمل الاسرائيلي عقدوا اجتماعا في القدس مساء الاربعاء مع شخصيات فلسطينية مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية، في ما رأى مراقبون انه دليل على التأييد الذي بات يحظى به لدى جزء من الرأي العام الاسرائيلي فتح حوار مع المنظمة. وامس ابدى الجانبان الاسرائيلي ممثلا بنائب وزير المال يوسي بيلين والفلسطيني ممثلا بمدير مكتب الدراسات العربية في القدس الشرقية السيد فيصل الحسيني ارتياحهما الى "الطابع البناء" للقاء وابديا رغبة في متابعة الحوار.

وقال بيلين ان "هذا الاجتماع كان مثمرا ومهما" وابلغ الى الاذاعة الاسرائيلية ان الطرفين اتفقا على عدم كشف ما دار فيه. اما الحسيني فاوضح ان "الجو كان ايجابيا" واضاف: "نأمل في متابعة هذا النوع من المحادثات".

وهي المرة الاولى يجتمع مسؤول اسرائيلي من مستوى بيلين مع الحسيني الذي افرج عنه حديثا والذي يعتبر من ابرز المؤيدين لمنظمة التحرير. الا ان بيلين شدد في حديثه الاذاعي صباحا على انه لا يمثل لا الحكومة الاسرائيلية ولا حزب العمل كاملا وانما يمثل اتجاها في الحزب الذي لم يطلع زعيمه سلفا على نية عقد الاجتماع. ويعتبر نائب وزير المال من

- التتمة في الصفحة ١٠ -





الموقف هذا النهار

عتب إسلامي على مواقف مسيحية

بعض القيادات السياسية الاسلامية الذي اتخذ موقفا سلبيا من تعيين قائد الجيش العماد ميشال عون رئيسا للحكومة الانتقالية، معتبرا اياه غير شرعي وغير دستوري، اغتبط كثيرا كثيرا للحرب التي بدأت اخيرا في المناطق الشرقية بين "جيش عون" كما يسميه، و"جيش جعجع" كما يسميه ايضا. فهذه الاحداث، وردة الفعل المسيحية عليها اظهرت له ان نظرة المسيحيين الى العماد عون وجيشه لا تختلف كثيرا عن نظرته، اذ عامل الجميع طرفي الحرب، اي الجيش و"القوات اللبنانية" على قدم المساواة، وذلك عندما دعوا الفريقين الى وقف القتال والتفاوض لحل كل خلافاتهما. وهذا امر طبيعي وضروري ومطلوب، ولكن كان يمكن القيادات المسيحية العاملة من اجل التهدئة أن تضمن دعواتها ونداءاتها لوقف النار، كلاما لبقا عن الشرعية وضرورة الحفاظ عليها وتمكينها من القيام بمهماتها. وهذا ما لم يحصل، فبدا الجيش كأنه فريق مسيحي فاعل يواجه فريقا مسيحيا فاعلا اخر من اجل السيطرة على المنطقة المسيحية والامساك بقرارها. وهذا البعض من القيادات السياسية الاسلامية لم يكن يريد اكثر من ذلك.

الا ان البعض الاخر من هذه القيادات لم ينشرح لما حصل ولطريقة تعاطي القيادات المسيحية المهدئة مع الاحداث وذيولها، لانه كان يريد ضمنا وفعلا ان يقوم الجيش اللبناني بعمل يعيد اليه طابع الشرعية ويمكن المسلمين او بعضهم من الدفاع عنه ومن المطالبة له بدور في التسويات التي يجري البحث عنها في الخارج. وعتب هذا البعض على القيادات المسيحية المهدئة، وفي مقدمها البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والنواب المسيحيون كبير، اذ كان في استطاعتها العمل لحقن الدماء، وهذا حقها وحق المسيحيين عليها، وكذلك اللبنانيين، باعتبار ان اراقة المزيد منها لن يفيد احدا، ولكن كان في استطاعتها ايضا ارفاق عملها باشارات تعزز معنويات الجيش كذراع للسلطة الشرعية، لكنها لم تفعل ذلك. واحجامها عن هذا العمل لا تزال اسبابه مجهولة عند هذا البعض من القيادات الاسلامية، فهي قد تكون خوفا من الفاعليات غير الرسمية، كما قد تكون تعاطفا معها. والنتيجة في الحالين واحدة.

هل هذا الكلام صحيح؟

مصادر سياسية مسيحية محايدة تعتبره صحيحا من الناحية النظرية، لكنها تخشى ان يكون كلام حق يراد به باطل. والباطل هو دفع الجيش الى محاولة الحسم مع "القوات"، اي الى الغاء ورقة من ايدي المسيحيين قبل الحصول على مقابل فعلي لها يزيل مخاوفهم، علما ان ليس هناك من يضمن ان يدفع المقابل وان وعد المعنيون به، وعلما ايضا ان هذا المقابل قد لا يكون عاما وقد يقتصر على مكاسب خاصة وفردية. وليس هناك من الحق ابلغ الضرر بالمسيحيين واللبنانيين وقضاياهم، اذا جاز التعبير، على امتداد تاريخ لبنان الحديث، اكثر من المصالح الفردية والخاصة.

وفي اي حال، تقول المصادر المحايدة نفسها ان من كانت يداه في النار ليس كمن يداه في الماء. ولذلك، ان الانتقاد سهل، في حين ان المهم هو حقن الدماء ووقف الحرب وفق اسس ثابتة تضمن توحد المسيحيين على موقف نهائي من كل القضايا المطروحة والتسويات المعروضة. والتوصل الى هذا الموقف صعب حاليا اذ تسود الشكوك المتبادلة، وتثار التساؤلات عن الحرب الاخيرة، وعن اهدافها القريبة والبعيدة، وعن الطرف الذي بدأها. فهل يريد الجنرال عون اخراج "القوات" من "بيروت الكبرى" تمهيدا لاجراء الانتخابات الرئاسية؟ وهل حصل توافق على ذلك بينه وبين قيادات لبنانية واخرى غير لبنانية؟ وهل هذه الخطوة ناضجة الان؟ وهل تحظى بموافقة اقليمية ودولية؟ ومن استدرج من لبدء الحرب؟ وهل صحيح ان "القوات" لا تريد انتخابات رئاسية ولا توحيد "بيروت الكبرى" وانما تريد لبنان اخر بدأت تتضح معالمه؟ وهل انها استدرجت الجيش الى المعركة، كما يقول قادته، ولاجهاض دوره، ولاجهاض خطته المعدة لضربها؟ وهل هي مستاءة من الجيش وقيادته لانفراده في السلطة منذ الثالث والعشرين من ايلول الماضي؟

طبعا هناك اسئلة كثيرة اخرى والجواب عنها الان غير ممكن لاعتبارات عدة اهمها غياب المعلومات الدقيقة والمعطيات. لكن الممكن بدلا من ذلك هو الخوض في مسألة ما اذا كانت هذه الحرب ستتوقف بنتيجة المفاوضات الجارية بين الفريقين. وهنا تخشى المصادر السياسية المسيحية المحايدة ان تكون "الشرقية" ومسيحيوها على عتبة حرب طاحنة. لم تكن معارك يومي اليومين الماضيين الا بداية لها، وتعزو خشيتها الى ما يطرحه الفريقان في المفاوضات. فقيادة الجيش تصر لانهاء الحرب على انسحاب "القوات" من "بيروت الكبرى" على مرحلتين: الاولى من بيروت الادارية والثانية من الكبرى. وتصر ايضا على وقف "القوات" جباية الضرائب من المواطنين. وقيادة "القوات" تصر في المقابل على عودة الوضع الى ما كان عليه قبل الاشتباكات، وهذا يعني ان التصلب والتشنج لا يزالان سيدين، وهما مفهومان وربما مبرران عند كل من الفريقين. فالخروج من بيروت يعني قبول "القوات" بان تضعف كثيرا، لان من ليس له موقع في بيروت قد لا يكون له موقع في لبنان، وتخلي الجيش عن مطالبه يعني خسارته معركة قد تؤثر على مستقبله ومستقبل قيادته. وفي ظل ذلك كله يتخوف الناس ويتحوطون ويتموّنون، وقد تلقوا اخبار الاتفاق بين الجيش و"القوات" على سحب المسلحين بارتياح، لكنهم ما زالوا على حذرهم لان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين، ولان الظواهر على الارض لا توحي بالارتياح على الاطلاق.

سركيس نعوم

تثبيت وقف النار تعقبه حلول سياسية تصدر عن بكركي

نتائج "حرب الشرقية" قد ترسم صورة للحل و"بيروت الكبرى" قد تكون شرطاً لاجراء الانتخابات

الاتفاق على وقف النار في "الشرقية" ظل امس هشا على امل ان يحصنه اتفاق في العمق يعالج كل الاسباب التي ادت الى اندلاع القتال ويضع اسسا ثابتة وصريحة للتعاون بحيث لا يبقى في القلوب غير ما تنطق به الالسن.

لقد توقف القتال بين الجيش و"القوات اللبنانية"، الا ان الحملات الاعلامية وتبادل الاتهامات لم تتوقف، وهذا ما يجب معالجته لخلق المناخ الصافي للوصول الى اتفاق تام وشامل.

واذا كان لا خلاف بين الجيش و"القوات" على الاهداف والمبادىء السياسية العامة، فان الخلاف في رأي المراقبين هو على القرار ومن يكون صاحبه، فالعماد ميشال عون الذي هو الان على رأس السلطتين السياسية والعسكرية في آن، يعتبر انه هو وحده صاحب القرار، وان قراره ان لم يكن نافذا في "الشرقية"، فكيف يمكن ان يكون نافذا في سائر المناطق. و"القوات اللبنانية" تعتبر نفسها بحكم ما تملك على الارض انها شريكة في اتخاذ القرارات، خصوصا عندما تتناول الوضع في "الشرقية"، والا كان لها قرارها المستقل، وهو ما حصل عندما رفعت حكومة العماد عون سعر المحروقات، فعمدت هي الى رفعه من جهتها بقرار مستقل، وكانت اول مواجهة بينهما كادت ان تتحول الى صدام لو لم تتداركه المساعي التي بذلت في حينه. ومن يومها صار التعاون غير كامل، واخذ كل طرف يتحمل مسؤولية اتخاذ قراراته وتنفيذها. ووجدت حكومة العماد عون في مواجهة مشكلات اجتماعية ومعيشية وازمة خدمات تحتاج الى تعاون الجميع للتغلب عليها مثل ازمة الخبز الناجمة عن التهريب، وازمة الكهرباء الناجمة عن التعليق المتزايد على الشبكة، وبدلا من ان يقوم تعاون على تفعيل مؤسسات الدولة، اخذت تنشأ مؤسسات رديفة، ان لم تكن بديلة منها، الامر الذي جعل العماد عون يشعر بانه سيخسر مع الوقت كل ما بقي من الدولة، فما كان منه الا ان قرر وضع حد للازدواجية في اطار انشاء "بيروت الكبرى" حتى اذا ما نجح في ذلك يكون، على حد قول البعض، قد وضع نفسه على طريق الرئاسة الاولى، او اقله وضع من يريد على هذا الطريق، اذ يصبح من خلال الواقع الجديد على الارض الناخب الكبير والطريق الى قصر بعبدا لا تمر الا به.

لذلك، فان القتال الذي اندلع بين الجيش و"القوات"، ان لم يكن قد حقق كل اهدافه، فقد تتحقق من خلال المحادثات التي تجريها اللجنة الرباعية، ومن خلال الاجتماع في بكركي اليوم للنواب وللقيادات المسيحية.

الحل واحتمالات النجاح والفشل

والسؤال المطروح هو هل تنجح القيادات في الوصول الى حل لما جرى على الارض؟

بعض المراقبين يشك في ذلك للاسباب الآتية:

اولا - ان العماد عون يريد ان تنسحب "القوات اللبنانية" الى خارج "بيروت الكبرى". و"القوات" لها موقفها الثابت في هذا الصدد، وهو انها تنسحب اذا انسحبت القوات السورية من بيروت الغربية.

ثانيا - ان العماد عون يرفض ان يكون الى جانب مؤسسات الدولة مؤسسات رديفة او بديلة تقوم مقامها، وان تكون القرارات هي وحدها التي تصدر عن الدولة، ولا تقابلها قرارات اخرى، خصوصا في حقل الرسوم والضرائب، لان الشعب لا يتحمل ذلك، و"القوات" تعتبر ان ما تجبيه هو مساهمة في مجهودها العسكري، وفي تقديماتها الاجتماعية ريثما تعود الاوضاع في البلاد الى طبيعتها مع عودة الدولة القوية الواحدة، وان التخلي عما تحصله من رسوم معناه انهاء وجودها ومؤسساتها، في حين يبقى غيرها مع مؤسساته في المناطق الاخرى، ومعالجة الوضع الشاذ لاتكون من جانب واحد.

ثالثا - ان المنطقة الشرقية بما هي عليه من ضيق لا تحتمل طويلا وجود رأسين وسلطتين وبندقيتين، او كما يقال ان البدلة العسكرية الواحدة لا تتسع لجسمين.

رابعا - من الصعب التوصل الى اجراء انتخابات والاتفاق على رئيس للجمهورية اذا لم يمسك بالقرار رأس واحد لكي يصبح في الامكان التوصل الى انشاء "بيروت الكبرى" لتنطلق منها سلطة الدولة الى سائر المناطق، مع انتخاب الرئيس الجديد.

تساؤلات عن الاسباب

وتطرح من جهة اخرى في الاوساط السياسية تساؤلات وتكهنات عن حقيقة اسباب اندلاع القتال في "الشرقية" ما دامت الاهداف والمواقف واحدة بين الجيش و"القوات"، وقد وصف كلاهما القتال بانه عبثي. ومن هذه التساؤلات والتكهنات الآتي:

اولا - هل لتوقيت اندلاع القتال علاقة بالتحرك العربي والدعم الدولي للمساعي المبذولة من اجل اخراج لبنان من محنته؟

ثانيا - هل لذلك علاقة بتحقيق معادلة بين دخول الجيش السوري الى الضاحية الجنوبية لبيروت وانتشار الجيش اللبناني في كامل بيروت الشرقية؟

ثالثا - هل لذلك علاقة بتأمين انتخابات رئاسية في وقت قريب على اساس ان توضع "بيروت الكبرى" تحت اشراف الجيش اللبناني، وتسحب منها كل الميليشيات والتنظيمات المسلحة؟

رابعا - هل لجهات اقليمية علاقة باشعال القتال بغية نسف المساعي العربية، وابقاء لبنان يعاني من الوضع الشاذ ومشاريع التقسيم والتفتيت تظل حية، والمستفيدون من استمرار هذا الوضع يحتفظون بمكاسبهم؟

خامسا - هل لجهات اقليمية اهداف من اشعال القتال لتبرير تفجير الوضع على كل المحاور والجبهات، لتسقط عندئذ المطالبة بانسحاب كل الجيوش الغريبة من لبنان وتتراجع المساعي المبذولة لاجراء الانتخابات واقامة الدولة القوية التي تعيد الى لبنان وحدة الارض والشعب والمؤسسات؟

سادسا - هل "حرب الشرقية" هي التي ترسم بنتائجها صورة الحل، بل الصيغة الجديدة للنظام السياسي في لبنان، سواء في اتجاه التوحيد او التقسيم والتقاسم او في اتجاه الفيديرالية؟

ان هذه التساؤلات والتكهنات يصعب، في رأي الاوساط السياسية، اعطاء اجوبة واضحة عنها، والاتفاق على اتخاذ موقف موحد ما لم يعقد اجتماع مصارحة بين العماد عون والدكتور جعجع برعاية البطريرك صفير في بكركي، او في ضوء اجتماع النواب والقيادات المسيحية الذي يعقد اليوم للبحث في الاسباب التي ادت الى الاقتتال واقتراح المعالجات الصحيحة والناجعة والتوصل الى حل سياسي للوضع.

ان نجاح اللجنة الرباعية في تثبيت وقف النار يجعل اجتماع النواب والقيادات المسيحية في بكركي اليوم قادرا على معالجة اسباب القتال واعادة الوضع الى ما كان عليه من هدوء واستقرار في انتظار ما ستسفر عنه المساعي العربية لحل ازمة الانتخابات الرئاسية في لبنان...

اميل خوري

يقول مصدر في "الغربية" تفسيرا لوقوف اللواء سامي الخطيب الى جانب الجيش في "الشرقية": ان اي خسارة امام "القوات اللبنانية" معناها سقوط الدولة وانتهاء الشرعية وقيام حكم الدويلات.

بذلت اللجنة الرباعية مساعيها لوقف الحملات الاعلامية والاتهامات المتبادلة بين الجيش و"القوات" لانها تعرقل الوصول الى حل.

كشف مصدر في "الجبهة اللبنانية" ان مرجعا حكوميا طلب عدم نشر مضمون ورقة العمل التي قدمتها الجبهة الى العماد ميشال عون قبل توجهه الى تونس.

الحص تبلّغ ان الولايات المتحدة ستضغط على اسرائيل لاعادة المبعدين

اتصل الرئيس سليم الحص امس بمندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري الذي اطلعه على نتائج الاتصالات والمساعي الجارية لاعادة المبعدين اللبنانيين الى قراهم في "الشريط الحدودي" وابلغ اليه "ان الولايات المتحدة الاميركية وعدت بالضغط على اسرائيل من اجل تأمين المبعدين".

وكان الرئيس الحص استقبل القائم باعمال سفارة اليمن الديموقراطية السيد عبد الرب السلفي الذي صرح بعد الزيارة: "نقلت تحيات رئيس وزراء اليمن الديموقراطية وتمنياته للرئيس الحص بالنجاح في مهماته الوطنية، وعرفنا المساعي العربية الناشطة في هذه الظروف وما يمكن ان يترتب عليها من آمال في وضع اللبنات الاولى على طريق الحل. كذلك بحثنا في تطورات الوضع اللبناني وزودني الرئيس الحص صورة واضحة عنها وعن اهميتها، وتحدثنا عن الآمال التي تنم عن التفاؤل في ان لبنان سوف يستعيد عافيته".

واجتمع ايضا بالوزير الدكتور عبدالله الراسي وقوم معه الاوضاع في ضوء التطورات الاخيرة. كذلك استقبل الاميرة خولة ارسلان ونجلها الامير طلال. وقالت الاميرة خولة: "جئنا للاطلاع من دولته على الاوضاع الراهنة ونتائج اجتماعات تونس واجواء اللقاءات التي ستحصل في الكويت قريبا من الرؤساء الروحيين وايجابية هذه الامور التي يمكن ان تنعكس على الوضع اللبناني في ضوء التحرك العربي الجدي".

وزاره المدير العام للانعاش الاجتماعي الشيخ مهدي صادق، وبحث معه في شؤون تتعلق بالهيئة العليا للاغاثة.

متوقعاً حلاً لا يخلو من حروب

الحسيني: من بنى لنفسه مناصب لا يسلمها بسهولة للدولة الموحدة



الرئيس الحسيني يتحدث في المقابلة (مايك مناسيان عن تلفزيون لبنان - القناة ٢)

اكد الرئيس حسين الحسيني "ان الحل آت لا ريب فيه". وتوقع "ان نشهد حروبا لانه ليس سهلا على من بنى رزقه ومناصبه على واقع معين، ان يسلم الى الدولة الجامعة الواحدة الموحدة".

وقال الرئيس الحسيني في مقابلة تلفزيونية اجريت معه مساء امس في نطاق "ندوة الخميس" في تلفزيون لبنان - القناة ٢ حول احداث "الشرقية": "لا نستطيع الا ان نبدي المنا الشديد لكل نقطة دم تراق من دون قضية او هدف. وهي نتيجة حتمية لتقطيع اوصال الوطن. لان الوطن المقطع هو عبارة عن حروب لا تنقطع، وتسلط الميليشيات على مقدرات الناس. اما رأيي وموقف زملائي في مجلس النواب، فهو موقف ثابت. ان لا امن بالتراضي. والسلطة الشرعية هي التي تنصف الناس وتحفظ حقوقهم بما يضبطها من قوانين وما يلزمها من قواعد مفتقدة عند اي سلطة ميليشيوية او فئوية. ايا كانت الشعارات المطروحة لتبرير وجود هذه الميليشيات. فتجارب ١٤ سنة علمتنا ان السلطة الشرعية هي في النهاية الضامنة لحقوق الناس وحياتهم وارزاقهم. فضلا عن ان المشاكل الاخيرة التي حصلت في المناطق الشرقية، على رغم كرهنا التسمية لان كل شبر من ارض لبنان هو لكل اللبنانيين فانا كنت انكر شيئا من هذه الاحداث. فهو انه يجب ان نتعلم ان المصيبة اذا حلت بمكان فهي تؤلم جميع اللبنانيين اينما وجدوا.

ان الخلل الاساسي في تكويننا الوطني هو اننا اعتدنا بما تلقنا من قيم فاسدة. انه اذا ضرب العدو الاسرائيلي بلدة كفركلا، يعكر الشخص الموجود في بعلبك او في طرابلس او في جونية او في اي مكان آخر. انها بعيدة عنه. في حين ان ذلك يكون مؤشرا الى ان الوطن كله في خطر. ولو وعينا هذه الحقيقة منذ بدء المخططات التي استهدفت لبنان وتكوينه الاجتماعي، لكنا نغضب ونستنكر اي مصيبة تحل بأي شبر من ارض لبنان وبأي مواطن لبناني.

اننا نبدي المنا. لكن هذا لا يمنعنا من التفتيش عن الاسباب الحقيقية التي اوصلتنا الى ما حصل في "الشرقية" امس، وفي كثير من المناطق اللبنانية قبل امس. ولا شك في ان احداث "الشرقية" الدامية تدفعنا بقوة الى ان نرى قصتنا الاولى. لقد اعتاد الناس كلما ارادوا ابعاد المسألة ان يضعوا الحق على اسرائيل. وانا اقول ان الحق هو علينا اولا، ولكن علينا ان نرى اين لاسرائيل علاقة بقضايانا وبما وصلنا اليه، لان هذه الصدمة وما سبقها من صدمات يجب ان تلفتنا بشدة. وتلفت كل مواطن كي يفتش عن الاسباب الاساسية التي اوصلتنا الى الحالة الحزينة التي نحن فيها (...)

كنا نسمع اقوالا مختلفة، منها، شعبنا الماروني. شعبنا الشيعي. شعبنا السني. شعبنا الدرزي، ونحن وانتم. والكثير من التعبيرات التي ان دلت على شيء فهي تدل على اننا دخلنا ميكانيكية المخططات التي تستهدفنا".

ولاحظ "ان اسرائيل عندما نشأت، نشأت لحاجة غربية هي ايجاد شرطي للغرب في منطقتنا".

ورأى "ان الجيش اللبناني هو صاحب السلطة الحقيقية، الشرعية. نحن لم نستأجر الجيش من السفال. الجيش من اولادنا. وهو مؤتمن على مقدراتنا وكرامتنا ومستقبلنا. ومن طبيعة الاشياء ان الجيش يرى قربه ميليشيا تفرض رأيها وتحاول القيام على حساب الدولة والكيان الذي اقسم الجيش اللبناني يمين الولاء له".

واضاف: "ان الحل لا شك آت. وكل المؤشرات الدولية والاقليمية والمحلية تدل على ان الحل آت لا ريب فيه. واعتبر ...

● استقبل الرئيس الحسيني امس في منزله سفير رومانيا في لبنان السيد ايون بوبا وصرح السفير بوبا بعد اللقاء: "تشاورنا مع دولة الرئيس الحسيني في آخر التطورات على الساحة اللبنانية والجهود المبذولة لحل ازمة لبنان. وقد اطلعنا الرئيس الحسيني على المحادثات التي جرت في تونس والتي نؤيدها ونتمنى لها النجاح".

واتصل بمفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وهنأه بعودته سالما من الرياض، وتشاورا في التحضيرات لاجتماعات الكويت بين لجنة المساعي العربية والقادة الروحيين اللبنانيين.

واستقبل النائب حسن الرفاعي، فمدير الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية الدكتور حسن زين الدين يرافقه الدكتور حافظ قبيسي. وكلف الامين العام لمجلس النواب السيد احسان ابو خليل تمثيله في الذكرى السنوية الثانية لغياب الدكتور حسين مروة التي اقيمت بعد الظهر في مقر المجلس الثقافي للبنان الجنوبي. وابرق الى عائلة الزميل ريمون قواص معزيا به.

وكان اتصل مساء اول من امس بالنواب البر مخيبر وشفيق بدر وطارق حبشي. وبرئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة.

المفتي خالد العائد من الرياض:

لتوجيه الطاقات لانقاذ لبنان

دعا مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الى توجيه الطاقات والكفايات في هذه المرحلة للعمل على انقاذ لبنان. واكد "ان العرب يعملون بجهد واخلاص لتحقيق عودة الاستقرار والوفاق والتفاهم بين اللبنانيين".

عاد المفتي خالد قبل ظهر امس من الرياض بعد زيارة استغرقت اسبوعا شارك خلالها في المؤتمر التأسيسي للمجلس العالمي للمساجد ورافقه فيها السيد محمد السماك، واجرى على هامشها محادثات مع المسؤولين السعوديين الكبار تتعلق بالوضع اللبناني. واستقبله في صالون الشرف الرئيسي في مطار بيروت الدولي المدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة السيد عبد الرحمن الشيخة ممثلا رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي وقائد شرطة بيروت العميد محمد قبرصلي وقائد جهاز امن المطار العميد مهدي الحاج حسن وقائد سرية الدرك في المطار المقدم شفيق ابو كروم، ورئيس فرع الاستقصاء في جهاز امن المطار المقدم مصطفى ابرهيم ورئيس المطار بالتكليف السيد خالد صعب ونائبه السيد خليل الحافظ والمدير العام للاوقاف الاسلامية الدكتور مروان قباني.

وسئل المفتي عن اجواء الاتصالات التي اجراها في المملكة العربية السعودية، فاجاب: "من المعروف لدى القاصي والداني ان لبنان يحظى في هذه الظروف كما كان في الماضي، بل اكثر بكثير اليوم، بالعناية الفائقة لدى المجموعة العربية، وتحديدا لدى المملكة العربية السعودية. وكل العرب اليوم وفي مقدمهم المملكة يعملون بجهد واخلاص لتحقيق عودة الاستقرار الى لبنان والوفاق والتفاهم بين ابنائه. هذا هو الانطباع الذي خرجت به من هذه الزيارة للمملكة".

وسئل هل هناك نية لعقد مؤتمر وطني اسلامي للتحضير لاجتماعات الكويت، فاجاب: "سألتقي بعض المسؤولين والقيادات الروحية والسياسية، وسنحاول ان ندرس الوضع الراهن وما يتطلبه. ونحن لسنا غرباء عن الفكر الموحد وعن المنهج الواحد. اننا متفقون ورأينا واحد، ولكن اذا اقتضى الامر مزيدا من تركيز الرؤية فنحن ان شاء الله سنعمل على ذلك".

وهل ستؤثر احداث "الشرقية" على اجتماعات الكويت؟ اجاب: "تتبعت اثناء وجودي في مكة المكرمة وجدة الاحداث المؤلمة. ونحن كنا وما نزال ندين التقاتل بين الاخوة، وتألمنا جدا لان هذا التقاتل شبيه بالتقاتل الذي حصل سابقا في الضاحية الجنوبية. نحن ندين هذا التقاتل وندعو جميع المتقاتلين الى القاء السلاح، ولا بد من ان يلجأوا الى التفاهم والحوار والمنطق، فانهم ابناء وطن واحد وبلد واحد وابناء قضية واحدة. كفانا سفكا للدماء ودمارا للبيوت، وكفانا عداوات خصوصا بين المواطنين. اننا نأمل ان يحكموا العقل والمنطق للوصول الى استقرار لبنان والى حياة اساسها الاخوة والمحبة. اننا نؤمن بأن هذا الواقع على رغم ما يتخلله من الم وحرج وسلبيات، لا يؤثر على اجتماعات الكويت والمشاركة في اللقاء الكريم والنبيل الذي سيعقد هناك والذي هو في مصلحة لبنان واللبنانيين".

وهل تؤثر احداث المنطقة الشرقية على مشاركة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في اجتماعات الكويت؟ اجاب: "ان هذا السؤال سابق لاوانه، ولكل حادث حديث. وعلى رغم ان الواقع اليم، وعلى ان هذا الواقع المتفجر مزعج ومؤلم، الا انني لا اعتقد ان بين هذا الواقع الاليم وسفر غبطته الى الكويت اية صلة. فغبطته ضرب الامثال دائما في التفاني في خدمة لبنان والحرص على ان يحقق للبنان وشعبه الكثير مما يساعده على الاستقرار والهدوء، وهذه هي الفترة التي ينبغي ان توجه جميع الطاقات والكفايات للعمل على انقاذ لبنان، وينبغي ان يكون هو في الطليعة".

أبو شقرا تلقى برقية من بن جديد وموفد له التقى الحص والمفتي



المفتي خالد في لقائه امس والشيخ نصر. (ماهيف ناصيف)

بعذران - "النهار":

تلقى شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا برقية جوابية من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد جاء فيها: "تلقيت ببالغ السرور برقيتكم اللطيفة التي ارسلتموها الي في مناسبة اعادة انتخابي رئيسا للجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية. وانني اذ اعرب لكم عن شكري ومشاعري الاخوية، اؤكد لسماحتكم اننا مهتمون كثيرا بما يجري في لبنان الشقيق ونأمل في ايجاد الحلول المرضية للحفاظ على وحدته وسيادته الوطنية. واتمنى لكم موفور الصحة والعافية".

وزار رئيس محكمة الاستئناف الدرزية العليا الشيخ مرسل نصر بعد ظهر امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد موفدا من الشيخ ابو شقرا، وهنأه بعودته سالما من الرياض. وتناول الحديث في اللقاء التحضيرات الجارية لاجتماعات لجنة المساعي العربية مع القادة الروحيين اللبنانيين في الكويت الاثنين المقبل.

وابلغ المفتي الى الشيخ ابو شقرا عبر موفده تحياته له بالصحة والسلامة.

وكان الشيخ نصر زار قبل الظهر الرئيس سليم الحص وخلال اللقاء عرض اوضاع المحاكم المذهبية الدرزية والتحرك العربي لمعالجة الازمة اللبنانية.

سفير الجزائر زار الحص وشمس الدين:

نستبشر خيراً باللجنة العربية

اعلن سفير الجزائر في لبنان السيد الخالدي الحسناوي انه "يستبشر خيرا بأعمال لجنة المساعي العربية". وقال: "نحن في لقاءات واخواننا اللبنانيين وجهات اخرى".

زار السفير الحسناوي امس الرئيس سليم الحص في منزله. واوضح على الاثر ان "اللقاء تناول الوضع في لبنان عموما وعمل لجنة المساعي العربية خصوصا. وقد اطلعني دولته على اجواء اجتماعات تونس والتطورات الاخيرة في لبنان الشقيق".

ثم زار الحسناوي نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. وقال بعد الزيارة: "اللقاء كان للبحث في ما يتعلق بأعمال لجنة المساعي العربية، وكذلك اخر التطورات في لبنان، والتحضير للاجتماعات التي سيشارك فيها صاحب السماحة. وتطرق الحديث الى كل ما يتصل بالموضوع اللبناني".

واضاف: "نحن في لقاءات مع اخواننا اللبنانيين وجهات اخرى، ونستبشر خيرا بأعمال اللجنة العربية".

الراسي اتصل بشمس الدين

اتصل امس الوزير عبدالله الراسي بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وتشاور معه في التطورات.

واستقبل الوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر.

قبلان اتصل بالرؤساء الروحيين متمنياً وضع ورقة لحل نهائي

اتصل امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان بكل من البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة والاب فؤاد الصايغ في مطرانية الروم الكاثوليك. وتعذر عليه الاتصال بشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا.

واوضح الشيخ قبلان ان هذه الاتصالات "تمحورت حول ضرورة اتفاق الرؤساء الروحيين الذين سيلتقون في الكويت على ورقة موحدة لحل الازمة اللبنانية. على اسس تنهي الخلافات القائمة بين اللبنانيين وتحقق الوفاق الوطني الذي طالما انتظره الجميع لانه الملاذ الوحيد الذي ينقذنا مما نتخبط فيه منذ ١٤ عاما". وتمنى "ان تسود الالفة والمحبة لقاءات الكويت التي ستجرى برعاية لجنة المساعي العربية، وان يكون التفاهم سائدا بين الرؤساء الروحيين، وان تكون وجهات النظر متقاربة في سبيل الوصول الى حل ينهي الازمة". وقال: "كلنا ثقة بان الرؤساء الروحيين الذين سيذهبون الى الكويت سيكونون على قدر المسؤولية، وسيعملون على انجاح مهمة اللجنة العربية التي نجل ونحترم ونقدر ما تقوم به من مساع حميدة من اجل اخراج لبنان من محنته".

واشار قبلان الى انه اطمأن من البطريرك صفير الى الوضع الامني في المناطق الشرقية، وتمنى عودة الاوضاع الى طبيعتها واستنكر ما يجرى من اشتباكات وما يتعرض له المواطنون الابرياء. واضاف: "اننا نتمنى احلال السلام في كل لبنان وعودة الاستقرار الذي يتمناه كل لبناني وفي اي منطقة وجد والى اي فئة انتمى، ونعتبر ان احلال السلام والاستقرار لن يكون الا بابعاد البندقية غير الشرعية وازاحتها وانهاء الحالات الشاذة التي نعيش وبسط سلطة الدولة على كل التراب اللبناني".

وذكر انه تمنى على المطران عودة والاب الصايغ نقل تمنياته لجهة وضع ورقة موحدة في اجتماعات الكويت الى البطريرك اغناطيوس الرابع والبطريرك حكيم الموجودين في دمشق.

ستيتية عرض وقبلان الممارسات الاسرائيلية في الجنوب

زار امس مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتية المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في منزله وعرض معه الوضع العام خصوصا في الجنوب في ضوء الممارسات والاعتداءات الاسرائيلية. واطلعه على الاتصالات والجهود التي تبذلها وزارة الخارجية في المحافل الدولية ومع الدول الصديقة "للضغط على اسرائيل لتنفيذ القرارات الدولية والانسحاب من لبنان ووقف ممارساتها اللاانسانية ضد المواطنين اللبنانيين في المناطق المحتلة".

واستقبل السفير ستيتية في مكتبه رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عدنان القصار ورئيس مجلس ادارة المصرف الوطني للتسليف الصناعي الدكتور عمر مسيكة ورئيس بعثة رعاية المصالح اللبنانية في القاهرة السفير عبد الرحمن الصلح.

اليوم الثالث للنزاع في "الشرقية" عرف خروقات محدودة إنحسرت مساء

إتفاق على فك الاشتباك واجتماع مسيحي في بكركي اليوم والجيش إتخذ "بعض الترتيبات" في المواقع تسهيلاً لحركة المواطنين

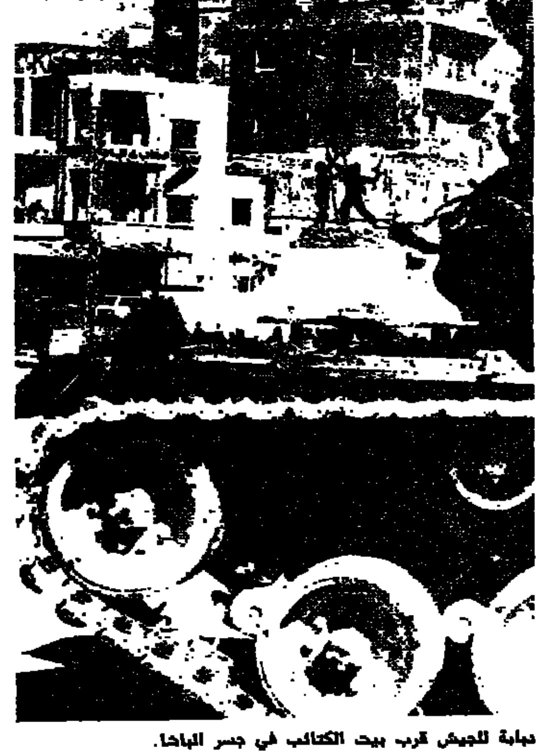


البطريرك صفير مجتمعا مع السفير البابوي في بكركي.

مع المهندس شمعون.

الدكتور سعادة بعد زيارة بكركي. (مايك ميناسيان عن "المؤسسة اللبنانية للارسال")

ملالة للجيش في الحازمية.



دبابة للجيش قرب بيت الكتائب في جسر الباشا.



آلية للجيش خلف سيارات محروقة في سن الفيل.



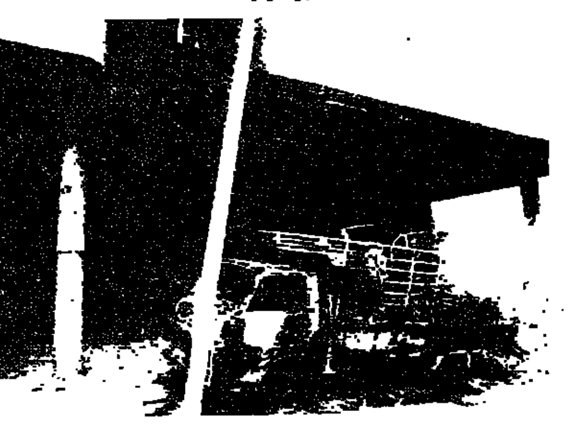
دمار عند مستديرة الصالومي.



عناصر من "القوات" عند حاجز للجيش في عوكر.



صهاريج محروقة في الرابية.



قذائف اصابت دير عوكر.

في سن الفيل.



طريق الشفروليه مقطوعة.





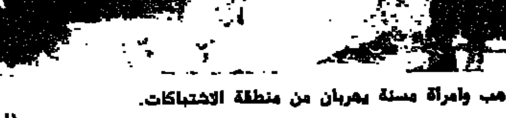


اضرار في الشفروليه.



فجوة في منزل في عين الرمانة.





عنابر تحترق في ساحة العبد. (جورج سمرجيان)

راهب وامرأة مسنة يهربان من منطقة الاشتباكات. (ا ف ب)



مسعف للصليب الاحمر يرفع العلم لدى عبوره مع رفاق له منطقة مزروعة الغاما لنقل جريح (رويتر)

الوضع في المنطقة الشرقية راوح امس بين خروقات محدودة وهدوء حذر. وهو عرف مساء هدوءا على اثر اعلان التوصل الى اتفاق يقضي بفك الاشتباك وانسحاب الجيش اللبناني و"القوات اللبنانية" من مناطق التماس، على ان يعقد اجتماع مسيحي بعد ظهر اليوم في بكركي للبحث في سبل انهاء القتال وتطويق كل الذيول.

وصدر مساء عن مديرية التوجيه في قيادة الجيش البيان الآتي: "نتيجة لمساعي التهدئة التي بذلت، ومن اجل ازالة اسباب التوتر، وفي انتظار تحديد الاطار النهائي لحل المشكلة الاساس - التي تسببت في الانفجار العسكري الاخير، تم الاتفاق على اتخاذ بعض الترتيبات في المواقع تسهيلا لحركة المواطنين وعودة الحياة الطبيعية الى مناطق الاشتباكات".

تحرك بكركي

الاتصالات نشطت طوال النهار لمعالجة الاوضاع، وكان محورها بكركي، اذ اجتمع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير صباحا بالسفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني الذي لم يشأ على الاثر الادلاء بأي تصريح.

ثم اجتمع بالنائبين خاتشيك بابكيان وفؤاد نفاع، فرئيس الرهبانية المارونية اللبنانية الاباتي باسيل هاشم ورئيس الرهبانية الانطونية الاباتي بولس تنوري والاباتي بولس نعمان.

وفي الاولى بعد الظهر، استقبل رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ورئيس الرابطة المارونية المحامي

- التتمة في الصفحة ٤ -

قيادة الجيش نعت نقيباً و١٠ عسكريين سقطوا في الاشتباكات

نعت امس قيادة الجيش اللبناني نقيبا وعشرة عسكريين سقطوا في الاشتباكات بين الجيش و"القوات اللبنانية".

وهنا نبذة عن كل منهم:

● النقيب فهمي محمد خير عويدات: مواليد ١٩٥٩/٨/٢٧ - شحيم قضاء الشوف، تطوع في الجيش في تاريخ ١٩٧٨/٢/١٢ بصفة تلميذ ضابط في المدرسة الحربية، رقي الى رتبة ملازم في ١٩٨٠/٨/١، رقي الى رتبة ملازم اول في ١٩٨٣/٨/١، رقي الى رتبة نقيب في ١٩٨٧/١/١، حائز وسام الجرحى عام ٨٣ ووسام الحرب عام ٨٨، حائز اربعة تنويهات للعماد قائد الجيش وثلاث تهنئات خطية من قائد اللواء، تابع دورة دراسية في فرنسا عام ١٩٨٣، متأهل لينا عويدات وليس له اولاد، استشهد في ١٩٨٩/٢/١٤.

● الرقيب الاول كنعان منذر: مواليد ١٩٤٥/٦/٢٩ عميق - الشوف، تطوع في ١٩٦٥/٣/٥، من عداد الكتيبة ١٠٤، حائز تنويه العماد قائد الجيش وتهنئة رئيس الاركان وقائد اللواء، منح وسام الاستحقاق البرونزي عام ٨٣، رقي الى رتبة عريف في ٧٦/٨/١ والى رتبة رقيب في تاريخ ٨٣/٧/١ والى رتبة رقيب اول في تاريخ ١٩٨٦/٦/١، متأهل وله ثلاثة اولاد، استشهد في ١٩٨٩/٢/١٥.

● العريف نقولا منذر: مواليد ١٩٦٣/٢/٢٧ عميق - الشوف، تطوع في ١٩٨١/١١/١٣، من عداد المقر العام للجيش، رقي الى رتبة عريف في ٨٣/١١/١، عازب، استشهد في ١٩٨٩/٢/١٥.

● العريف طنسي كرم: مواليد ٦٤/١٢/١٩ بقرزلي - عكار، تطوع في ٨٢/٢/٣، من عداد كتيبة الشرطة العسكرية، رقي الى رتبة عريف في تاريخ ٨٦/٥/١، حائز تنويه العماد قائد الجيش عام ٨٤ وتهنئة قائد اللواء، منح وسام الجرحى عام ٨٤، عازب، استشهد في ١٩٨٩/٢/١٤.

● العريف فادي سعد: مواليد ٦٣/١/١٠ تولا - زغرتا، تطوع في ٨٢/٨/١٢، من عداد الكتيبة ٨٣، رقي الى رتبة عريف في ٨٦/١٢/١، حائز تنويه العماد قائد الجيش وتهنئة قائد اللواء، منح وسام الجرحى عام ٨٢ ووسام الحرب عام ٨٨، عازب، استشهد في ٨٩/٢/١٥.

● العريف خالد الابرش: مواليد ١٩٦٥/٢/٢ سفيري - طرابلس، تطوع في الجيش في ٨٣/٢/٢٨، من عداد الكتيبة ٨٣، رقي الى رتبة عريف في تاريخ ٨٦/٦/١، حائز تهنئة قائد الجيش وتهنئة قائد اللواء ووسام الحرب، متأهل وله ولدان، استشهد في ١٩٨٩/٢/١٥.

● الجندي احمد شكر: مواليد ١٩٦٦/٢/٢٢ كفرزبد - زحلة، تطوع في ١٩٨٥/١/٩، من عداد الكتيبة ١٠١، حائز تنويه العماد قائد الجيش وتهنئة قائد الكتيبة وقائد اللواء، منح وسام الحرب عام ١٩٨٨، عازب، استشهد في ١٩٨٩/٢/١٥.

● الجندي عبدالله جوهر: مواليد ١٩٦٦/٥/٢٥ ببنين - عكار، تطوع في ١٩٨٥/١/٨، من عداد الكتيبة ٨٣، حائز تهنئة العماد قائد الجيش وقائد اللواء وتنويههما، منح وسام الحرب عام ١٩٨٨، عازب، استشهد في ١٩٨٩/٢/١٥.

● الجندي خالد سعدى: مواليد ١٩٦٧/٨/١٠، عكار - العتيقة، تطوع في ١٩٨٦/٩/١، من عداد الكتيبة ٨٣، حائز تهنئة قائد اللواء عام ١٩٨٨، عازب، استشهد في ١٩٨٩/٢/١٥.

● الجندي جورج جبرايل ابو يونس: مواليد ١٩٦١/٢/١٨ بيت لهيا - راشيا، تطوع في ١٩٨٦/١١/١، من عداد كتيبة الشرطة العسكرية، حائز تهنئة قائد اللواء عام ١٩٨٨، عازب، استشهد في ١٩٨٩/٢/١٥.

● الرقيب جوزف النبوت: مواليد ١٩٥٩/٨/٢٦ الشيخ طابا - عكار، تطوع في ١٩٧٨/٢/٢٨، رقي الى رتبة عريف في ١٩٨٢/٨/١ والى رتبة رقيب في ١٩٨٤/٨/٢، من عداد كتيبة الشرطة العسكرية، حائز تنويه العماد قائد الجيش وتهنئة قائد اللواء، متأهل وله ثلاثة اولاد، استشهد في ١٩٨٩/٢/١٥.

نقابتا الصحافة والمحررين نعتا المدير العام لدار "الف ليلة وليلة"

نعت امس نقابتا الصحافة والمحررين ودار "الف ليلة وليلة" المدير العام للدار الزميل ريمون قواص الذي سقط مساء الاربعاء الماضي لدى عبوره محلة الشيفروليه متوجها الى مركز عمله.

ولد ريمون قواص في رشميا، قضاء عاليه، والتحق بالعمل الصحافي بعدما اكمل دروسه الثانوية في مدرسة الحكمة، وعمل في دار "الف ليلة وليلة" التي كان من مؤسسيها، وتعاطى الادارة والتحرير في "البيرق" و"الحوادث" و"الريفي دي ليبان" و"المونداي مورنينغ" وسواها من الوكالات الاخبارية والصحف. متزوج من خيرة ابي ياغي ورزق منها ولدين هما نيكول وكلود.

البعلبكي

واعرب نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي عن "عميق ألمه وألم الاسرة الصحافية البالغ لاستشهاد الصحافي ريمون قواص". وقال: "مرة جديدة تدفع الصحافة من دم اعضاء اسرتها ضريبة التقاتل العبثي والفوضى المسلحة. وتخسر الصحافة بريمون قواص واحدا من عناصرها النشطة والمناضلة على مدى طويل بقلمه وفكره وقد اعطى مهنته عمره. واذ نودع ريمون قواص، فاننا نذكر كوكبة من الاقلام الصحافية التي تكسرت بفعل الحرب المريرة والشرسة التي لا تعود على الوطن والمواطنين الا بالويل والدمار. وسيبقى رجال الصحافة مشاعل على الطريق ودعاة كلمة حرة وسلام ومحبة ووحدة وطن مهما بذلوا من نفوس زكية وارواح نذروها للمهمات الصعبة والنبيلة. ولنفس زميلنا الراحل ريمون قواص الراحة والخلود مع ارواح شهداء الصحافة الابرار بخاصة وارواح جميع الشهداء اللبنانيين عموما".

وقال نقيب المحررين ملحم كرم: "فجعت بك يا رفيق الدرب الطويل، والاخ الحبيب، والصديق الوفي، وما كنت لاحسب ان يدهمنا زمن تبصرك عيناي صامتا صمت الملائكة، وفي ملامح وجهك كل هذه التعابير، فارتد هول المصاب بفقدك يعقل اللسان ويحرق الدمعة في عينين كانتا تكتحلان كل صباح باطلالتك المشرقة الظهور وبسماتك البريئة، فكنت خير زميل ورفيق ومواطن وانسان، فخسارتك جسيمة تنزل بالاهل والعائلة والنقابة والزملاء، اذ نستشعرك في كل قلب وعين وفي شعور كل زميل، يا عزيزا رحل، ويا وجها كريما غاب".

وابرق الرئيس حسين الحسيني الى آل قواص معزيا.

شؤون لبنانية

تدويل أم تعريب؟

في الصحف التي قرأتها يوم الثلثاء ان البطريرك الماروني طلب من الرئيس الجزائري بذل محاولة لدى الرئيس السوري لاقناعه بتليين موقفه من مسألة اختيار رئيس جديد للبنان.

فهل ينبغي ان نفهم من هذا (اذا صح الخبر) ان البطريرك قد تبنى رأي القائلين بان تدويل القضية اللبنانية لن يجدي فتيلا وان مفتاح الحل هو التعريب؟

● في رسالة من زميل "متقاعد" هذه التساؤلات: لماذا ابطل الرئيس فرنجيه عادة مستحبة هي عقد ندوات صحافية اسبوعية؟

ولماذا يصمت نواب بارزون كنصري المعلوف وحسن الرفاعي والبر منصور ونجاح واكيم، في وقت "تشنف" آذاننا. اصوات نواب يقولون ما لا يفعلون؟

ولماذا لم يشجع نجاح مارغريت تاتشر في انكلترا وبنازير بوتو في باكستان وكوراسون اكينو في الفيليبين المرأة اللبنانية على انتزاع المشعل من اليد التي لا تحسن حمله وانارة طريق الخلاص؟

هذه الاسئلة يا زميلي "المتقاعد" قبل الاوان لن تظفر باجوبتها، لان الحكمة القائلة بان الصمت زين هي المعمول بها هذه الايام.

لويس الحاج

السوريون اكملوا انتشارهم في الضاحية وسيدهمون كل مكان يخل بالامن



حاجز للقوات السورية على طريق مطار بيروت.



في برج البراجنة.



في بئر العبد. (ابرهيم الطويل)

استكملت امس القوات السورية انتشارها في احياء الضاحية الجنوبية لبيروت وشوارعها، وسيرت فيها دوريات راجلة لضبط الامن ومنع الظهور المسلح.

ويتوقع ان تبدأ هذه القوات اليوم دهم الاماكن التي يعتقد ان فيها مخلين بالامن.

ولوحظ اختفاء المظاهر المسلحة من الشوارع، علما ان اتفاق دمشق الذي رعته سوريا وايران والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ينص على ان يكون امن الضاحية من امن بيروت الغربية.

وافادت مصادر "لجنة التنسيق المشتركة" ان القوات السورية ستدهم اي مكان في الضاحية يشكل مصدرا لتوتير الاجواء او الاخلال بالامن. واشارت الى ان الوضع على خطوط التماس التقليدية سيبقى على حاله لجهة تمركز مسلحي "امل" و"حزب الله" عليها، على ان تبقى معالجته مرهونة بتطورات مجمل الاوضاع اللبنانية.

واوضحت المصادر ان اللجنة ستجتمع اليوم للبحث في موضوع عودة المهجرين الى الجنوب والضاحية، وتذليل العقبات التي تعترض هذه العودة.

قتيلة اميركية في حلبا وجدت جثتها في سيارتها

طرابلس - "النهار":

الساعة مساء الاربعاء، وجدت غايل وليم ميشال باسكو (٣٨ عاما) وهي اميركية متزوجة من اللبناني عبد المجيد حرفوش (رجل اعمال خارج لبنان في الوقت الحاضر) مقتولة في سيارتها على مفترق بلدة رحبة في قضاء عكار، والى جانبها طفلها (٤ اشهر) لا يزال حيا.

تولى التحقيق في الحادث قائد سرية حلبا الرائد فايز حواط، واستدعي الطبيب الشرعي في القضاء، فعاين الجثة التي نقلت لاحقا الى المستشفى الاسلامي في طرابلس.

وافاد الطبيب الشرعي ان المرأة مصابة برصاصات عدة في رأسها وعنقها. ولم يتبين للتحقيق بعد الدافع الى الجريمة، خصوصا ان المغدورة لم تتعرض للسرقة ولم يؤخذ شيء من سيارتها.

وحضر امس مندوب عن سفارة الولايات المتحدة الى طرابلس، واتصل بالمسؤولين لوضع الترتيبات لتسلم الجثة ونقلها ربما الى الولايات المتحدة.

غايل باسكو حرفوش واحد اولادها الثلاثة، في صورة حديثة. (رويتر)

فاعليات جنوبية تستنكر التطاول على العلامة الامين

الجنوب - "النهار":

استقبل امس العلامة السيد علي الامين وفودا من قرى قضاءي صور وبنت جبيل، زارته مستنكرة "التهجم والتطاول عليه" ومؤيدة مواقفه.

وتحدث العلامة الامين الى الوفود مؤكدا انه "سيبقى الى جانب كل ما يحفظ مصالح الجنوبيين". وطالب بتنفيذ كل بنود اتفاق دمشق بين حركة "امل" و"حزب الله".

ووزع امس بيان حمل تواقيع ١٦ مختارا في قضاء النبطية، يستنكرون فيه التعرض لمقام السيد الامين. كذلك وزع بيان باسم اهالي طورا اعتبر "التطاول على الامين تطاولا على كرامة الانسان".

انفجار لغم يبتر ساق مواطن حاول تفكيكه

افاد تقرير امني من الجنوب ان لغما ارضيا انفجر بعلي الحرشي في بلدة جباع لدى محاولته تفكيكه في احد اودية البلدة، مما ادى الى بتر ساقه وقد نقل الى المستشفى في صيدا.

إتصالات لاحياء ذكرى معروف سعد

سعد التقى الاطباء ونقابات لتدعيم الجو الديموقراطي لخدمة الوطن



المهندس سعد مجتمعا مع ممثلي القطاعات النقابية في منزله في صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

استكمالا للتحضيرات لعقد "المؤتمر الوطني الشعبي"، رأس امس رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد اجتماعا للاطباء العاملين في صيدا، واجتماعا آخر للاتحادات واللجان النقابية والحرفية، وذلك بعد اجتماعه مع قطاعي المهندسين والمحامين.

وفي بداية اللقاء تحدث المهندس سعد عن الاوضاع "في ضوء النتائج التي يمكن ان تترتب على اللقاءات العربية في كل من تونس والكويت وامكان التوصل من خلالها الى حل للوضع اللبناني. كذلك عرض اهداف انعقاد مثل هذه اللقاءات، لما فيه من تدعيم للجو الديموقراطي السائد في المدينة، وما توفره من تكامل وتواصل ايجابي في عمل هذه القطاعات لما فيه خدمة المواطن ومصلحته. وجرى تقويم لاوضاع مهنة التطبيب وضرورة توحيد تعريفة المعاينة والمراجعة ببدلات مقبولة تراعي الوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر فيه البلاد.

وحضر اجتماع القطاع النقابي رئيس اتحاد نقابات عمال الجنوب السيد حسيب عبد الجواد وعضو المكتب السياسي لـ"التنظيم" السيد محمود البزري والمسؤول عن المكتب العمالي فيه السيد وليد جويدي وممثلون لقطاعات البناء والميكانيك والكهرباء والسائقين والافران والبلدية. وناقش سعد والفاعليات النقابية اوضاع الساحة اللبنانية، وأكد على "ضرورة تفعيل دور العمل النقابي في صوغ المشروع الوطني السياسي - الاجتماعي الذي يشكل الاساس والمدخل الصحيح في اتجاه لبنان المستقبل، لبنان العربي التقدمي اللاطائفي". وتطرق المجتمعون الى "اهمية انعقاد المؤتمر الوطني الشعبي في هذه المرحلة المهمة التي تمر فيها البلاد".

على صعيد آخر، اجرى نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي" الدكتور اسامة سعد ورئيس "اللجنة الوطنية لتخليد ذكرى الشهيد المناضل معروف سعد" اتصالات ولقاءات شملت عددا من القيادات والاحزاب. وشملت اللقاءات السابقة: نائب رئيس الحزب الشيوعي كريم مروة وعضو المكتب السياسي الياس عطاالله، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى داود باز وعضو المجلس الاعلى محمود عبد الخالق، عضوي المكتب السياسي لمنظمة العمل الشيوعي وائل الاسعد واحمد الديراني، الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه وعضو القيادة القطرية عبد الامير عباس.

وفي بيان لـ"التنظيم" ان اللقاءات تناولت "تقويم نتائج اجتماعات رؤساء الاحزاب الوطنية في منزل الوزير وليد جنبلاط وكانت وجهات النظر متطابقة لجهة اهمية تفعيل لقاءات الحركة الوطنية وترجمة ذلك الى برنامج محدد ينتهي بايجاد مؤسسة مستمرة تستطيع ان تحقق تطلعات الحركة الوطنية على كل الصعد". واضاف: "جرى التشاور في برنامج احتفالات الذكرى الرابعة عشرة لاستشهاد المناضل الوطني معروف سعد، فأكد معظم رؤساء الاحزاب الوطنية وامنائها مشاركتهم الشخصية في المهرجان السياسي الذي سيقام في ٥ آذار ١٩٨٩ في صيدا ويعقبه لقاء للقيادات الوطنية لرسم التحرك انطلاقا من قيمة الذكرى وتأكيدا لاستمرار النهج الوطني العربي في التعامل مع قضايا الساعة".

الاسرائيليون أفرجوا عن مواطن وأبعدوا آخرين إلى خارج "الحزام"

حاصبيا - "النهار":

ابعدت القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" في اليومين الاخيرين احمد محمد نور الدين وابنته هدى من بلدة الهبارية الى خارج "الحزام الامني".

واطلقت القوات الاسرائيلية الرقيب في قوى الامن الداخلي كرم محيي الدين ابرهيم، من الهبارية، بعد توقيفه نحو شهر في سجن الخيام.

وبثت امس "اذاعة صوت الجنوب" الحدودية نبأ مفاده ان مختار بلدة شبعا السيد محمد سليم الزهيري عقد مؤتمرا صحافيا في شبعا تحدث فيه عن اوضاع البلدة، وقال: "نحن لا نعترف بهيئة ابناء العرقوب في بيروت، لانها لا تمثلنا. وقد تألفت هيئة جديدة برئاسة النائب منيف الخطيب والشيخ مصطفى غادر، مهمتها شرح الاوضاع في شبعا بصدق".

وطالب الزهيري السلطات في "الحزام الامني" باعادة المبعدين من شبعا "باستثناء مدير المدرسة الرسمية السيد يحيى علي، لانه وراء كل المشاكل التي حصلت في شبعا".

وذكرت الاذاعة ان وفدا من اهالي شبعا زار قائد "الجنوبي" اللواء انطوان لحد في منزله في مرجعيون مهنئا بنجاته من محاولة الاغتيال التي تعرض لها على يد سهى بشارة. وقالت ان لحد اعتبر الزيارة "دليلا على حسن النية".

شبعا تطالب القوة الدولية بأعادة المبعدين وفك الحصار

اعلنت "هيئة ابناء العرقوب" ان اهالي شبعا تظاهروا بعد صلاة الجمعة الاسبوع الماضي وتوجهوا الى مركز القوة الدولية في البلدة مطالبين بعودة المبعدين وفك الحصار واسقاط مشروع الادارات المدنية الاسرائيلية وتأمين ضمانات دولية توقف الاعتداءات.

وجاء في بيان اصدرته الهيئة "ان قوات الاحتلال وجيش العميل لحد هاجمت المتظاهرين واطلقت النار عليهم، مما ادى الى جرح ٧ مواطنين بينهم امرأتان. وابلغت الى الاهالي عبر مكبرات الصوت قرار الحاكم العسكري الاسرائيلي القاضي بمنع التجول في شبعا. الا ان الاهالي تحدوا هذا القرار وخرجوا صباح السبت والاحد الماضيين الى الشوارع وملأوا جدران البلدة والساحة العامة بالشعارات المكتوبة الآتية: "لا للاحتلال، لا للادارة المدنية، نعم لوحدة لبنان، نعم لهيئة ابناء العرقوب".

وقال البيان ان وفدا من بلدة الهبارية "حاول الدخول الى بلدة شبعا المحاصرة ونقل المؤن الى الاهالي واعلان التضامن معهم، الا ان قوات الاحتلال منعته واعتدت على اعضائه بالضرب وهددت باعتقال كل من يحاول كسر الحصار من جديد وصادرت المؤن التي وضعت تحت احدى الدبابات وسحقت". واضاف "ان قوات الاحتلال اقتحمت مجددا يوم الاربعاء بلدة شبعا في محاولة لفرض الادارة المدنية وتهديد الاهالي بالتهجير والابعاد". وقال: "ان اهالي شبعا مستمرون في صمودهم على رغم كل دبابات الاحتلال، وان اية محاولة من العدو وعملائه لتنصيب اي شخص بالقوة هو تأكيد لفشل المحاولات الاسرائيلية، ونعتبر ان اي اجراء تقدم عليه قوات الاحتلال هو عمل باطل وغير مشروع. ونحن نحمل الامم المتحدة وجامعة الدول العربية كل المسؤولية لفك الحصار الاسرائيلي من شبعا وتحقيق المطالب الوطنية".

وتعليقا على اقتحام شبعا، صرح مدير مدرسة البلدة يحيى علي باسم جميع المبعدين "ان اهالي شبعا صامدون على العهد والوفاء ووحدة الوطن"، وقال: "ان هيئة ابناء العرقوب هي المعبر الاصيل عن العرقوب وشبعا خصوصا وقد اسقطنا دور كل الادوات العميلة والبدائل المصطنعة. فالهيئة هي ممثلة اهل العرقوب وهي الناطق باسمهم والمعبر عن آلامهم وآمالهم، وانتفاضتنا الشعبية مستمرة حتى النصر".

غوكسيل: سنتخذ ترتيبات لشبعا ولانستطيع الا الضغط سياسيا واعلاميا

اعلن الناطق الرسمي باسم القوة الدولية في الجنوب السيد تيمور غوكسيل "ان القوة ستتخذ ترتيبات جديدة، خصوصا في شبعا"، مستبعدا "اي حل خارجي لقضية المبعدين سوى اثارة القضية اعلاميا واستخدام الضغط السياسي والاخلاقي على اسرائيل".

وقال غوكسيل في حديث الى اذاعة "صوت الشعب": "ان لشبعا وضعا خاصا اذ توجد القوة الدولية في منطقة تسيطر عليها كليا قوات الاحتلال الاسرائيلي، وعندما توجد قوتان، قوة سلام وقوة احتلال، لا يمكن ان تتعايشا وان تنتهي بينهما المشاكل، واننا نعاني هذا الوضع منذ ثلاث سنوات. وللوصول الى شبعا علينا ان نمر عبر الشريط الحدودي، فهناك طريق واحدة للدخول او الخروج من البلدة، ولا تؤدي هذه الطريق الى منطقة عملنا. لذلك ستحدث تغييرات جديدة ستثير ضجة اعلامية من دون شك وانني لخائف".

واوضح "ان عمل القوة الدولية يقتصر على ارسال تقارير الى مقر الامم المتحدة في نيويورك تشرح الوضع في الجنوب" مؤكدا "ان هذه التقارير مهمة جدا لانها الوسيلة الوحيدة لابلاغ الرأي العام والعالم ما يجري في الجنوب، علما ان القوة الدولية موضوعية جدا وتقاريرها موضع ثقة كاملة لدى الجميع وليست خاضعة للجدل. اننا نسعى عبر استخدام الضغط السياسي والاخلاقي على اسرائيل، كعضو في المنظمة الدولية للتوصل الى حل. ولنكن صريحين في شأن قضية شبعا تحديدا، فلست ارى حاليا اي حل خارجي سوى اثارة القضية اعلاميا واستخدام الضغط السياسي والاخلاقي".

واشار الى "ان الكلام الذي نسب الى قائد الكتيبة النروجية ووصف فيه الاسرائيليين بالنازيين جاء في اجتماع مغلق بين النروجيين والاسرائيليين، الا انه جرى تسريبه الى وسائل الاعلام"، وقال: "ان الامم المتحدة والقوة الدولية تدعمان عمل الوحدة النروجية ولن تتخذا اي موقف من كلام القائد النروجي لانه لم يعلن رسميا".

بري ورئيس فريق المراقبين

استقبل امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، رئيس فريق المراقبين السوريين العميد علي حمود، وعرض معه مراحل تنفيذ الخطة الامنية في الضاحية الجنوبية لبيروت.

ثم استقبل العميد في الجيش اللبناني هاني عباس والعميد المتقاعد ياسين سويد، فالمدعي العام في الجنوب السيد احمد تقي الدين وعرض معه الاجراءات التي اتخذت لتخمين الاضرار التي لحقت ببلدتي جباع وعين بوسوار نتيجة الاقتتال الاخير بين حركة "امل" و"حزب الله".

منظمة البعث وسفير كوبا والقائم بأعمال رومانيا

استقبل امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه، سفير كوبا في بيروت السيد اورلاندو لاتسيس سواريز، والقائم باعمال سفارة رومانيا السيد فيكتور دوانديس وعرض معهما الاوضاع.

اللجنة الدولية للصليب الاحمر عادت الى الجنوب

صيدا - "النهار":

اعيد امس فتح مكاتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومراكزها في منطقة صيدا والجنوب بعد عودة ممثلي بعثتها الى لبنان.

وكان المسؤول عن اللجنة في الجنوب السيد كريستوف جيرو والمسؤول عن منطقة صيدا السيد دانيال فيليبا عادا الى صيدا، فاستقبلهما نائب المسؤول في المدينة السيد محمد البزري والعاملون. وزار وفد اللجنة نائب صيدا الدكتور نزيه البزري وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود، وعرض معهما القضايا المتعلقة باعمال اللجنة.

وسيتابع الوفد لقاءاته والمسؤولين والفاعليات السياسية والحزبية والاجتماعية.

مندوب منتظري عاد الى لبنان ووجه نداء

عاد امس الى بيروت مندوب آية الله المنتظري في لبنان الشيخ محمد اسماعيل خليق بعد زيارة للجمهورية الاسلامية الايرانية حيث التقى عددا من المسؤولين وعرض معهم الاوضاع في لبنان ووسائل تدعيم اواصر الوحدة الاسلامية.

واصدر امس مكتب الشيخ خليق نداء حذر فيه من "تحركات الاجهزة الصهيونية والاستعمارية ونشرها افكارا وادعاءات بواسطة وسائل اعلام واذاعات وكتب لاهانة الاسلام والنيل من شخصيات اسلامية، ومنها كتاب "آيات شيطانية" لسليمان رشدي الذي وجه بلا حياء اهاناته الى الرسول مباشرة".

ولفت النداء قادة الدين في لبنان الى مثل هذه "الحركات ضد الرسول"، ودعا "حملة راية النصرانية ايضا الى لفت الدول التي تسمح بنشر هذه الكتب الى مغبة هذه الاساليب الواهية ومدى خطورتها على المجتمعات والاديان السماوية".

حملة الشيوعي لاطلاق سهى بشارة

وزع امس الحزب الشيوعي اللبناني نص برقية وجهتها اللجنة اليونانية للتضامن الديموقراطي العالمي، الى رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير، تحتج فيها على "استمرار احتجاز سهى بشارة" المتهمة بمحاولة اغتيال قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد.

وطالبت البرقية باطلاق سهى بشارة وجميع المعتقلين اللبنانيين لدى اسرائيل.

ووزع الحزب بيانا وقعته نقابات دولية مطالبة بالحفاظ على حياة سهى بشارة وتسليمها الى السلطات اللبنانية عبر اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وفي بيان آخر، افاد الحزب الشيوعي ان سفير لبنان في موسكو السيد محمود حمود وسفير الجزائر، السيد محمد الحاج زارا النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتية بولياكوف، وسلماه نسخة عن البيان الذي صدر عن اجتماع السفراء العرب في موسكو الاسبوع الماضي، والذي "دان ممارسات اسرائيل في جنوب لبنان، وطالب باطلاق المقاومة سهى بشارة او تسليمها الى السلطات اللبنانية".

من جهة اخرى، اصدرت امس منظمة العمل الشيوعي بيانا استنكرت فيه "اقدام العدو الصهيوني على اغتيال جودت دغمان في بلدة حولا".

المقاومة هاجمت موقع بيت ياحون

اعلنت امس جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان مجموعة منها "هاجمت مساء اول من امس موقعا للقوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" في بيت ياحون بالاسلحة الصاروخية والرشاشات الخفيفة، واشتبكت مع عناصره لمدة ربع ساعة موقعة فيه اصابات لم تحدد".

وعلى الاثر مشطت القوات الاسرائيلية اطراف بلدة عيتا الجبل، في حين حلق طيران حربي في سماء المنطقة.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان دورية اسرائيلية انطلقت فجر امس من تلة السدانة شرق بلدة شبعا، وتوغلت مسافة ٤ كيلومترات في اتجاه سهل جنعم والهضاب العربية لجبل الشيخ، ونفذت لمدة ثلاث ساعات حملة تمشيط مستعملة قنابل الهاون والرشاشات. واطلقت القوات الاسرائيلية النار من رشاشات ثقيلة في اتجاه المناطق الواقعة شمال حاصبيا.

وقالت مصادر امنية ان محاور البقاع الغربي شهدت في الـ٤٨ الساعة الاخيرة تحركات لـ"الجنوبي" من منطقة كفرحونة حتى موقع تومات نيحا، ومن مثلث برغز في اتجاه الدلافة. ونفذت القوتان حملات تمشيط للاحراج.

اليوم الثالث للنزاع في "الشرقية"

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

شاكر ابو سليمان. وقال المهندس شمعون: "ان زيارة بكركي تندرج في اطار الوضع القائم، اي وقف اطلاق النار الذي عمل له صاحب الغبطة، ولدعم هذا الاتفاق الذي يبدو هشا جدا بمشروع سياسي، واعتقد ان غبطته اقتنع بالمشروع الذي عرضناه عليه".

وقال المحامي ابو سليمان: "نحن حريصون جدا على وقف النار بين الافرقاء ضنا بارواح الابرياء وبما بقي لنا من سمعة وكرامة، في الخارج، ولذلك اصررنا على غبطته لمتابعة الاتصال بالافرقاء من اجل تثبيت وقف النار واعادة الامور الى نصابها والبحث الجدي في مشروع سياسي بين الفريقين الموجودين على الساحة اللبنانية شئنا ام ابينا".

وسئل هل تم الاتصال بالعماد عون، فاجاب: "نعم، اعتقد ذلك والجواب عند غبطة البطريرك، ونحن نتمنى ان يكون الجواب ايجابيا ويتم وقف اطلاق النار. وتحرك صاحب الغبطة له علاقة بالوضعين الامني والسياسي لحل القضية في العمق، لان وقف القتال شيء موقت لحل القضايا السياسية في العمق".

وافادت مصادر كتائبية ان المشروع السياسي الذي حمله شمعون وابو سليمان يقضي بأن يوجه البطريرك صفير الدعوة الى لقاء مسيحي موسع يتم فيه الاتفاق على مشروع سياسي وامني في المنطقة الشرقية.

وتلقى البطريرك صفير بعد الظهر اتصالا من رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون. وسيعقد عون في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في قاعة العماد نجيم في وزارة الدفاع في اليرزة يتحدث فيه عن التطورات في شرق العاصمة.

كذلك تلقى البطريرك اتصالا من رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الذي اتصل كذلك بقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع.

وفي وقت لاحق استقبل الدكتور سعادة الذي اعلن ان اجتماعا مسيحيا سيعقد بعد ظهر اليوم في بكركي لايجاد حل سياسي للنزاع بين الجيش و"القوات"، وطمأن الى ان الوضع في المنطقة الشرقية سيعالج.

وكانت اللجنة الرباعية المشتركة توصلت فجر امس الى صيغة لاتفاق يقضي بوقف النار وفك الاشتباك، وقد ابلغت الى البطريرك صفير والعماد عون وقيادة "القوات". وعلم ان رئيس الحكومة العسكرية ابلغ الى البطريرك صفير موافقته على هذه الصيغة بعد ساعة من تبلغه اياها.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى ناطق باسم "القوات" ان ممثليها في اللجنة الرباعية السيدين توفيق الهندي وجورج عدوان، اثارا مسألة اطلاق المحتجزين لدى الطرفين والبالغ عددهم ٣٠٠ من "القوات" و١٠٠ جندي من الجيش.

وبثت القناة ٥ في تلفزيون لبنان ان مجموعة من مسلحي "القوات" ابدت رغبتها في الانضمام الى الجيش، فأصدر العماد عون اوامره بضم هؤلاء على ان تفتح لهم دورة تدريب وتأهيل وفق القوانين والانظمة العسكرية المرعية.

وظهرت خطورة الموقف بعد الظهر من الحشود التي تنذر بمواجهة كبيرة، ونصح المواطنون بعدم مغادرة منازلهم، وانقطع الاتصال بين اعضاء اللجنة الذين بدأوا باتصالات مع الشخصيات السياسية، ومنهم رئيس حزب الكتائب الذي توجه الى بكركي، والمحامي جورج جبر الذي توجه الى اليرزة حيث التقى العماد عون.

واوضحت مصادر انه جرى في اليرزة بحث في الوضع امنيا وسياسيا، وتركز على ضرورة تثبيت وقف النار واعادة الحياة الطبيعية، ثم برمجة البحث في المواضيع الاخرى. وبدت الاجواء متشنجة وكبر حجم التخوف من تجدد المعارك، لان "القوات" اصرت على حصر البحث في الوضع الامني، في حين اصر العماد عون على البحث في كل المواضيع.

اجتماع واتفاق

واتصل المحامي جبر بقيادة "القوات"، ثم بالعماد عون وتقرر على الاثر عقد اجتماع للجنة الساعة الرابعة في مكتب العماد عون في اليرزة، وتم الاتفاق على المشروع.

وحرص الجميع على ابقاء بنود الاتفاق سرا، الا ان مصادر في اللجنة كشفت لـ"النهار" ان الاتفاق تناول في بنده الاول "ان تبدأ عناصر القوات اللبنانية بالانسحاب من كل مراكز الانتشار ابتداء من الخامسة والنصف، على ان يلي ذلك انسحاب الجيش. ولم يشمل هذا البند مراكز الشيفروليه والصالومي ونهر الموت وانطلياس. ثم وقف الحملات الاعلامية وبرمجة المواضيع السياسية المطروحة".

وفي السادسة والنصف بدأ تنفيذ الاتفاق في المراكز المشمولة بالبند الاول. وظلت اللجنة مجتمعة للاشراف على تنفيذ الانسحاب.

وليلا قالت مصادر "القوات اللبنانية" ان الانسحاب تم من كل المراكز وفقا للاتفاق. وكذلك اكد الجيش. اما في ما يتعلق بالمراكز الاربعة، فان الانسحاب قد يتم في الساعات المقبلة.

تجدد العنف

وكانت الاشتباكات تجددت بعنف في الرابعة فجر امس عند مفترق فوار انطلياس وساحة انطلياس - طلعة الفوار ومفترق النقاش القديم ومفترق دير مار جرجس في عوكر ومحيط السفارة الاميركية، واستمرت حتى السابعة صباحا.

وفي الثامنة سمعت رمايات رشاشة وصاروخية في مناطق الصالومي - الحايك واحياء عين الرمانة - الشفروليه - فرن الشباك.

وفي الواحدة والربع بعد الظهر تجددت الاشتباكات بعنف في مناطق انطلياس: طلعة الفوار والرابية والنقاش، واستخدمت في التراشق كل انواع الاسلحة، واستخدمت في التراشق كل انواع الاسلحة، وفي الوقت نفسه حصلت رمايات في مناطق طبرجا وكفر ياسين وادما. كذلك دارت اشتباكات عنيفة في مناطق بولفار كميل شمعون وبنايات ابو جودة والساو تيريز في الحدث. وسجلت مناوشات في عوكر ومحيط السفارة الاميركية ومستديرة الصالومي - الحايك.

وعلم ان معبر جسر المدفون ظل مقفلا في الاتجاهين. كذلك ظل معبر النوار - بكفيا والمونتيفردي مقفلين.

الجيش يوضح

واصدرت قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي:

"على رغم التزام الجيش الصارم باتفاق وقف النار في مختلف المناطق، قام بعض المسلحين صباح اليوم، باطلاق رشقات النص على السيارات والآليات العسكرية المارة مما تسبب باشاعة اجواء الذعر عند المواطنين. ورصدت خلال الليل الفائت وفجر اليوم تحركات وتعزيزات وحشود عسكرية للمسلحين في اتجاه مراكز الجيش وثكنه في غير منطقة، واقتحام منازل بعض العسكريين، يرافق هذه التصرفات اشاعة اجواء للتوتر ونشر الاشاعات المغرضة في وسائل اعلامية خاصة مثل "صوت لبنان الحرب"، و"المؤسسة اللبنانية للارسال" وغيرها عن خروقات في الجيش او سقوط بعض المراكز امام المسلحين.

وتشيع هذه الوسائل ان الجيش قصف امس منطقة عين الرمانة، فيما الواقع ان قذائف المسلحين التي استهدفت آليات الجيش على بولفار كميل شمعون سقطت على الاحياء السكنية في عين الرمانة في اثناء المعارك، وبعد وقف اطلاق النار بنصف ساعة. ولعل الخبر اليقين عن مصدر اطلاق هذه القذائف هو عند اهالي الاشرفية وكسروان.

ان قيادة الجيش اذ تؤكد انها في صدد معالجة بعض الاوضاع الشاذة التي يفتعلها المسلحون بالوسائل الهادئة والمناسبة، تطمئن الشعب اللبناني في المناطق المختلفة الى قوة جيشه ووحدته وتماسكه، مؤكدة ان ما يتحلى به هذا الجيش من مناقبية وترفع وثقة منزهة عن اية ممارسات ميليشياوية او غير منضبطة".

واعلنت القيادة "ان معابر عين الدلب والمونتيفردي والمتحف اصبحت مفتوحة امام جميع المواطنين، وانه لم يعد عليها اي وجود مسلح غير شرعي بحيث لا يترتب على العابرين اية رسوم او خوات او متوجبات مادية".

"القوات" ترد

واصدر الصندوق الوطني في "القوات اللبنانية" البيان الآتي: "اعلنت مديرية التوجيه في قيادة الجيش ان الجيش ازال الحواجز المالية على معبري المتحف وبكفيا. ويهم الصندوق الوطني أن ينكر بأن هذين المعبرين هما معبران امنيان ولا حواجز مالية عليهما".

ثم اصدرت قيادة "القوات" البيان الآتي: "على رغم قرار وقف النار تقوم وحدات من الجيش اللبناني الآن بمحاولة تنفيذ عملية اطباق على احدى ثكن القوات اللبنانية في منطقة الحدث على بولفار كميل شمعون.

من ناحية اخرى تقوم عناصر من مغاوير الجيش اللبناني في ادما بالدخول الى منازل المواطنين المحاذية للثكن والتمركز فيها عن طريق اقتحام هذه المنازل وطرد سكانها واطلاق النار في كل الاتجاهات.

وعلى طريق المدفون يتابع الجيش حشد العناصر من منطقة الشمال. ورصد تحضير ٤٠٠ عنصر مجهزين بتسع ملالات ومدفعين ١٠٦ وقاعدة صواريخ".

وفي الرابعة الا ربعا بعد الظهر اصدرت قيادة الجيش البيان الآتي: "تتعرض منطقة الحدث منذ ظهر اليوم (امس) لقصف مدفعي مركز من مرابض المسلحين في الكرنتينا، فيما يلتزم الجيش حتى الساعة عدم الرد على مصادر القصف ويطلب من المواطنين اخذ تدابير الحيطة والحذر".

خريطة

وافاد مصدر عسكري ان الجيش سيطر على الثكن التابعة لـ"القوات" في المتن الجنوبي على النحو الآتي: ثكنة بنادون ومركز الكسارات فيها، ثكنة "الامرلي" في وادي شحرور، ثكن عليها وبسوس وكفرشيما وكرم وحارة المجانلة و"البيبسي كولا" في الحازمية، و"معمل بطرس" في الحدث والمونتيفيردي. مربض مدفعية "كريستال بالاس" في بعبدا. ثكنة بهار مطر في عين الرمانة. مركز قيادة المتن الجنوبي في اليرزة.

واوضح مصدر عسكري ان خريطة المناطق التي يسيطر عليها الجيش هي كالآتي: سوق الغرب، كفرشيما، الحدث، طريق صيدا القديمة، غاليري سمعان، جسر الباشا، سن الفيل، مستديرة الحايك. المكلس، المتن الاعلى، من بكفيا نزولا الى انطلياس باستثناء الاوتوستراد، عين الرمانة، فرن الشباك باستثناء وجود لـ"القوات" على مسافة ٢٠٠ متر من مبنى قصيلة فرن الشباك، المتحف، الاشرفية (حتى سيار الدرك)، وزارة المال، غاليري رزق حتى الشفرولية، بعبدا، الحازمية، بكفيا الاوتوستراد حتى مطعم الحلبي، المنصورية، بيت مري اضافة الى قرى منطقة عاليه وهي: حومال، بليبل وبسوس واشار الى ان منطقة ضبية خط نار، وان المنطقة بين جونية وصربا مقطوعة بالسواتر الترابية. ملاحظا ان حي السريان في يد "القوات". وكذلك نهر الموت وساعة العبد حتى الكرنتينا، والمرفأ حتى المجلس الحربي، علما ان داخل المرفأ سرية للجيش.

في المقابل وزع مصدر في "القوات" خريطة لمواقع نفوذها في المناطق الشرقية، كالآتي: الرابية، الكسارات في يد "القوات" وما فوق للجيش. مستشفى سرحال. انطلياس - الفوار في يد "القوات" ومنطقة الربوة في يد الجيش، وعوكر محيط السفارة الاميركية في يد "القوات".

المتن الجنوبي والجرد في يد الجيش. ما عدا منطقة الوسط ونابيه وبحاليم والفنار في يد "القوات".

في بيروت: عين الرمانة، فرن الشباك لـ"القوات"، العدلية - الشفروليه للجيش، سن الفيل (متنازع عليها)، مستديرة الحايك، الجسر الواطي، الصالومي لـ"القوات"، قصر نورة، برج حمود (جيش)، الدكوانة (قوات) ما عدا مفترق تل الزعتر في يد الجيش.

واكدت قيادة منطقة الشمال العسكرية ان ثكنة عمشيت التابعة للجيش اللبناني لم تتعرض لاي هجوم، وان الثكنة مدعومة بالعناصر والآليات الكافية للحفاظ على امنها وسلامتها.

وشهدت المنطقة الشرقية حركة خفيفة في الاماكن البعيدة عن نقاط التماس بين الطرفين، ونشطت خلال ساعات النهار قبل ان تنحسر بعد الظهر حين عادت طلقات المدافع تدوي. وتزاحم المواطنون على الافران والمتاجر القليلة التي فتحت طلبا للخبز والحاجات الضرورية، فيما لوحظ ارتفاع اسعار الخضر والفواكه التي لم تتوافر بسهولة.

ضحايا الاقتتال

وحددت وكالة "رويتر" ضحايا الاقتتال بخمسين قتيلا و١١٠ جرحى وقالت ان جنود الجيش وعناصر "القوات" كانوا يرابطون خلف متاريس من اكياس الرمل ويتبادلون الرشقات من حين الى آخر، وان معظم المباني في مناطق القتال اصيبت بالرصاص او بشظايا القذائف "التي انهمرت بمعدل ١٥ قذيفة في الدقيقة الواحدة احيانا، كما قال السكان".

ووصف السكان القتال بانه "الاسوأ خلال الحرب اللبنانية". وقالت امرأة: "الحمد لله انهم اوقفوا القتال. واشعر ان هذه الهدنة تشبه حقنة من المورفين".

ونسبت "رويتر" الى ديبلوماسي غربي ان اتفاق وقف النار يفتح المجال امام مفاوضات بين الجانبين، وان اخفاق المفاوضات قد يؤدي الى مواجهة كبيرة".

ويذكر ان الحرائق اشتعلت في عشرات السيارات والمباني، وكانت الشوارع مغطاة بالانقاض واسلاك الكهرباء التي قطعت بسبب القصف.

واقام جنود الجيش وعناصر "القوات" حواجز في مناطق لا تفصل بينها سوى مئات الامتار، كانت تدقق في هويات العابرين.

الصليب الاحمر

واصدر الصليب الاحمر اللبناني البيان الآتي:

"على اثر اندلاع الاشتباكات الاخيرة في الشطر الشرقي من العاصمة وبعض مناطق جبل لبنان، استنفرت على الفور مراكز الاسعاف الاولي في الصليب الاحمر اللبناني المنتشرة في تلك المناطق وعددها ثمانية، وشمل الاستنفار مراكز: فالوغا والبترون وقبر شمون وسبيرس والمريجة، كفرق للمساندة عند الحاجة. ووسط ظروف صعبة ودقيقة تمت ١٢ عملية لاخلاء الجرحى والقتلى بعد اتصالات مكثفة قامت بها غرفة عمليات المؤسسة. وهذا الاستنفار المستمر حتى الآن شمل ٣٥٠ مسعفا و٤٠ سيارة اسعاف.

ان الصليب الاحمر اللبناني اذ يناشد الفئات المتقاتلة وضع حد لهذه الاشتباكات الدامية، يطالب بضرورة تحييد المواطنين للحؤول دون وقوع الضحايا البريئة".

● دعا "التيار الديموقراطي" في البترون جميع الطوائف الى "التنازل عن الخصوصيات والظرفيات لمصلحة الوطن"، وقال: "على الميليشيات الطائفية التنازل عن مكتسباتها وسلطتها غير الشرعية لمصلحة الشعب لان ليس هناك اليوم سوى قضية وطنية واحدة هي قضية وحدة لبنان وعودته معافى بالديموقراطية والعدالة والامن وتحريره من الاحتلال الاسرائيلي".

وطالب "القوى السياسية في المناطق الشرقية باعلان موقفها الصريح برفض المشاريع الانعزالية الطائفية والتقسيمية والمبادرة الى الالتحاق بالمشروع الوطني التوحيدي الذي يجمع شمل اللبنانيين".

● وجه اهالي انطلياس والنقاش نداء الى رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع، جاء فيه:

"ان اهالي انطلياس والنقاش يستهجنون ما حصل في بلدتهم وما حل بهم وبممتلكاتهم من ألم وخراب ودمار، ويعلنون انهم عاشوا هذين اليومين بقلوب مرتجفة على ارواحهم وجنى الاعمار وعلى ارواح اخوانهم المتقاتلين في ما بينهم.

انطلياس مدينة الله ببطريركيتها وبكرسي مطرانيتها، بكنائسها واديارها، وخصوصا بديرها التاريخي مار الياس. انطلياس مدينة الانسان بمعاميتها وبعطاءاتها الفكرية والابداعية، انطلياس هذه تجد نفسها ساحة اقتتال اخوي لا تجد له تبريرا وتتساءل عن الجرم الذي اقترفته لتستحق هذا الدمار الموجع.

فأهالي انطلياس يتوجهون الى غبطة ابيهم البطريرك مار نصرالله بطرس صفير والى جميع القيادات الروحية والمدنية بالشكر والتقدير على ما بذلوه من جهد مضن لوقف الانحدار الحاصل وهم يناشدون دولة رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون وقائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع مباشرة معالجة الاوضاع بالحكمة والروية والاخاء ووضع حد سريع لهذه الكارثة الانسانية".

لوبراني: اشتباكات الجيش و"القوات" حالة مأسوية

حاصبيا - "النهار".

بثت امس "اذاعة صوت الجنوب" الحدودية تصريحا لـ"منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان" اوري لوبراني، رأى فيه "ان الاشتباكات بين الجيش اللبناني و"القوات اللبنانية" تعبر عن الحالة المأسوية التي يتسم بها تاريخ لبنان الحافل بالاحداث، كما شهدنا في السابق اشتباكات حركة "امل" و"حزب الله"".

ونفى اتهام رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط لاسرائيل بانها تقف وراء اغتيال عضو هيئة الشورى في الحزب انور الفطايري، وقال "ان الاناقة لنا ولاجمل في هذه القضية التي تأتي في اطار النزاعات الداخلية". واكد ان الاوضاع في "الحزام الامني" جيدة.

وبثت الاذاعة نفسها تصريحا للقائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد وجه فيه نداء الى الجيش اللبناني و"القوات اللبنانية" لوقف الاقتتال "لان القضية في منتهى الخطورة".

التعازي بانور الفطايري

تقبل امس امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض واعضاء من المكتب السياسي في الحزب، التعازي بعضو هيئة الشورى المرحوم انور الفطايري في منزله في بلدة الجديدة.

وأمت مقر الحزب في صيدا هيئات وشخصيات ووفود معزية عضو اللجنة المركزية للحزب السيد سرحان سرحان واعضاء في قيادة الجنوب.

ومن المعزين وفود من "الاحزاب والقوى الوطنية"، فصائل فلسطينية، منظمات شبابية ونسائية، "مؤسسة الحريري"، نقابة عمال الميكانيك، اساتذة وطلاب من فرع الجامعة اللبنانية في صيدا، "اللجان الثورية الكردية"، ضباط من ثكنة محمد زغيب، وزارة الاشغال في الجنوب، وفود من قرى جنوبية.

وتلقى رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط برقيات تعزية من المحامي حنا بيطار باسم "حركة لبنان الواحد"، المحامي جورج غنوم، "لجنة المتابعة الشعبية" في الهرمل.

اذاعتان رسميتان باسم لبنان

اعلنت امس وزارة الاعلام البدء بالبث عبر اذاعتين رسميتين، الاولى على موجة "اف ام ٩٢ ميغاهرتز" باسم الاذاعة اللبنانية، والثانية على موجة "اف ام ١٠٣،٣ ميغاهرتز" باسم اذاعة لبنان الرسمية وتبث لمدة ٢٤ ساعة موقتا.

زادت ٤١,١٩ في المئة عن نهاية ١٩٨٧

الودائع لدى المصارف ٢٢٤٢,٥ مليار ليرة في نهاية ١٩٨٨ منها ٢٠,٥٪ بالليرة اللبنانية و٧٩٪ بالعملات الأجنبية

تطور الودائع لدى المصارف التجارية عام ١٩٨٨

(مليون ل. ل.)

	نهاية ١٩٨٧	آذار	حزيران	ايلول(١)	نهاية(١) ١٩٨٨	الفرق في سنة (٪)
● الودائع باللبناني	١٢٢,٤١٣	٢٥٨,٨٥٩	٣٥٠,١٩٨	٤٢٦,٠١٠	٤٦١,٥٥٦	٢٧٧, +
- للمقيمين	١١٥,٧٦٩	٢٥١,١٤٨	٣٣٨,٩٦٨	٤٠٨,٨٤٦	٤٣٧,٧٩٠	٢٧٨, +
- لغير المقيمين	٦,٦٤٥	٧,٧١١	١١,٢٣٠	١٧,١٦٤	٢٣,٧٦٦	٢٥٧, +
● الودائع بالعملات (معادلة باللبناني)	١,٤٦٥,٩٤٥	١,١٢٧,١٦٥	١،٠٩٧،٢٨٤	١,٢٨٣,٨١٥	١,٧٨٠,٩٩١	٢١,٤٩ +
- للمقيمين	١,٣١٦,١٩٢	١,٠٣٢,٩٦٩	١,٠٠٢,٥٢٠	١,١٧٦,٨٤٩	١,٦٢٦,٨٢٨	٢٣,٠٦ +
- لغير المقيمين	١٤٩,٧٥٣	٩٤,١٩٧	٩٤,٧٦٥	١٠٦,٩٦٦	١٥٤,١٥٣	٢,٩٣ +
● الودائع بالعملات (بالدولار)	٣,٢٢٢	٣,١٠١	٣,١٠٨	٣,٠٩٤	٣,٣٦٠	٤,٢٨ +
- للمقيمين	٢,٨٩٣	٢,٨٤٢	٢,٨٤٠	٢,٨٣٦	٣,٠٧٠	٦,١٢ +
- لغير المقيمين	٣٢٩	٢٥٩	٢٦٨	٢٥٨	٢٩١	١١,٥٥ -
● مجموع المقيمين	١,٤٣١,٩٦١	١,٢٨٤,١١٦	١,٣٤١,٤٨٨	١,٥٨٥,٦٩٥	٢,٠٦٤,٦٢٨	٤٤,١٨ +
- باللبناني	١١٥,٧٦٩	٢٥١,١٤٨	٣٣٨,٩٦٨	٤٠٨،٨٤٦	٤٣٧,٧٩٠	٢٧٨, +
بالعملات مقومة بالدولار	٢,٨٩٣	٢,٨٤٢	٢,٨٤٠	٢,٨٣٦	٣,٠٧٠	٦,١٢ +
● مجموع غير المقيمين	١٥٦,٣٩٧	١٠١,٩٠٨	١٠٥,٩٩٥	١٢٤,١٣٠	١٧٧,٩١٩	١٣,٧٦ +
- باللبناني	٦,٦٤٥	٧,٧١١	١١,٢٣٠	١٧,١٦٤	٢٣,٧٦٦	٢٥٧, +
بالعملات مقومة بالدولار	٣٢٩	٢٥٩	٢٦٨	٢٥٨	٢٩١	١١،٥٥ -
● المجموع العام	١،٥٨٨،٣٥٨	١،٣٨٦،٠٢٤	١,٤٤٧,٤٨٣	١,٧٠٩,٨٢٥	٢,٢٤٢,٥٤٧	٤١,١٩ +
سعر الدولار في نهاية الشهر	٤٥٥	٣٦٣,٥٠	٣٥٣	٤١٥	٥٣٠	١٦,٤٨ +
السعر الوسطي للدولار	٤٧٧,٣٦	٣٦٦.٣٦	٣٣٥,٩٦	٤٠١	٥١٣,١٣	٧,٥٤ +

● (١) الاحصاءات تشمل ٧٩ مصرفا من اصل ٨١.

اظهرت الارقام الاولية وغير النهائية لمديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية في مصرف لبنان ان الودائع لدى المصارف التجارية بلغت في نهاية عام ١٩٨٨ ٢٢٤٢ مليارا و٥٤٧ مليون ليرة، في مقابل ١٥٨٨ مليارا و٣٥٨ مليونا في نهاية ١٩٨٧، اي بزيادة مقدارها ٦٥٤ مليارا و١٨٩ مليونا ونسبتها ٤١،١٩ في المئة. وتعزى هذه الزيادة اساسا الى ارتفاع سعر الدولار الاميركي من ٤٥٥ ليرة في نهاية ١٩٨٧ الى ٥٣٠ ليرة في نهاية ١٩٨٨، اي بنسبة ١٦،٤٨ في المئة وهي نسبة قريبة من نسبة زيادة الودائع بالعملات الاجنبية مقومة بالليرة (٢١،٤٩ في المئة).

وارتفعت نسبة الودائع بالليرة من المجموع من ٧،٧٠ في المئة في نهاية ١٩٨٧، الى ٢٠،٥٨ في المئة في نهاية ١٩٨٨، مما يدل على تمسك المودعين بالعملة الوطنية، على رغم التطورات السياسية السلبية التي شهدتها البلاد منذ ٢٣ ايلول ١٩٨٨، ولاسيما منها تعثر انتخاب رئيس للجمهورية ثم رئيس لمجلس النواب وقيام "حكومتين"، وكذلك على انحسار الدولرة بدليل تراجع نسبة الودائع بالعملات الاجنبية من ٩٣ في المئة في نهاية ١٩٨٧ الى ٧٩،٤١ في المئة في نهاية ١٩٨٨.

وقد زادت الودائع بالعملات الاجنبية مقومة بالدولار من ٣ مليارات و٢٢٢ مليون دولار الى ٣ مليارات و٣٦٠ مليون دولار في نهاية ١٩٨٨، اي بزيادة مقدارها ١٣٨ مليونا ونسبتها ٤،٢٨ في المئة.

ويشار الى ان الودائع كانت تراجعت في النصف الاول من السنة بنسبة ٨،٨ في المئة متأثرة بتراجع سعر صرف الدولار في هذه الفترة من ٤٥٥ الى ٣٥٣ ليرة في نهاية حزيران، اي بنسبة ٢٢،٤ في المئة، وهي توازي تقريبا نسبة تراجع الودائع بالعملات مقومة بالليرة (٢٥ في المئة). وتراجعت ايضا الودائع بالعملات الاجنبية مقومة بالدولار من ٣ مليارات و٢٢٢ مليونا الى ٣ مليارات و١٠٨ ملايين دولار اي بنسبة ٣٥٥ في المئة، في حين ارتفع احتياط مصرف لبنان في الفترة نفسها بنسبة فاقت الـ١٠٠ في المئة. ومعنى هذا انه كان ثمة فارق في زيادة احتياط مصرف لبنان في آخر حزيران نتيجة عروض من الخارج لا من التحويلات في الداخل.

بالليرة

وبلغ مجموع الودائع بالليرة اللبنانية في نهاية ١٩٨٨، ٤٦١ مليارا و٥٥٦ مليون ليرة، في مقابل ١٢٢ مليارا و٤١٣ مليونا في نهاية ١٩٨٧، اي بزيادة مقدارها ٣٣٩ مليارا و١٤٣ مليونا ونسبتها ٢٧٧ في المئة. منها ٤٣٧ مليارا و٧٩٠ مليونا للمقيمين، في مقابل ١١٥ مليارا و٧٦٩ مليونا في نهاية ١٩٨٧، اي بزيادة مقدارها ٣٢٢ مليارا و٢١ مليونا ونسبتها ٢٧٨ في المئة. و٢٣ مليارا و٧٦٦ مليونا لغير المقيمين، في مقابل ٦ مليارات و٦٤٥ مليونا في نهاية ١٩٨٧، اي بزيادة مقدارها ١٧ مليارا و١٢١ مليونا ونسبتها ٢٥٧ في المئة.

بالعملات الاجنبية

في حين بلغ مجموع الودائع بالعملات الاجنبية معادلا بالليرة في نهاية ١٩٨٨، ١٧٨٠ مليارا و٩٩١ مليون ليرة، في مقابل ١٤٦٥ مليارا و٩٤٥ مليونا في نهاية ١٩٨٧، اي بزيادة مقدارها ٣١٥ مليارا و٤٦ مليونا ونسبتها ٢١،٤٩ في المئة. وهي توزعت كالآتي:

- للمقيمين: ١٦٢٦ مليارا و٨٢٨ مليونا، في مقابل ١٣١٦ مليارا و١٩٢ مليونا في نهاية ١٩٨٧، اي بزيادة مقدارها ٣١٠ مليارات و٦٣٦ مليونا ونسبتها ٢٣،٠٦ في المئة.

- لغير المقيمين: ١٥٤ مليارا و١٥٣ مليونا، في مقابل ١٤٩ مليارا و٧٥٢ مليونا في نهاية ١٩٨٧، اي بزيادة مقدارها ٤ مليارات و٤٠١ مليون ليرة ونسبتها ٢،٩٣ في المئة.

المقيمون وغير المقيمين

وبلغ مجموع الودائع للمقيمين ٢٠٦٤ مليارا و٦٢٨ مليون ليرة، في مقابل ١٤٣١ مليارا و٩٦١ مليونا في نهاية ١٩٨٧، اي بزيادة مقدارها ٦٣٢ مليارا و٦٦٧ مليونا ونسبتها ٤٤،١٨ في المئة. منها ٤٣٧ مليارا و٧٩٠ مليونا بالليرة اللبنانية، و٣ مليارات و٧٠ مليون دولار بالعملات الاجنبية.

ومجموع الودائع لغير المقيمين ١٧٧ مليارا و٩١٩ مليون ليرة، في مقابل ١٥٦ مليارا و٣٩٧ مليونا في نهاية ١٩٨٧، اي بزيادة مقدارها ٢١ مليارا و٥٢٢ مليونا ونسبتها ١٣،٧٦ في المئة. منها ٢٣ مليارا و٧٦٦ مليونا بالليرة اللبنانية، و٢٩١ مليون دولار بالعملات الاجنبية.

يذكر ان المجموع العام للودائع كان تراجع في الفصل الاول من السنة الى ١٣٨٦ مليارا و٢٤ مليون ليرة (- ١٢،٧٣ في المئة)، ثم ارتفع في نهاية حزيران الى ١٤٤٧ مليارا و٤٨٣ مليون ليرة (+ ٤،٤٣ في المئة عنه في نهاية آذار)، فالى ١٧٠٩ مليارات و٨٢٥ مليونا في نهاية ايلول (+ ١٨،١١ في المئة عنه في نهاية حزيران)، ليصل الى ٢٢٤٢ مليارا و٥٤٧ مليون ليرة في نهاية كانون الاول (+ ٣١،١٥ في المئة عنه في نهاية ايلول)، اي ان اكبر الزيادات المحققة سجلت في الفصل الرابع من السنة الذي ارتفع فيه سعر الدولار بنسبة ٢٧،٧١ في المئة.

الحص ألف لجنة لكلفة الغاز وتحديد سعر موحّد للقارورة

الف الرئيس سليم الحص لجنة مهمتها درس سعر الكلفة لقارورة الغاز المنزلي وتحديد سعر مبيع القارورة ذات الوزن الواحد في كل المناطق اللبنانية.

وجاء في قرار اصدره امس بالرقم ٨٩/٥ تاريخ ١٩٨٩/٢/١٦:

"المادة الاولى: تؤلف لجنة قوامها السادة حسن شلق رئيسا، غسان خالد عضوا، فاروق محفوظ عضوا، مهمتها: درس سعر كلفة قارورة الغاز المنزلي وتحديد سعر مبيع القارورة ذات الوزن الواحد في مختلف المناطق اللبنانية.

ويمكن اللجنة ان تستعين بمن تراه من الموظفين من مختلف الادارات والمؤسسات المعنية بهذا الامر.

توضع في تصرف اللجنة كل المستندات والمعلومات اللازمة لتحقيق مهمتها ايا كان مصدر هذه المستندات او المعلومات.

المادة الثانية: تضع اللجنة تقريرا بنتيجة اعمالها يرفع الى الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء خلال مهلة شهر من تاريخ هذا القرار.

المادة الثالثة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

أزمة رغيف في "الشرقية"



صف امام احد افران المنطقة الشرقية صباح امس. (جورج سمرجيان)

شهدت امس الافران العاملة في المنطقة الشرقية ازدحاما شديدا ووقف المواطنون امامها منذ الفجر في صفوف طويلة لتزود الخبز.

وفيما افاد اصحاب المطاحن ان توزيع الطحين تم طبيعيا، اوضح رئيس نقابة صناعة الخبز السيد انيس بشارة ان عددا من الافران بقي مقفلا نظرا الى الظروف الامنية السائدة وان طلب المواطنين تضاعف لتخزين الخبز تحسبا لاي طارىء.

وقد تأثرت المنطقة الغربية بالازمة من جراء عدم نقل الطحين وازدحمت افرانها ايضا.

مرفأ بيروت بقي مقفلا

بقي امس مرفأ بيروت مقفلا لليوم الثاني. وتعذر الاتصال بمرفأي جونية وطرابلس لتعطل الخطوط الهاتفية.

المهندسون اللبنانيون يشاركون في الكويت في المؤتمر الهندسي العربي الـ١٨

اعلنت امس نقابة المهندسين في بيروت انه يسافر اليوم الى الكويت وفد من النقابة برئاسة الوزير السابق النقيب بهاء الدين البساط ونقيب المهندسين في طرابلس صلاح الدين خياط وامين سر نقابة المهندسين في بيروت الياس النمار لحضور المؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر الذي يعقد بين ١٨ و٢١ من الجاري، على ان تليه في ٢٢ و٢٣ منه دورة المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب. ويشارك في المؤتمر نحو ٢٠ مهندسا لبنانيا من الاختصاصات المختلفة.

موضوع المؤتمر "تطوير واقع الامكانات الهندسية العربية لتحقيق الاعتماد على الذات"، وهو يهدف الى الآتي:

"١ - رصد القدرات الهندسية العربية.

٢ - تنمية القدرات البشرية الهندسية العربية.

٣ - تطوير القدرات الهندسية العربية في مجالات التكنولوجيا.

٤ - اسهام المال العربي في تطوير الامكانات الهندسية العربية.

٥ - تطوير الخبرات الاستشارية الهندسية العربية.

٦ - تحقيق التكامل الهندسي العربي.

٧ - تحقيق الاعتماد على الذات في المجالات الهندسية.

٨ - دعم القدرة الذاتية العربية وتنميتها لتحقيق التنمية الهندسية العربية.

٩ - اعادة التوجيه والتخطيط للتعليم الهندسي والبحث العلمي.

١٠ - وضع مشروع برنامج عمل للهيئات الهندسية واتحاد المهندسين العرب للتوجه نحو تطوير واقع الامكانات الهندسية العربية لتحقيق الاعتماد على الذات".

وكانت سبقت المؤتمر ثلاث ندوات تحضيرية، الاولى في الكويت عام ١٩٨٦ والثانية في تونس في ايار ١٩٨٨ والثالثة في بغداد في تشرين الاول ١٩٨٨.

ارجاء اجتماع الاتفاقات التجارية

نظرا الى الظروف الامنية في المنطقة الشرقية، ارجىء الاجتماع الذي كان مقررا امس في غرفة التجارة والصناعة في بيروت في الصنائع بين ممثلي الهيئات الاقتصادية ومدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير فوزي صلوخ للبحث في موضوع الاتفاقات التجارية.

وصرح رئيس غرفة بيروت السيد عدنان القصار: "لم نحبذ في ظل الظروف الحاضرة ان نعقد هذا الاجتماع في غياب اخواننا الذين لم تمكنهم الحال الامنية من الحضور. لذلك قمت بزيارة السفير صلوخ وعقدت معه اجتماعا تمهيديا للبحث في موضوع الاجتماع الذي سيحدد موعده لاحقا في ضوء الظروف التي نأمل ان تسمح قريبا بذلك ويتاح امكان حضور جميع المدعوين الى الاجتماع".

من جهة اخرى، اعلنت الغرفة ان الاجتماع المقرر اليوم بين سفير الارجنتين والهيئات المعنية بالمعرض الدولي التجاري والصناعي والثقافي بين الارجنتين والعالم ارجىء الى موعد يحدد.

بورصة بيروت

سوق بيروت مازالت مقفلة والدولار توقف عن التراجع في الخارج

استمرت امس سوق القطع في بيروت مقفلة تلقائيا نتيجة توقف المصارف عن العمل في المناطق الشرقية بسبب الاحداث الامنية التي شهدتها اول من امس، وذلك بموجب قرار مصرف لبنان تعليق التسعير في السوق المصرفية تفاديا للبلبلة. وعليه، لم تصدر بورصة بيروت لليوم الثاني نشرتها اليومية باسعار العملات والذهب والفضة.

الا ان بعض الصيارفة مضى في تداول العملات الاجنبية في الشطر الغربي من العاصمة وسعر الدولار بما بين ٥١٨،٠٠٠ و٥٢١،٠٠٠ ليرة في مقابل ٥٢٠،٠٠٠ و٥٢٥،٠٠٠ ليرة اول من امس، بعدما ظهر ميل لدى صغار المتعاملين الى البيع ربما تحت تأثير قرار وقف النار بين الجيش و"القوات اللبنانية".

الدولار توقف عن التراجع

في الخارج، توقف الدولار عن التراجع في اسواق القطع العالمية وبدأ يسترجع بعض مواقعه بعد امتناع "البوندسبنك" عن رفع معدل اللومبارد وسعر الحسم لديه كما كان متوقعا في الاوساط المالية. وهكذا، تبددت المخاوف من "حرب الفوائد" بين الولايات المتحدة وشركائها الغربيين، علما ان اقدام كل من المصرف المركزي في هولندا وبنك بلجيكا الوطني على رفع سعر الحسم لديهما ربع نقطة الى ٦ ١/٢ في المئة و٨،١٠ في المئة استباقا لرفع محتمل لمعدلات الفائدة في جمهورية المانيا الاتحادية، لم يترك اثرا يذكر على الاسواق، خصوصا بعد الموقف الذي اتخذه في هذا الشأن مجلس حاكمية "البوندسبنك".

لذا بات مستبعدا في الوقت الحاضر ان يعمد جهاز الاحتياط الفيديرالي الاميركي الى رفع سعر الحسم لديه، اذ تبين ان بنك فرنسا وبنك انكلترا ليسا في وارد رفع معدلات الفائدة لديهما بعد امتناع "البوندسبنك" عن مجاراة هولندا وبلجيكا في هذا الامر.

وعلى اثر هذه التطورات التي تدعو الى الارتياح، عاد الهدوء الى اسواق القطع، ثم تعزز عقب صدور مؤشر البناء في الولايات المتحدة الذي لم يرتفع الشهر الماضي الا بنسبة ١،٨ في المئة في مقابل ٧ في المئة في كانون الاول ١٩٨٨، مما يشير الى عدم وجود فورة اقتصادية تستدعي مزيدا من التشدد في السياسة النقدية لجهاز الاحتياط الفيديرالي.

الا ان الانظار بقيت امس متجهة الى ما ستسفر عنه نتائج الميزان التجاري الاميركي في كانون الاول ١٩٨٨ المتوقع صدورها اليوم، لما لها من انعكاسات على اتجاه الدولار الذي اقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١،٧٧٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٧٧٣٥ اول من امس.
- ١،٨٤ مارك الماني في مقابل ١،٨٤١٠.
- ١،٥٦٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٥٦١٥.
- ١٢٦،٣٥ ين ياباني في مقابل ١٢٦،٣٠.
- ٦،٢٧ فرنك فرنسي في مقابل ٦،٢٧٢٥.

وكانت فائدة اليورو دولار في سوق لندن كالآتي: ٩ ٢/٨ في المئة لشهر، ٩ ٥/٨ في المئة لشهرين، ٩ ١٣/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٩ ١٥/١٦ في المئة لستة اشهر و١٠ ٣/١٦ في المئة لسنة.

تحسن طفيف للذهب والفضة

مع انحسار شبح "حرب الفوائد" انتعش الطلب قليلا على المعادن الثمينة في اجواء هادئة على حذر، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٢،٧٥ دولارا في مقابل ٣٨١،٥٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٤،٢٥ دولارا قبل الظهر وبعده.

وتحسنت اسعار الفضة بوضوح اكثر، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥،٨٧ دولارات في مقابل ٥،٧٨٥٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥،٨٨٢٥ دولارات.

شكوى من رئيس تجمع صناعيي الضاحية: الهاتف مقطوع منذ ٣ أسابيع

شكا امس رئيس تجمع الصناعيين في الضاحية الجنوبية السيد رشيد بيضون من انقطاع الاتصالات الهاتفية عن الضاحية منذ ٣ اسابيع.

وقال في تصريح له: "ترددنا طويلا في اصدار اي تعليق على استمرار توقف السنترال الالكتروني في منطقة بئر حسن من الضاحية الجنوبية، وكان هدفنا من ذلك فسح المجال امام المسؤولين المعنيين لمعالجة الامر واعادة الخطوط الهاتفية. ولكن على رغم ذلك، وعلى رغم ان مؤسسات الضاحية اصبحت معزولة عن الاتصالات الخارجية داخل لبنان او في الخارج، الا اننا لم نلمس اي تحرك فاعل في هذا المجال. لذلك نطرح السؤال: كيف يمكن ان نستمر مصانع ومؤسسات في العمل اذا كنا معزولين عن الخارج؟ لقد راجعنا المسؤولين المعنيين وطرحنا عليهم القضية. ولم نفاجأ بالتجاوب الطيب الذي لقيناه منهم، وقد ابدوا كل الاستعداد لمساعدتنا على تجاوز او على حل تلك القضية، لكنهم توقفوا عند فقدان قطع الغيار اللازمة لاعادة تشغيل السنترال المعطل، على اساس ان الحصول على هذه القطع يتم من المنطقة الشرقية". وطالب "المعنيين والمسؤولين في الهاتف بالعمل الفاعل لاصلاح هذه الاعطال التي تطاول كل مؤسسة وبيت ومستشفى. ولا يجوز الاستمرار في التغاضي عن معالجة هذه القضية الحيوية".

وفي بيان للسيد نبيل فرج انه "منذ اكثر من عشرين يوما وهاتف الضاحية معطل تماما. راجعنا فقيل لنا ان العطل يكمن في سنترال بئر حسن. نناشد جميع المسؤولين والفاعليات العمل على اعادة تشغيل الخطوط خصوصا ان العطل عام، ويفصل منطقة حيوية عن جوارها وعن بقية المناطق اللبنانية".

ابو جمرا طلب اصلاح اعطال الكهرباء

لم يداوم امس وزير الموارد المائية والكهربائية بالوكالة العميد الركن عصام ابو جمرا، على عادته كل خميس، في المديرية العامة للاستثمار، الا انه اتصل بالمدير العام المهندس موريس غزال وطلب منه تحريك الفرق الفنية لاصلاح الاعطال على شبكة الكهرباء.

وقال المهندس غزال لـ"النهار": "فوض اليّ معالي الوزير صلاحيات واسعة لاجراء كل الاصلاحات اللازمة للاعطال التي تعرضت لها الشبكة في مناطق الاشتباكات اول من امس". واكد "ان الوزارة مستعدة لتغطية كل النفقات التي قد تحتاج اليها مؤسسة كهرباء لبنان في هذا المجال".

من جهة اخرى، وجه رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار نداء الى عمال المؤسسة للالتحاق بمراكز عملهم كل في منطقته لمباشرة اصلاح الاعطال، مشيرا الى ان المؤسسة مستعدة لتقديم المساعدات الممكنة وفقا لتوجيهات الوزير ابو جمرا.

لجنة للكشف على اضرار الزراعة

في اطار المساعي المبذولة لتعويض المزارعين المتضررين من العاصفة الثلجية في الجنوب، الفت مصلحة الزراعة في الجنوب لجنة فنية للكشف على الاضرار التي لحقت بالقطاع الزراعي.

اليوم المؤتمر العاشر للاتحاد الوطني

التاسعة والنصف صباح اليوم يبدأ الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان مؤتمره العاشر في فندق "بوريفاج" في حضور مندوبي النقابات العمالية المنتسبة الى الاتحاد وغيرها، الى وفود نقابية عربية واجنبية.

وامس وجه المكتب العمالي في "تجمع اللجان والروابط" الشعبية رسالة الى الاتحاد الوطني عشية انعقاد مؤتمره اكد فيها تلبيته الدعوة الى المؤتمر مطالبا بالعمل معا من اجل "تكريس وحدة الطبقة العاملة وصونها بمؤسساتها وتوجهاتها (...) تعميق النضال الوطني العام وتصعيده من اجل اعادة بناء الدولة الشرعية العادلة (...) مواصلة النضال من اجل ازالة هيمنة قوى الامر الواقع واطلاق الحريات العامة (...) العمل على تحقيق الوفاق الوطني بالتعاون مع الشقيقة سوريا وسائر القوى العربية الصديقة (...) ايقاف كل انواع الضرائب غير الشرعية المفروضة على جماهير الشعب والعمل على فتح كل المعابر (...) الضغط على كل اجهزة الدولة من اجل اتباع سياسة اقتصادية متوازنة (...) واتباع سياسة نقدية ايجابية تحد من نفوذ الاحتكار".



إعلان للالمان حول انتخابات البرلمان الاوروبي

يكون موعد انتخاب نواب جمهورية المانيا الاتحادية للبرلمان الاوروبي يوم ١٩٨٩/٦/١٨.

يمكن الالمان الذين يعيشون خارج جمهورية المانيا الاتحادية بما في ذلك ولاية برلين والذين لم يعد لهم هناك مسكن ان يشتركوا في الانتخاب اذا توافرت فيهم بقية الشروط القانونية للانتخابات:

١٠١ - اذا كان مسكنهم منذ فترة لا تقل عن ثلاثة اشهر في الاراضي الاوروبية لبقية الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية او كانوا يقيمون فيها بصورة عادية منذ الفترة نفسها على الاقل (وتحسب مدة الاقامة التي قضوها في جمهورية المانيا الاتحادية مباشرة قبل تلك المدة على مدة الثلاثة اشهر).

٢٠١ - أو يعيشون في اراض بقية الدول الاعضاء في المجلس الاوروبي.
- او يعيشون في اراض اخرى ولم يمض على موعد مغادرتهم لجمهورية المانيا الاتحادية وموعد تاريخ الانتخابات اكثر من عشر سنين.
واذا كانوا قد سكنوا او اقاموا بصورة عادية قبل المغادرة وبعد تاريخ ١٩٤٩/٥/٢٣ لمدة لا تقل عن ثلاثة اشهر بدون انقطاع في جمهورية المانيا الاتحادية بما في ذلك ولاية برلين.

٢. اذا كانوا مسجلين على احدى قوائم الناخبين في جمهورية المانيا الاتحادية. ولا يتم التسجيل الا بناء على طلب. ويقدم الطلب على شكل استمارة ويجب ارساله بعد امد قصير من صدور هذا الاعلان. كل طلب يصل الى ادارة البلدية المختصة يوم ١٩٨٩/٥/٢٩ او بعد ذلك التاريخ، لا يمكن مراعاته (الفقرة ١ من المادة ١٧ من قانون الانتخابات الاوروبي).

يمكن طلب الاستمارات والمطبوعات الاعلامية من الجهات الآتية:
- البعثات الديبلوماسية والقنصلية لجمهورية المانيا الاتحادية.
- رئيس الانتخابات الاتحادي في مدينة فيسبادن.
Bundeswahlleiter, Postfach 5528, D-6200 Wiesbaden 1
- رؤساء الانتخابات لدى بلديات الدوائر والمدن.

يمكن الحصول على معلومات اخرى اضافية من السفارات والبعثات القنصلية لجمهورية المانيا الاتحادية.

إعلانات مبوّبة

السطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

مطلوب عمال مع خبرة للتابلوهات الكهربائية المعدنية في مؤسسة نعيم الجوني. ت ٨٣١٩١٩

عمال درزة وحبكة ولادي الخبرة ضرورية ٨٠٥١٠١ - ٨١٣٣٣٥ - ٣١٩٧٤٣

مؤسسة تجارية تطلب سكرتيرة ذات خبرة وبائعات للهدايا. ت ٤١٣٣٧٣ - ٨٩٥٧٣٠ من ٩ - ١ ظهرا.

Needed secretary fluent English min. 2 years exp. For appointment call 497838 — 493958

مطلوب لمحلات Rabbit بائعات مع خبرة او بدونها الراتب حسب الكفاية. الدورة التلفون ٣٦٠١٧٤

محلات احذية تطلب بائعاً وبائعة معاش جيد ٨٩٠٩٤٥

بائعة ذات خبرة لبوتيك ولادي او نسائي. الحمراء من ٩ - ٣ ب.ظ ٨٠١٥٣٠ - ٨٦٠٣٦٨

Required
Executive secretary
Experience in computer Apple is needed and tlx. English is important. Hamra — face Capri — Orient — Hariri est.
Tel: 347541

محطة رولز رويس
١ - تطلب موظفاً (ة) لديه خبرة في المحاسبة.
٢ - عاملا لغسل السيارات وتجفيفها (عدد ٤). الخبرة ضرورية. المعاش مغر. العنوان آخر الحمراء - المراجعة شخصيا بين ٩ و١١ صباحا.

مطلوب
وكلاء لبطارية
HANOVER الالمانية
في جميع المناطق اللبنانية
الاتصال ت ٣١٩٦٩٨ - ٣١٩٤٨٥

مجال العمل متوافر
اذا كنت في حاجة الى عمل، او راغباً في تغيير وظيفتك ايا تكن الخبرة او نوع الاختصاص! فان مجال العمل متوافر وبكل انواعه. الاتصال هاتفيا بالرقم ٥٨٣٣٤٣ او الحضور شخصيا الى سنتر مقري - الدورة

مطلوب آنسة انيقة المظهر لغاليري. التلفون ٩٣٥٣٨٣ - ٩١٣٠٦٥

مطلوب سكرتيرة مستوى جامعي ولها الهام بالمحاسبة. الهاتف ٠٧/٧٢٥٤٧٨ - ٠٧/٧٢٢٦٥٣ المراجعة شخصيا في بناية سيتي هول سنتر ط ١٠ شركة رلى سنتر صيدا.

مؤسسة جي أن لاستيراد الالبسة في صيدا بحاجة الى بائعين لكل المناطق الافضلية لمن يملك سيارة. التلفون ٧٢٥٤٤٣ - ٠٧/٧٢٣٩٣٤

مطلوب محاسب ذو خبرة. للاتصال شركة نافكو بناية البافيون الطابق الثاني. ت ٨٦٣٤٥١

مدبرة منزل وسكرتيرة لرجل اعمال العمر ١٨ - ٣٤ سنة. ت ٣١٧٥٧٣

محل كوليفيشيه في الزلقا يطلب بائعة مع خبرة وآنسات بلا خبرة. الاتصال ٨٨٥٠٣٨

مطلوب آنسة مستوى بكالوريا من منطقة الحديدة او الدورة وضواحيها لوظيفة مسؤولة عن المبيعات. الاتصال ٨٩٨٩٧٦ بين ٩ - ١٢ ظ.

Needed engineer analyst, programmer. Call 484256

Dem. vendeuse plus que 27 ans exp. présentable, galerie à Maameltein. Tél: 914792 — 912286. Salaire en $.

ميكانيكي سيارات - خبرة. ت ٩٣٧١٦٢ - ٩٣٧١٦٣

شركة تجارية في المنصورية تطلب سائقا للمنطقة الشرقية وسائقا لسائر المناطق اللبنانية. الاتصال ٣١٧١٥٢ - ٣٣٢٠١١

مطلوب سكرتيرة خبرة في الكومبيوتر انيقة المظهر راتب مغر الدوام من ٩ الى ٣. ت ٣٦٤٣٨٧

Centre informatique demande opérateurs et programmeurs pour travail plein temps, expérience Cobol. Tél: 322384

Needed an architect (min. 3 years exp.) & 2 draughtsmen (5 years exp.). Tel 01/498053 p.m 6 -8.

شركة الدرج للصيرفة تطلب سكرتيرة انيقة المظهر. ت ٨٩٦٩٤٦ - ٨٨٤٩٩٣

مطلوب بلاسيه لشركة مواد غذائية منطقة زوق مصبح الخبرة ضرورية راتب + عمولة + تنقلات. الهاتف ٩٣٦٣١٠ - ٩٣٦٣١١

مؤسسة تجارية كبرى تطلب مندوبات مبيعات لترويج اهم الاصناف الالمانية وتسويقها داخل السوبرماركت شروط مغرية راتب + عمولة + تنقلات. الاتصال ٤٠٦٣٤٧ - ٤١٤٣٧٣

مطلوب عمال خياطة ومسؤولة تنظيف النقليات مؤمنة ٣٨٤١٦٤

مطلوب اختصاصيو ميكانيك سيارات وحدادو سيارات. المعاش بالدولار الاميركي. ت ٨٩٧٦٤٠ - ٨٩٦٤٣٤

مطلوب سائق لتوزيع البياضات في الشرقية. الحازمية ٤٥٤٠٧٨

مطلوب سكرتيرة ادارية مع خبرة تتقن الفرنسية والانكليزية. الاتصال ٤٠٥٧٣٤ من ٨ الى ٤ ب.ظ.

مطلوب سائق يتجول في جميع الاراضي اللبنانية وعاملات للتوضيب والتعبئة في محمصة في الغربية. ت ٣٠٥١٤١ - ٣١٠٤٨٥

معمل مفروشات في الدكوانة بحاجة الى معلمي نجارة ودهان وتنجيد الخبرة ضرورية ٠٩/٨٣٣١٣٦/٧ من الساعة ٩.٣٠ الى ٤ ب.ظ المهندس ميشال حاج.

شركة طيران مركزها ببيروت الغربية بحاجة الى موظفات. الافضلية لذوات الخبرة. الاتصال بالهاتف ٣٦٦١٠٧ - ٣٦٨٤٠٠ - ٣٦٣١٥٩

مطلوب معلم باترون نسائي درجة اولى. ت ٨١٦٨٤٥

Demandons secrét. de direction + gestionnaire + comptable + dessinateur/ trice (électro-mécanique), autre que U.S.J., AUB, BUC, Pigier et CEC s'abstenir. Tél: 386050/1 de 15h à 17h Melle Chamoun.

مطلوب سائق وامين مستودع. فرن الشباك. الهاتف ٣٨٠١٢٧

صالون فادي سعد الاشرفية يطلب معلم براشينغ درجة اولى ٣٣٨٩٠٢

مطلوب آنسة لمحل البسة نسائية. الاشرفية ت ٣٢٥٣٣٢

"ستار اوف ليبانون" تعلن حاجتها الى وكلاء من الجنسين لبيع بوالص التأمين دواماً كاملا او وقتاً حراً. ت ٨٩٥١٦٨ - ٨٩٧٣٤٠ - ٨٩٨٣١٢

شركة مالكو التجارية بحاجة الى محاسبين وسكرتيرة وعمال. كورنيش المزرعة فوق ابو نواس ط ٤.

Sté recherche jeune fille pr. relations publiques. Tél: 420674 a.m 490046 p.m.

شركة تطلب آنسات للعمل في حقل الصف الالكتروني والاخراج دوام العمل قبل الظهر وبعده المعاش حسب الكفاية. ت ٣١٨٥١١ - ٣٣٦٥٩٥

Vacancy for:
— Executive secretary.
— Sales engineer.
— TS Electronic.
— Sales delegate.
— Lady for show room.
Call Mrs. Yasmine.
ZOD Security 417690/1 — 402236

سكرتيرة تتقن الفرنسية او الانكليزية ت ٨٨٣٥٤٣ من ١٠ الى ١ ظهرا.

مطلوب بلاسيه المنطقة الشرقية لتوزيع ادوات الكترونيك ٣٦٨٩٥٢

اكسترا للجلي تطلب موزعين معتمدين لكل المناطق اللبنانية. المنصورية ٤٠١٣٣٩ - ٤٠٠٣٥٠

مؤسسة تطلب بلاسييه لبيع الملبوسات وسائقاً. ت ٤٤٧٦٣٤ ق.ظ

مطلوب بلاسييه عدد ٢ لهما خبرة في بيع مواد غذائية معاش + تنقلات + عمولة. ت ٥٨٣٦٩٠ - ٥٨٣٣٧٧

مطلوب فتيات حسنات المظهر للعمل بفرقة استعراضية ٠٤/٩٢٥٧٧٠ ق.ظ - ٣٨٣٤٠٧ ب.ظ.

مطلوب سكرتيرة تجيد الانكليزية وطباعة التلكس. الحمراء قبالة محلات كابري شركة اورينت. ت ٣٤٧٥٤١

سكرتيرة للعلاقات العامة والاعلان. لبنان والخارج ٣٦١٤٤٢ - ٣٦٣٠٩١

مستشفى خالدي بحاجة الى عشي متعلم ذي خبرة طويلة بالمأكولات العربية والافرنجية. ومساعد عشي. الحضور شخصيا مع المستندات لتقديم طلب.

UNITED PHARMACEUTICAL INDUSTRIES S.A.L. (UPI)
Seeks a professional salesman to cover the area from Beirut East to Tripoli.
— Applicant should have experience to sell pharmaceutical products to pharmacies, hospitals., and dispensaries etc...
— Minimum three years experience
— Fluent in English
WE OFFER
— Good salary + commission + transportation
Please, submit your C.V. by hand to Sales Manager, Bank Beirut and the Arab Countries Bldg. 2nd floor room 211, Clemenceau Street. P.O. Box 113-6980. Tel: 367244.

مطبعة بحاجة الى معلم تيبو وصفيف احرف. ت ٨٨٥٧٥٣

مطلوب سكرتيرة لمكتب هندسي. كورنيش المزرعة دكتيلو ضروري. الدوام قبل الظهر وبعده. الهاتف ٣٠٠٦٩٤

مطلوب لمؤسسة الماندارين - فردان آنسات للصندوق وآنسات لقسم مبيع الكاتو. المعاش مغر ٨٦٣٦٨٧

مطلوب للعمل فوراً محاسب مع خبرة طويلة. انكليزية - عربية - فرنسية ت ٠٩/٩١٠٣٨٦ من التاسعة حتى الرابعة والنصف.

تول ميتال بحاجة الى عمال مطابخ والومينيوم. ت ٣٦٩٨٤٧

دار نشر تطلب محاسبا خبرة ٥ سنوات واكثر ت ٨٦٢٥٠٩

Agent de produits diététiques recherche secretaire diplômée expérience souhaitee. Cont 218023 — 215744 de 9h a 15h.

مطلوب vendeuse للعمل في جل الديب ذات خبرة ٣١٦١٨٦ - ٣١٩٥٨٩

سيف واي للاتصالات السلكية واللاسلكية بحاجة الى محاسب او محاسبة الخبرة ضرورية صيدا التلفون ٧٢٣٣٥٠ - ٧٢٥٤٠١

مدبرة منزل تجيد الطبخ لخدمة رجل بمفرده، الحضور شخصيا الى محل هنا نعوشي الحمراء سنتر الطابق الاول.

مطلوب بلاسييه لأصناف اللانجري للبقاع والجنوب ذو خبرة ٣١٦١٨٦

مطلوب شاب لمحل نوفوتيه. التلفون ٣١٦١٨٦ - ٣١٩٥٨٩

عمال للخياطة نقليات مؤمنة تامينات صحية مؤسسة روز ماري طريق المطار قرب لاجيرالدا ٨٣٤٦٩٠/١

وظائف معروض

مشغل ازياء يطلب عملا. للمراجعة من ١٢ - ٢ ظهرا. ت ٣١٢٣٧٤

فوراً وبأفضل الشروط
مؤسسة لانكا (العربي)
• كورنيش المزرعة: بناية الحسن سنتر الطابق التاسع - مدخل ٢ - مقابل تكنة الحلو - رقم ٩١١ - ت: ٨١٦٧٨٩/٨١٦٠٨٧/٨١٦٥٢٧ - ٣٠٧١٦٠/٨٦٥٩٤/٨٦٥٢٣٨ - فكس ٨١٦٠٨٧/٠١
TELEX ZENKA 43326 LE
• اوتوستراد سن الفيل الجديدة: بناية ... فرنيد مراد - سنتر افكو - طابق ٣ قرب بلدية الجديدة - تلفون: ٨٩٦٥٠٧
• صيدا: بناية الحمامي - سيتي هول سنتر شارع فخر الدين - خلف سينما هيلتون ط ٧ - مكتب ١١ - تلفون: ٧٢٤٥٦٨
• البقاع: اوتوستراد زحلة - الكرك بناية الغسل الاوتوماتيكي - الطابق الاول تلفون: ٨٢٥٩٠٠
• طرابلس: بناية التموين - مقابل معرض لبنان - الطابق الاول - تلفون: ٤٣٠٩٩٢

عقارات

عوكر
شقق جاهزة وتحت الطلب بأسعار متهاودة (من ١٥ الى ٥٠ الف دولار) وقطع ارض. الهاتف ٤٨٢٥٩٠

للبيع في دوحة عرمون
شقق قيد الإنجاز تطل على البحر
شروط مميزة - تسهيلات بالدفع
شركة العربي العقارية (ICAR)
كورنيش المزرعة - بناية الحسن سنتر
طابق/٩ / مدخل/٢
هاتف
٨١٦٧٨٩/٨٦٥٢٣٨/٨٦٥٩٤٠
٣٠٧١٦٠/٨١٦٠٨٧

مجموعة خويري
لبيع العقارات وشرائها
تعرض للبيع قطع ارض بمساحات مختلفة في كل المناطق اللبنانية.
التلفون
٩١٨٩٦٤ - ٩٣٨٤٣٤

شقتان للبيع في الزلقا
الشقة طابق بكامله مؤلفة من ٤ منامة مع ثلاثة حمامات كاملة، غرفة خادمة مع حمامها، صالونين وسفرة وغرفة جلوس بين الغرف اضافة الى المميزات الآتية:
- مولد كهرباء عشرة آلاف شمعة لكل شقة + بئر ماء ارتوازية + بوابة remote control + فيديو انترفون + هوائي تلفزيون عام + تدفئة وتكييف خاص للشقة + موقف سيارة عدد ٢ لكل شقة. المساحة الاجمالية ٣٢٨ م.م. للمراجعة ت ٨٨٠٥٥٤ السيدة خوري.

روف مع شاحط شقة دولوكس مع تجهيزات اضافية + خط هاتف خاص جبيل قرب مدرسة الوردية. للاتصال ٤٨١٤٠١ من الساعة التاسعة حتى ٥ ب.ظ.

ارض في الاشرفية بجانب مستشفى رزق، زاوية، مرخصة لمستودع. ٥ دوبلكس مساحة كل دوبلكس ٣٣٠ م.م وسوسول ٢٧٠ م.م بسعر نهائي ١٦٠ الف دولار. المراجعة ٣٩٣٩٣٦ - ٤٨١٥٢٥

شقة مفروزة للبيع في بعبدات الطريق العام مساحتها ٢٠٠ م.م السعر النهائي ٦٠ الف دولار.
قابلة للمقايضة بارض في النقاش او الرابية الجديدة.
للمراجعة الهاتف ٤٩٦٨٣٠ - ٣٩٣٩٣٦

للبيع مستودعان:
الاول ١٠٠٠ م.م في سن الفيل.
الثاني ٧٠٠ م.م في سن الفيل.
الاتصال ٥٨٣١٨٤ - ٥٨٣٥١٨

للبيع شاليه مفروش ١٢٠ م.م تكييف مركزي سان ستيفانو البترون. ت ٠٦/٦٤١١٢٨ - ٠٦/٦٤٠٩٧٥

شقة فخمة صالونان، سفرة، ٤ نوم. الصنوبرة من ٩ - ٣ ب.ظ ٨٦٠٣٦٨

للبيع مستودع قبالة مستشفى المقاصد. ت ٣١١١٠٨ من ٩ - ٣ ب.ظ.

للبيع في دوحة عرمون شقة ٣ نوم صالون وسفرة ٣ حمامات السعر مغر. ت ٨٠٠٠٣٩ سعد عمار.

بداعي السفر قطعة ارض مساحة ١٠٠٠ م٢ اول عشقوت على مفترق طرق زاوية ٨٨١٣٦١ السيد ايلي حاتم.

٢ نوم صالون سفرة + موكيت ومكيف. حربا ٠٩/٨٣٠٣٢٣

شقة عدد ٢ ٣٢٥ م٢ الواحدة تدفئة وتبريد مركزي وبئر ارتوازية ومولد مستقل قبالة السمرلند ت ٣١٦٤٦٤

محلان بيع واستثمار ١٠٠ م٢ المحل المكلس قباله كيدر وسعد ٣٩١٣٤٤

شقة في ادونيس مساحتها ٢٣٢ م٢ ٦٠٠٠٠ دولار ٩١٣٤٣٧ - ٨٩٣٨٥١

للبيع قطعة ارض. رخصة بناء المنصورية ١١١٣ م.م. ت ٤٠١٣١٢

شقة فخمة جديدة مع هاتف ١٣٠ م.م. تصلح للسكن، مكتب او عيادة تسهيلات في الدفع ٤٩٣٣٣٤

شاليه في السوليمار ٥٨ م٢ الاتصال ٠٤/٩٦٠٠٣٢

ارض اول دياطة ٥٧٧ م٢ على الطريق العام ماء كهرباء الخ ٣٥ $ المتر بلا وسيط ٠٤/٩٦١٠٨٧ - بين ٨ و٩ صباحا

شقة فخمة في فردان ٤ نوم الطبقة ٦ - ٠٤/٩٦٠٠٣٢ - ٠١/٨٦٤١٥٨

مستودع ٥٥٠ م٢ ارتفاع ٥ امتار وشقة ٣ نوم لوكس الدكوانة السلاف ت ٤٨٣٩٠٤

شقة فخمة للبيع مفروشة قرب المون لاسال الطابق الاول مساحة ١٦٥ م.م ت ٨٩٧٥٩٨ انطوان.

خلو مكتب تجاري طابق اول ساحة جونية ٩٣٨٩٤٣ - ٩٣٢٩٩٦

شقة مستقلة + حديقة المنطقة الخضراء ادونيس ٠٩/٩٠٠٤٠١

للبيع ارض خلف ثكنة الحلو ٣٠٠٥٨٠ بلا وسيط.

للبيع خلو مكتب مفروش الحمراء طابق اول غرفتان حمام ومطبخ ٢ خطوط هاتف مكيفان ساخن وبارد وشقة سوبردولوكس ٣٥٠ م.م الرملة البيضاء جديدة جاهزة للسكن للمراجعة Noshie Realtors (غاليري نعوشي - قحطان) الحمراء ش. ليون بناية سمارة.

A vendre appt. Adonis 2 c. à c. A/C bien equipe prix 33.000 $. Tel: 09/936642 — 01/581870/1

للايجار

للاستثمار محل واجهة ساحة الدورة ٤٥ م.م تقريبا. ت ٣٦٠٥٨٥

محل تجاري مع مستودع ٢٠٠ م٢ للاستثمار العكاوي طريق النهر ٤٤٤٥٣٤

مطلوب

الشركة المتحدة لصناعة الادوية ش.م.ل.
بحاجة الى مستودع مع مدخل للشاحنة في منطقة الحمراء، الوردية او الصنائع ندفع خلواً. ت ٣٦٧٢٤٤ - شارع كليمنصو - بناية بنك بيروت والبلاد العربية - الطابق ٢ - الغرفة ٢١١.

آليات

Forklift T.C.M. diesel 1983 aut. 3 tons. Tel: 894542

مفقود

مفقود جواز سفر باسم الفيليبينية ويني فريدا دورانقو. رقم الجواز ١١٦٠٣٩ الرجاء ممن يجده الاتصال ٣٦٧٦٤١





متفرقات

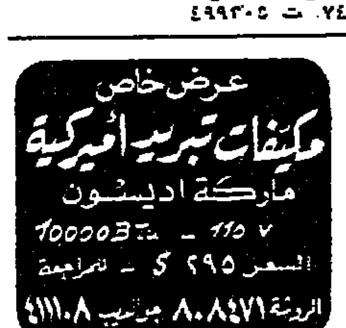
للبيع

للبيع نول نسيج ماركة Picanol موديل ٧٤. ت ٤٩٩٣٠٥

للبيع معطف فيزون في حال جيدة. ت ٣١٢٢٣٨

للبيع بيانو جديد روسي ١٠٠٠ $. ت ٨١٦٥٠٩ ب.ظ.





اعلان مهم
لدينا كمية من اثواب القطن الصيني الابيض باسعار معربة
الاتصال بالهاتف
٨٩٤٠٩٣

احذية رياضية
للبيع كمية من الاحذية الرياضية لضيق الوقت بداعي السفر
٨٨١٣٦١ السيد ايلي

مولدات كهرباء
الكترونية مع Chargeur
١٠٠٠ واط APS 300 dollars
١٠٠٠ واط UPS 425 dollars
٣٥٠ واط APS 190 dollars
للانارة المركزية والمكاتب والكومبيوتر والتلكس
الهاتف ٤٩٣٣٠٢ من القبل نهارا من ٦ حتى ١٠ ليلا ٣٢٨٣٤٣

عرض مغر
ثلاث ماكينات خياطة صناعية
برمانو - ابرمان جبر - وكمر
سعر ٣٣٠٠ $
واجهات الومينيوم مع رفوف
المراجعه ٩١٥٧٢٨ - ٠٩/٨٣١٧٥٣

مطابخ
معدنية - خشبية
المتر ابتداءً من ٣٢٤٠٠ ل.ل.
معامل الفولاذ اللبنانية
ريمون نجار وشركاه
تلفون: ٣٣٢٧٧٥ - ٣٣٢٧٧٦
تلكس: ٤١٧٨٢ LE

VIDEO SPOT CENTRE
تسجيل على فيديو
افلام ٨ مم - ١٦ - مم ٣٥ مم
تحويل أنظمة
PAL-SECAM-NTSC
اوتوستراد جل الديب
٤١٦٤٩٠ - ٤١٧٦٧٨

للبيع
مكيفات تبريد أميركية
ماركة اديسون
10000 — BTU — 110 V
السعر ٢٩٥ $.
المراجعة:
الروشة ٨٠٨٤٧١
جل الديب ٤١١١٠٨

كاشان قديم
Tlx: 22456 LE

مطلوب

مطلوب شراء تلفون الكتروني الحمراء قبالة محلات كابري شركة اورينت ت ٣٤٧٥٤١

مطلوب سيكاتريك ١.٥ - ٢ طن ماروت او كهرباء ت ٨٩٤٥٤٢

سيارات

للبيع

رينو 5 turbo Alpine ٨٣ ممتازه المانيه ب ٤٥٤٨١٣ بعد الظهر

الفاروميو جوليتا م ٨١ في حال جيده ت ٣٣٣٦٨٢

R. 5 GT turbo mod. 86, prep. rally grp. N, prête à courir saison 89, Nbres pièces — pneus — amortisseurs — turbo — etc... Px: 10000 $. Tel: 581200/201/202 de 8h:00 à 16h:00

Jaguar XJ6, 4.2 m. 1980 35000 km excl. cond. 7500 $. Tel 807320/1

Honda Civic DX mod. 86 12 S-US specifications A.C. Tel: 331212

ارو تايغر م ٨٥ في حال جيدة ٧٠٠٠ كلم ٣٥٠٠ $ ٣٣١٨١٠

Ritmo S 85 m. 84 t.b.e t. ouvrant b. prix 339169

بداعي السفر غولف كشف م ٧٩ ٣٥٠٠ $. التلفون ٣٠٠٨٢٢

مرسيدس ٣٠٠ اوتوماتيك م ٧٧ ١٩٠٠ $. ت ٨٨٠٥٦٥

فان فولكسفاغن موديل ٨١ Transporter في حال ممتازة. ت ٨٨٣٦٥٧ - ٣٠٠٠ $.

Merc. 230 E 86, vitesse A/C + options 581657

Volvo 264 GLE 79 full 3300 $. R. 9 TSE 86 full 10000 km. 6000 $. Tel: 389947

فولفو GL م ٨١ حال جيدة ٣٧٠٠ $ aut + زجاج ملون ٤٠١٣١٢

مازدا 626 GLX م ٨٧ ٣٥٠٠٠ كلم لون كحلي سعر مغر ٤٠٣٧٠٠

مازدا ٩٢٩ موديل ٨٢ - جيدة جدا. التلفون ٤٨٠٥٠٨

Chrysler New Yorker mod 1974 remise à neuf pièces d'origine exposee Musee de l'auto Bruxelles 4000 $. Tel 09/832339 — 9h30 à 13h30 — 15h30 à 18h30

مرسيدس E ٢٨٠ م ٧٨ كل الزوائد عمر مكيفة ٣٦٠٠ $ ٤٩٣٩٩٨

Plymouth 1948 قطع اصلية سعر ٥٠٠٠٠ $ ت ٠٩/٩٥٤٦٥٨ - ٠٩/٩٥٠٤٣٣ ص.ب ٦٣٣/١٦٥

بورش ٩١١ S - حال جيدة. ت ٩١١٥١٣ - ٩٣٦٩٤٦ - ٠٩/٩٣٦٩٤٧

جيب ارو 4WD "دوبل غير" م ٨٣ - ١٣٠٠ $ ٤١٥١٩٣

جورج شحاده
صورة عالم يشتاق إليها

مات جورج شحاده. "التلميذ سلطان". لكننا نبقى معه ويبقى معنا في القصائد التي نعود دائما الى قراءتها. للذة الصورة. للذة الاشراك التي ينصبها للغة وللعالم فيقعان معا مغشيا عليهما من... السعادة. فالعالم، في قول قصيدة شحاده، يلتقي بصورة له كان يشتاق ان يراها، ان يكونها ولو عبر خدعة الكلام.

كان يستدرج العالم الى تلك "الفوضى المضيئة" التي هي الشعر. وكان اذ يثقل الكلام ويفكر ويكتئب ويجيز، يصنع له هالة من الخفة واطارا للانشاد الخافت الذي لا تخيفه الدهشة ولا السذاجة ولا الحلم.

الاشياء كلها تتجدد في القصيدة التي يكتبها جورج شحاده، او تحل على القول كأنها في مطارحها. لم تبرح الصورة الا لتغتسل ريثما تعود فتأخذنا الدهشة من ذاتها وتدهشنا ونشير باصبعنا ونقول هنا هو الشعر او هذه صورة له. العالم في شعر جورج شحاده محض افتراض. طفولة، لكنها طفولة عابثة وملطخة بالحبر مثل اصابع التلاميذ او مثل نزواتهم الملطخة به بالضحك المتواصل من القلب، او من كراسات الاختراع اليومي لعالم يوازي عالمنا لكنه لا يخالطه اذ يأنف ان تجف الكلمات وان تضل في الطريق، "مملكة الهشاشة". وما الذي يتصالب، او يقعي في رتابة حضوره الا المعدن والحجر والافكار التي تهذر بالمعرفة.

المعرفة، لجورج شحاده، معرفة شجر وقبرات ومساء. و"مزامير الحرير" التي تملأ الغابة لان الطفل يركض فيها. الى اين؟ الى "القمر" الذي هو بلور السعادة.

هل الشعر تذكر؟ كما كل شيء لصور نعرفها، لكنها لا تكف لحظة عن ادهاشنا، كأنها اذ تغتسل بمياه الذاكرة، تعود الينا فنتعرف القها وفوضى انسيابها في القول العابث لشاعر يقدر ان يفيء الغياب، وان يشعل الحضور، من "يحلم بالسفر وينام في يديه". من يحلم بالسفر ويدني البنفسجات من احلامه ويغيب في الكلام.

هي الحكمة التي لا يزال جورج شحاده يعلمنا حقيقتها، لان حقيقة الحكمة لا تملك، خارج الشعر، ان تعلمنا شيئا.

كان منذ زمن ذهب، في حرب الآخرين الى صمت الكبار. ومات كما يعرف الضوء وحده ان يموت.

بسام حجار

مختارات

هذه المرأة التي تحلم في ثيابها
لن اراها بعد الآن في الأغاني
ليرفق بها الموت.

اقترن بيديها
هذه الذكرى الصغيرة لغاليليو
لم يكن هناك سوى الماء
وانا وحدي
كالعصفور يحلق في كنيسة الرخام
يسمونك الموت
بسبب ذكراك
لقد اوصيتك ان لا تؤذي اوراق
الشجر
الهواء
حلم العاشقين الاول
طفل اهدابك
ايتها الباسقة كالشجر
بسبب ألم بلا وجه
النبيذ والحزن والمساء
سوف ادخل الكنيسة
راكضا ومتعثرا
لا ارى الفجر المحمل بالسنين
ولي وحدي
لسعادتي
هذه المرأة التي ابتسامتها
حفنة من تراب على النهدين

لمرة واحدة
اكون معك عندما انام
انت في كنائس حلمي
نكهة يديك الغريبة
عندما تقترب الثيران من البحر
انت سجينة احلى صورك
سأكون في ذكرى لك
لان لون الصبر ابي.

تشيخ الجبال وتغمر نفسها بالاوراق
تموتين
ففي الرماد كثير من الشعر.

كم فجرا اطل بعدنا
كم من الشموس العائلة
آه، ايقظيني باستدعاء الخادمات
اللواتي
حملن اسماء امهاتنا
ثمة حدائق لم يعد لها بلاد
وحيدة مع الماء
تعبرها اليمامات الزرقاء التي لا
اعشاش لها
لكن القمر بلور من السعادة
والطفل يتذكر الفوضى الكبيرة
المضيئة.
(● من "اشعار I" – ١٩٣٨).

●

– للطفل الذي يركض في غابة
مليئة بمزامير الحرير
اقول انني اؤثر
من ينام في جنينة حزيران
مع ألم خفيف
لوحشة الصور والفجر وسارقي
الماء
– تمطر على ركبتيك

اوسمة ليلية
ودائما على جراحك
هنا الكبريت الملائكي
انت من تتامين
مرتدية وردة
سوف نكون افضل معا
ممزوجين بالله في الكنائس الحبيبة

انا كنت جميلة كمجوس بلادي
آه، يا حبي لن تذهبي في البكاء
الجنود القتلى وظلالهم التي تهرب
من الموت
– لنا، الموت زهرة الفكر
ينبغي ان نحلم بالعصافير التي
تهاجر
بين النهار والليل كالاثر
عندما تنأى الشمس في الاشجار
وتجعل من اوراقها برية اخرى.

آه، يا حبي
لنا عيون المساجين الزرقاء
لكن اجسادنا تعشقها الاحلام
ممددين كسماعين في الماء
والكلام غيابنا الوحيد.
(● من "اشعار II").
– من يفكر ولا يتكلم
حصان يجره نحو التوراة
عصا لا تخيفه
لان الروح لم تفارقه ابدا.
من يحلم يمتزج بالهواء.
– كنت اقرأ كتاب الممالك القديم
– كنت معتوها
كالسلم الرشيق
في الخارج
يذهب الليل بالابراج
– كنت اقتفي اثر الحكايات.
(● من "اشعار III" – ١٩٤٩).

●

– في النوم احيانا
بنور توقظ الظلال
يأتي اطفاله في صحبة العوالم
الخفيفة
كرفيف زهر
عندها،
في بلد بعيد، تنتبه لحزان الروح،
يلاقي خشخاش الرموس البريئة.
تصبح اجساد الليل هي البحر.
– حياة الحيوان كمرثية، آه ما دامت
المراعي
بنفسجات في عيني المسيح
– الزهرة اقل براءة
نحلم بالسفر وننام في ايدينا.
– امنحوه غصن الغار
وليس هذه الورود التي تصنع الرماد
شاعر الثلج والساعة الرملية
عندما يكون الابيض شرف الموت.
(● من "انا ما صادفت يمامة" ١٩٥١).

● **جورج شحاده**

(● ترجمة: بسام حجار)

الكلمة الضائعة

م	ا	ظ	ن	ا	ا	ص	ر	أ	خ
ف	ر	و	ق	م	ش	ر	ه	و	ج
ة	ع	ي	س	ب	ة	ع	ع	ل	ا
ي	ن	ي	ن	ي	س	ق	ي	ر	ب
ز	ة	م	غ	ا	ى	ا	ي	ب	ت
ك	د	ا	ا	د	س	ف	ن	ي	ك
ر	ل	ك	ت	ض	و	ن	ع	م	ا
م	ي	ه	ت	ت	ت	ن	ا	ط	ر
د	و	ع	و	و	ي	ة	ي	و	ه
ن	ك	ر	ة	ة	ر	ن	ج	ي	ب

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

ابتكار، هوية، امسية، فروق، وعود، عقيدته، صراخ، انساني، يعني، نجيب، شعبي، مركزية، نكرة، لاغية، نظام، تضامن، توفير، جوهر، مناسب، دكتور

الكلمة: الجدوى
السابقة: السعلاة

اقرأ هذه الكلمة

واو الف واو الف لام فا واو الف واو الف لام فا لام الف ميم فا الف لام

الف ميم الف لام فا ميم يا ميم دال الف لام الف لام فا لام الف ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: الحلو — اعداد: ربعمد

الصلصلة ورنين القوافي

ويا اختي...!

... يا نهاية المنتهي في اواخر المتأخر من الباقي المتبقي في ابراج الشيخوخة من مواسم العمر وعقارب الزمن.

● انا ما كفر قومي احببت جنح الجنوح ومعاصم المعاصي في مآدب الغفران...

● انا ما جاع قومي اكلت وإياهم من شجرة الليل ورق العطش وقديد الجوع.

● انا ما حطم قومي جماجمهم على اعمدة هياكلهم شيدت لهم على انقاض جماجمهم والواح ضلوعهم سوق الفضة، ورواق الذهب، والماسة الخناصر، عقدة العقد في مهرجان الفروسية والابداع.

● انا ما احرق قومي ذخيرة اللون، وحشاشة الوتر، وازميل الرصف، والكتب، واسماء الكتب، بريت لهم من اهدابي... من اهداب عينيّ: اقلاما تحفر، وتغفر، وترسم وتردم وتغني، وتصلي وتقول لمزامير الزهو، "في سطورك من صوري صور... كل الصور".

... وتقول للنار المتأججة، انت... ما انت...!

الا خشب، ودخان، ورماد، وانفاس ملتهبة في قوارير الشوق.

● وانا ما قال قومي، ان الجنة لنار... وان الجحيم لنار، مددت شمالي في صوب... وبسطت يميني في صوب، وانتصبت في الحد، بين الحدين، فعظمة عظمتي ان لي جناحين، وانني المد والجزر، وان جبال الرمال في غليان الموج مقانيف اصابعي واصابعك.

● وانا ما ظن قومي بان مضايق الصدور اضيق من مضايق الصخور، وبأن خنادق الخوف في وادي الاودية اعمق عمقا من خنادق "الشوف" فتحت لهم، لقومي، على الغمام في قوس قزح جسورا من جسور الاماني يعبرون عليها الى محطات القيامة.

●

ولقد روت لي جدتي ذات يوم وهي تكحل كحلها، وتخضب خضابها، وتضيع في ردهة المرآة، ان اهل الشمال العالي في القطب الصقيع يعلمون اطفالهم الصغار، الصغار من اطفالهم، ان الجنة نار تدفىء النار. وان الجحيم ثلج جليد على جليد، وان مقياس التبصر هناك هو حكمة العقل.

●

اعطني... اعطني... قبعتي
فقد صفرت صفارة القطار في محطة العبور
اسكتي...
اسكتي
يا اجراس النحاس
اخرسي...
اخرسي
يا مآذن الحجر
اريد ان اغفى...
اريد ان انام...
اريد ان اكبر في وطن كبير

●

... حتى العنكبوت، كان لها في حكاية الدين، في مفارق الجبال، في الطريق الى يثرب، كهف، وحمى، وزاد، وبصيرة، وشباك قرمزية انقذت بها اعناق الانبياء... وخيول الانبياء (●)

الياس خليل زخريا

(●) اليوم ١٧ شباط الذكرى الثالثة لغياب الياس خليل زخريا، وهذا النص مما سيصدر من انتاجه.

محمد القيسي يصرّ على الأبيض

في صور هائلة وحزينة يكتب الشاعر الفلسطيني محمد القيسي (●) قصائده او مرثيته الطويلة. صور ترجع الى العناصر الاولى المنتمية الى ارض الذاكرة، تلك التي فقدها الشعب وفقدها الشاعر قبل غيره، فالارض المسلوبة حلمها والقلب صارت قطعة انوجاد ولا اقول وجود اذ لا هوية بدون الحدود الطبيعية والمادية المفترضة. والانوجاد يكون فعل انتماء روحي ومعنوي ينمو شيئا فشيئا مع الاقتناع والاكراه والخيبة. ويتواصل بين الفرد التائه والارض الضالة. وكل ما يربطهما، تلك الكلمة الصغيرة التي تحاول ان تكون بديلا. ودائما هي البديل ويختم الشاعر ذؤابته لتبدأ آخر، والفراغ المخيف يحل في المسافة الحقيقية التي خلت من امل استرجاع ما كان. والزيتونة والكرمة والقرية تتحول كلها تحفا في بيوت الهجرة الطويلة وبلدانها، حتى لا تشبه ما يقترب منه الشاعر، بل هو يقترب اكثر فاكثر من الاصوات الغائبة وكان الاتصال بين البشر صار معطلا على غرار عدم الاتصال بالوطن:

"بعد ان فرغت من هذه الآهة، ادرت ارقام الهاتف، لم يكن في نيتي ان اكلم احدا. لكن نبضات كالصوت وصلتني، وسمعت: – من يتكلم في مثل هذه الساعة من الليل؟ فاصابني رعب كامل. واسرعت في وضع السماعة لاتساءل انك حدث حقا، وهل سمعت من ينهرني في هاتف البيت المعطل؟!".

يمزج الشاعر قصة الام وقصة الارض ويجعلهما مأساة واحدة وحبا واحدا فلا يميز بين الاولى والثانية والشوق ناحية ملازمة للقضيتين.

يرثي الشاعر والدته وفي مرثيته يعيد الذاكرة الى نضارتها ويعيد نفسه الى مكان يملأه الحنين والحضور والغياب معا، بين اشياء ملموسة تعوض اشياء الوطن الاخرى والتي لا تنجلي ممكنة وواضحة الا عبر لون او غرض حميم:

"وارى صندوق اشيائك الخشبي
صندوق عرسك القديم
بمجموعة سراويلك "الموسلين"
وثياب "الحب" الفارعة
المطرزة بعروق الاشجار حريرا
البيضاء منها والسوداء".

اذ يرجع القيسي دائما الى تفاصيل الاشياء الشخصية والصغيرة، فلكي لا يضيع ما تبقى له من ارض وطفولة وماض لن يتكرر. وكل كلمة من هذه القصيدة تحمل في صوتها ما يكفي من الشحنة الضرورية لتطهير الكتابة من رواسبها المادية وادخالها في العوالم المضاءة، حيث السطر يلمع وراء السطر وحيث الايحاء الشديد الذي لا يخبو، الوان القصيدة وصداها تتكثف شفافية كلما ذهب بها الشاعر الى المحطات الحميمة وشبه الواضحة، تلك الاماكن التي قد تبدو سطحية وما ان تكرج الصورة تلو الاخرى، تتبلور اللعبة التي تقول بعفوية ما يصل الينا بدقة، وبدقة هي العلاقة القائمة او التي تنشأ بين مقاطع القصيدة الواحدة. فالعالم الموحي لدى القيسي متماسك البنية، يربطه جو ثابت لا يفلت من رقابته ولا من بصيرته ونظرته العميقة الى الاشياء، فاشياء العالم اهم بقدر ما تكون قليلة الحجم والمعنى، واكثر تأثيرا بقدر ما تبقى في الخبايا ولا تكشف عنها الذاكرة الا حين يكون ترك الوقت فيها علامته، العلامة في الكلمة، والزمن فعل ما يجب فعله من تكديس انطباعي في الرؤية، والفسحة الواضحة تكبر في جسد القصيدة.

ذكرنا محمد القيسي كثيرا بمحمود درويش في مقاطع عديدة وشفافة، ترجع الى الذهن نتفا من الارض المفتتة او المشتتة، حيث اللقطات القريبة من السرد العفوي والايحاء الانفعالي، فاللغة لا تدور في فلك معتم، والكلام لا يفتش الا عن الرابط الوثيق للدهشة والواقع، للتشبيه والمادة بذاتها.

يسيل قلم القيسي في وسط الورقة، اي في الارتياح الى الفضاء الذي يأخذه حجة للانتقال الى ما هو شعر. والانصهار الطبيعي كل لحظة بين حاضره وماض كلي التحول او الانتماء الضروري لما هو حالة نادرة تقتطف المنظور ليصير منظورا آخر بما يحمله من شفافية وبياض:

"وليشقني الضوء في تاج غيابك الفضي
غيابك العميق في السرير
ولا تبتدىء من البياض
فالصمت ابيض
والجدران بيضاء
والموت ابيض".

في احيان كثيرة يكون البياض لون الخوف، او هو ايضا رمز المجهول والهائل والفظيع. واللون الابيض هنا يعيدنا قليلا (ولو التشبيه غير جائز تقريبا) الى الحوت الابيض الذي رآه هرمان ملفيل. فاللون هنا في الرواية بعيد كل البعد عن الطهارة والنقاوة وعن صورة الله الاسمى. واذا قلنا بان الابيض مولد او حامل لبقية الالوان القائمة وغيرها، فلماذا لا نعتبر لون الحوت مثابة قفزة مباشرة الى ما يرعب ويشوق على غرار العالم الجهنمي الجنوني والقاتل في المخيلة، والابيض في شعر القيسي يقترب الى حد ما من هذه الصورة حيث الاشياء حوله تأخذ وجها مغايرا لما يمكن ان يوحي به هذا اللون، ويبدأ الكلام عن "الغياب الفضي – الابيض" وينهيه بالموت الابيض. فكل ما يستمد من العالم القاتم والبارد يتلون باللالون وكأن هذا الابيض ايضا هو غياب اللون وعكسه. وغيابه لا يكون اكثر من تعبير صادق وعفوي لغياب الارض والذكرى المؤلمة وموت شعب وموت مكان وموت حمدة. ابيض كل ما هو غائب اي كل ما هو موقت ومن يمضي سنوات طويلة في الهجرة وعدم الركون في مطرح واحد، يشعر بعدم تواصل الوقت، اعني وقته هو. وكل ما يحوط او له علاقة بالشاعر يصبح موقتا، غائبا حتى في حضوره المهدد بالزوال، هذا الحضور الذي يرشح في كل لحظة خوفا وتمزقا وموتا. فموت حمدة ربما محطة شبه ثابتة للتجوال المتعب، الموت ابيض، لكن اللون – اللالون يضع حدا مهما لما هو غير محدد، لما هو موقت، فيصر الشاعر على البياض ويبغ اشيائه الموقتة ببصمات هذا اللون، لعلها تتوقف قليلا عن الترحال: / ابيض على اليابسة / ابيض على براد الموتى / ابيض على البيوت الموقتة/.

صباح خ. زوين

(●) محمد القيسي في "كتاب حمدة" عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر – الطبعة الاولى ١٩٨٩، والرسوم الداخلية من لوحة "غيرنيكا".

بيروت

(الى حسن داود)

● **البحر**

ايها البحر
لست انت
بل انا
جرح قديم
وطويل
على خاصرة الدنيا.

● **المقبرة**

هذه القبور المتوجة بالياسمين
لا تعوزها الصور الملونة
ولا الكرز والعصافير
ولا حتى خنجر آخر في قلوب
القتلة
انها ذكريات طرية
تنشق آخر الليل كشجيرات الجوري
تنحدر على حفيف ثياب البنات
حيث القتلى كانوا يحلمون بمن
طوال الضحى والثياب.

● **٦ – كونشرتو الاحزان المتباعدة**

من مصادفات الزنابق والعصافير
خلقنا الله قبل قرون، لقنص
الحشائش وتعرية الافخاذ.
الجرح القديم على قميصي
يشبه قشة الفلسفة
على جفون النساء.
العاشق: يقدم الفواكه والذكريات
لصديقاتنا في الكافتيريا
فتح ازرار احداهن
ونسي عصفورا بين النهدين.
الموسيقى اوقعت كأس النبيذ
وتلك البعيدة الغائبة
تخبز الخسارة في تنور الرغبات
الفضة في نسيج الليل
هكذا كان ثوبها
وهي تدخن كثيرا
قطرات نبيذ على شفتيها
في كونشرتو الاحزان المتباعدة
ليس سوى المساء
يواجه الدنيا برمتها
والخسارة ترقص عارية
في باحة الروح

كريم عبد

السرّاج السوداني شاعر القصيدة المطوّلة

ربيعة ابي فاضل وفراغ الطيب السراج.

فراغ الطيب السراج شاعر سوداني. الامين العام للمجلس القومي لرعاية الآداب والفنون ورئيس اتحاد الادباء السودانيين. يكتب الشعر منذ حداثته ويعد برامج اذاعية عدة منها الدرامي وغير الدرامي وعلى رأسها البرنامج المعروف "لسان العرب" يبحث في اللغة والادب ويقدم نماذج من روائع الادب العربي شعره ونثره. كما دراسات دقيقة لخصائص اللغة العربية ومقدرات هذه اللغة واعجازها البياني. والبرنامج منذ ستة عشر عاما في شكل يومي. اكثر من ثلاثة آلاف وخمس مئة حلقة.

ولد الشاعر في مدينة ام درمان في سنة من السنين لا يعرفها الا الله. وكل، الآن، يشير الى السراج كشاعر ملحمي ومنه القائه الملحمة، كل سنة، ساعة ويزيد. نشر ملحمة المربد السابع بعنوان "دار السلام تحية وقضية" ثم ملحمة المربد الثامن بعنوان "رؤيا عربية على ضفاف الرافدين". وقدم هذه السنة (في المربد) ملحمته الثالثة بعنوان: "غناء على مشارف السلام".

● لِمَ المطولات في الكتابة الشعرية مع انها تشعر السامعين بالضجر؟

– القصيدة هي التي تحكمك تطول او تقصر بحسب ما تتضمنه من القضايا المثارة في داخلها. ولما كانت قضايانا العربية في مجال الفكر والثقافة والسياسة والاجتماع كثيرة ومتنوعة، ولما كان اجتماع عربي كاجتماع المربد يلتقي فيه المرء بنماذج متميزة من ابناء الامة العربية كان لا بد ان يتعرض المرء من خلال قصيدته لشتى هذه القضايا. اما الضجر فلا يكون الا مع القصائد الميتة وان كانت قصيرة على انني لم احس الا بتجاوب كامل وانا القي مطولتي من اولها الى آخرها.

● الشعر لا يمكن ان يخضع لقضايا محددة مهما كان نوعها؟

– الشعر في رأيي رسالة يجب ان تؤدى واذا لم يكن رسالة فهو ضرب من العبث ومضيعة للوقت. كل فن يلتزم رسالة تخدم قضية الانسان. لا ارى الفن ترفا وملهاة. كل موهبة غرسها الله سبحانه ومنحها للانسان ينبغي ان تستخدم في ما يخدم قضية الانسان. الفن كلمة والكلمة تبلغ رسالة وهذا هو سر جمالها. وفي ملحمتي هذه السنة ابيات كثيرة تبلغ هذه الرسالة منها عن الشهيد:

ولي بعد في بيروت دمع نظمته
اعاريض يتلوهن للكون منشد
انا قيل بيروت تشظى فؤاده
شرارا ومن حوليه ليل مسهد
لقد آثر الموت الكريم، فانه
شهيد، له في جنة الخلد مقعد
فان روت الارض الطهور نماؤه
ففي كل نبت منه بعث ومولد"

● كيف تختصر تجارب السودان الشعرية؟

– الشعر في السودان كالبحر ليس له ساحل امواجه متلاطمات عبابه يلطم الجهات. صدقني ليس هناك سوداني لم يحاول كتابة الشعر ان لم يكن فصيحا فهو عامي باللغة الدارجة. والشعراء باللغة الدارجة كثيرون. ابرز شعرائنا اليوم: عبدالله الشيخ البشير، الدكتور عبدالله الطيب، مختار محمد مختار، محيي الدين فارس.

ما يميز الشعر السوداني اليوم ارتباطه بالتراث العربي الاصيل وبصدق التجربة. فالشعر في السودان لا يصنع. ثمة صدق في التعبير عن الاحساس، فلا كتابة للشعر من اجل الشعر. انه عيش حار ينبض بصدق التجربة. ومن مميزاته ايضا: صفاء اللغة لم تشبها شوائب العجمة التي اختلطت باكثر الشعر العربي متأثرا بالمد الجارف من الغزو الثقافي والفكري. ومن مميزات هذا الشعر ايقاعه الموسيقي القوي يدل على رهافة حس الشاعر السوداني وحدة شعوره. الشاعر السوداني شديد الانفعال حيال الاشياء. لذلك يأتي شعره مصورا لانفعالات نفسه وثورته المعتملة في صدره، وينطلق الشعر السوداني من بيئته مصورا لها افضل تصوير. عندنا التيجاني يوسف بشير عبقري متفرد مات في ريعان الشباب ولما يتجاوز الخامسة والعشرين ترك ديوانا اسمه "اشراقة" طبع بعد وفاته فاحدث ضجة كبيرة من ناحية التجربة واستخدام الكلمة وتوظيفها وظائف جديدة ومن ناحية رؤاه ونبضاته الممتزجة بالارض السودانية وبالانسان السوداني. وشعر التيجاني يشبه الى بعيد شعر شاعر لبناني مات شابا ويماثلهما الشابي في تونس. ويماثلهم جميعا، قديما، طرفة.

● هل يمكن ان يتطور الشعر العربي بدون الانفتاح على الثقافة الغربية؟

– اللغة العربية لغة شعرية والعربي شاعر بطبعه وليس بالصنعة. واللغة العربية لغة الايقاع. نحن لا نريد الانغلاق على الثقافة الغربية بل نرغب في الاستفادة مضامين ورؤى. على ان لغتنا هي اللغة الشاعرة في نفسها. هي لغة شاعرة قبل ان ينظم بها الشعر. حين تريد ان ترمن تعطيك الالفاظ الرصينة وحين تريد ان ترق وتسهل تعطيك الالفاظ الرقيقة السهلة. ففي لغة العرب وفي الشعر العربي لقصيدة المدح اسلوب ولغة. ولقصيدة الفخر اسلوب ولغة الخ.

ربيعة ابي فاضل

(● بغداد...)

موارج ومناجل

● **قوس النقد**

● الخطاب النقدي مواجهة بيضاء مع النص الابداعي. كلام يحفل برفض لنهج رفع اليدين. فيه تلك المواجهة وشكل المعاينة. كما ينحو المعاين – بكسر الياء – منحى مغايرا للمشاهدة ومتجاوزا لمتعة بصرية مجردة. فالناقد هنا خلف قوس. ارتضيناه حاكما بشرط رصد ومطالعة وتدقيق. هو ضمير لذات اولا، ولموضوع ثانيا. يحاكم نتاجات بما هي مضامين واشكال تعبير، لا بما هي تواقيع واسماء لمبدعين. يراعي مبدأ تجرد ويحاذر مطبات انفعال. لا يحابي. لا يجافي. لا يهادن. ولا ينحاز: ايا هي القواسم والتقاطعات، التعاطفات والمنعطفات. يقول قيمة جمالية او خلافها نزولا عند ميزان حسه المتلقي لا كما تملي اعتبارات نائية عن اي مقصد ثقافي وحضاري. الحقيقة الموضوعية رائدة. الى ذلك، لا يصدر احكاما ولا يصنف لغاية. فالمجانية والخواء دنس يتحاشاه. عليه عناء ومشقات واتعاب جسام لجني محاصيل كشف واكتشاف. كذلك عليه وقفات تأمل لمراجعة ولزنة محصلات واستنتاجات وخلاصات. من هنا على المحاولين، في الخطاب النقدي، نقاء ومعين وملاحقة. فاستقراء وركون الى نتائج. لان فصل القمح عن الزؤان والتمييز بين غث وجيد، لا يكون الا بمن استقرت فيهم هكذا روح وشروط وصفات. الا بمن يدرسون على بيادر بمكنا موارج ويحصدون بهكذا مناجل.

● **حداثة هرمت**

● كل حداثة تستهلك وتستنفد – قلبا وقالبا على مستوى الاجناس الادبية – تتوقف فيها ومنها دورة الانبثاق. يبهت القها تخبو خوارقها. تنعقد اجراسها. وتترهل. فعندما الحداثة، في مدلولها العام هي قاعدة بعد استثناء، نظام بعد ثورة، قالب وزي بعد حالة: عندئذ يجب التمرد، ان لم نقل التدمير. اذ لا خلاص من حداثة هرمت الا بانتفاضة حداثية مضادة. ولا غرابة في الدعوة، الى مثل هذي الانتفاضة، والتمرد الثقافي ارق واتمع واسلم لبلوغ ذرى تطور وارتقاء. والعقل البشري، منذ انوجاده واطلاقه، مقبل على تغيير ومدبر عن صنمية.

● **اضغاث**

بمظلات اضغاث
عن ناطحة احزان متصدعة
الى عراء فرح مهجور
حتى انقضاء السراب
وابتعاد المشاهد
وتلاشي الابخرة.

● **جرعة تسائم**

الى عتبة الآتي نهرع ونحن خلف باب ينغلق ولا ينفتح الا على رائحتنا. قارب نجاة او جرعة تسائم، هروعنا. استغفال لناطور وتسلل من خروم الى كروم كأنه نهر مفاجىء في فم مستضيف ضاق بنا. كأنه حنقنا المزعوم في غزل خيوط اوقاتنا...

جورج بولس

نبيه بري "اوراق... في تراب المقاومة"

"اوراق... في تراب المقاومة"، نصوص بقلم نبيه بري، صدرت له بهذا العنوان عن دار الاندلس في بيروت، طبعة اولى مجلدة ١٩٨٩، في ٤١٢ صفحة من القطع الكبير، والغلاف لحسن عاصي. وهنا فهرس النصوص:

"الاهداء (الى داود ومحمود وحسن والى كل الشهداء تعبيرا عن انتصار الشهادة على الظلم والظلام)، تقديم، يوم قتل الوطن، رشيد كرامي: اجتياح جديد، واستشهد نصف الجنوب، محمد سعد حتى التحرير الكامل، زهير شحادة، بلال فحص، عريس الجنوب، سناء محيدلي اي قرار انت، خالد ازرق، رسالة الغفران، خالد اكر حيث تبعث حيا، سهى بشارة وهي الانان، الظافر بالحياة والشهادة، وكان لنا المقاومة والانتفاضة، الشيخ حليم تقي الدين اسم يختصر القضاء، موسى الزين شرارة، شاعرا عاش شهيدا قضى، الطباق والجناس "معركة" الجنوب، حانين وعد التحرير والعودة، انتم الصوت ونحن الصدى، تدربوا تدربوا، وفي يديه المقاومة اوراق في تربة خصبة، ايها الفارس الالهي، الا اريج الشهداء، النصر ببساطة الاستشهاد، كلمات ورصاص، وزارة مقاومة".

وفي الكتاب "تقديم" من بلال شرارة:

"من اي مورد يعب قلمك مداده حتى يسرج الكلمات فرسا اصيلا وقد تعبت العرب والعربية الفصحى من الكر والفر؟

باي خميرة تعجن لغتك حتى تثور؟

كيف تصطاد اللحظات الشاردة لتفتح امامها اثلام الورق وتحيلها بذار القطاف الآتي؟

تراك ترمي شباك عيونك في الليل على مكتبات عاملة؟ ام ان شيخا ملاكا يوشوش لك بالاسرار ويفتح امام عيونك التعبة صفحات "امل الامل" وينقب معك في حقول قصائد "عصبة الادب العاملي" ويجمع معك العناوين من مكتبة "العرفان"؟

تراه الامام الصدر قد اودعك امانة وسرا تفك به عقدة لسان الكلم حتى يركض قلمك كنهر الى ملتقى الورق؟

ام تراه الشيخ علي الزين قد فتح امامك بوابة الاسرار الى تاريخ عاملة وجبلها فنفخت في شراعه روح المقاومة؟

ام تراه المقدس السر السيد محسن الامين يجعلك سهلا ممتنعا على المنبر في الميدان؟

ها انت ذا تسحبني من صفحتي الاخيرة، حيث استراحة قلمي، الى صفحتك الاولى لتتوضأ ريشتي بتراب الشهادة، حيث بذار كلماتك في اعراس امراء الجنة.

وها انت تفتح موسم الكلمة، وفي البدء كانت الكلمة والكلمة هي الله".

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
ابي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٢٠٩
افيديسيان	الصيفي	٣٢٣٣٤٣
اصطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة المكاوي	٣٢١٣٦٧
الاوسيكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٢٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٣٦٨٢١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٢٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الخويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٢٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٢١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٢٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العملية	الاشرفية-ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٢٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٢٥٨ ٨٠٨٢٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنه	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء – ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر – الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٦١٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٣٠

البرنامجان الاول والثاني

١٠٠٠ رسوم متحركة، ١٠٣٠ فيديو كليب، ٢٠٠٠ مسابا، ٣٠٠٠ الاسبوع الرياضي، ٦٠٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية (١)، غراندايزر (٢)، ٦٠٣٠ صندوق الاحلام، ٧٠٣٠ جواري بلا قيود (مسلسل مصري)، ٨٠٣٠ الاخبار بالعربية، ٩٠٠٠ شرطة ميامي (مسلسل اميركي)، ١٠٠٠٠ فيلم عربي: من القلب للقلب (ليلى مراد).

البرنامج الثالث

٦٠٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧٠٠٠ اطباء الليل (مسلسل فرنسي)، ٨٠٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨٠٣٠ الاخبار بالعربية، ٩٠٠٠ العالم لك (منوعات فرنسية)، ١٠٠٣٠ فيلم فرنسي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● **اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):**
(مقفلة حاليا).

● **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ – "موتك قاس" (عمارة عملاقة وارهابيون يحجزون رهائن، في اخراج جون ماك تيرنان مع بروس ويليس وآخرين).
٢ – "بيغ" (اميركي من بلي مارشال مع توم هانكس الذي يرغب ان يصير كبيرا سريعا، في كوميديا مسلية).
٣ – "رخصة سواقة" (مراهقان يحاولان الحصول على الرخصة للتأثير على البنات).
٤ – "كروس كونتري" (كما يقول العنوان: سباق ومتاعب في الشكل والمضمون).
٥ – "حديث الاموات" (كما في الاول رعب لا يتجاوز حدوده ولا يصل الى الاقناع).

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
١ – "بيت الالعاب" (امرأة تغرق وتغرق في جحيم اللعب والحب بنفسه ستارة...).
٢ – "الصقلي" (عن سلفاتوري غوليانو الصقلي، وحكاية الخارج عن القانون في فيلم تشيمينو).

● **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"يوم مر يوم حلو" (فاتن حمامة الام الشجاعة ترد الفقر، في فيلم خيري بشارة).

● **الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):**
"فرانتيك" (امرأة تختفي على طريقة هيتشكوك، وبعض التشويق من رومان بولنسكي).

● **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
٢ – "البركة القاتلة" (تحقيق ديرتي هاري – كلينت ايستوود في جرائم مجنون، اخراج بادي فان هورن).
٣ – "موتك قاس" (اميركي من جون ماك تيرنان مع بروس ويليس، عن جماعة ارهابيين يحتجزون رهائن في عمارة عملاقة).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):**
"الاطلاق حتى الموت" (مع سيدني بواتييه، مطاردة مجرم، في اخراج سبوتيسوود).

● **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):**
٢ – "بات ٢١" (جين هكمان في الحرب الفيتنامية وعملية "بات" الحقيقية، اخراج بيتر ماركل).
٣ – "رحلة النومة" (بعض التقليد للطب النفسي الذي يبدأ من نومة الصوفا).
٤ – "بول دورهام" (من رون شلتون عن فريق بيزبول وتأثيره في مجتمعه الاميركي).
٥ – "بنادق شابة" (من كريستوفر كين احياء اسطورة بيلي ذو كيد كما يرغب شباب).

● **بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):**
● "بركان": جان صقر.

● **ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"البركة القاتلة" (من بادي فان هورن مع كلينت ايستوود في دور التحري).

● **ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):**
"عطلة اخوية" (كوميديا اميركية ناعمة).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**
"بات ٢١" (جين هكمان في عملية "بات" الحقيقية في الحرب الفيتنامية).

● **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):**
١ – "ركض منتصف الليل" (عن الذي يرغب في صيد جوائز عن رؤوس القتلة، والطريدة التي تهرب، مع دو نيرو في اخراج غرودين).
٢ – "ماسكاراد" (وارثة غنية تثير شهية جيغولو وحميها، وتكون مفاجآت من بوب سويم).
٣ – "الى اليسار وانت تخرج من المصعد" (من ادوار مولينارو فرنسي، رجلان وامرأتان والتباسات).

● **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):**
"الجبهة" (مع وودي الن، اخراج مارتن ريت).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):**
"بيغ" (فيلم مارشال يستمر عن مراهق يتقدم في العمر ٣٠ سنة...).

● **لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):**
"يوم مر يوم حلو" (فاتن حمامة الام الشجاعة ترد الفقر، في فيلم خيري بشارة).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ – "البركة القاتلة" (كلينت ايستوود، ديرتي هاري، يحقق في جرائم شخص مجنون).
٢ – "كوكتيل" (توم كروز بارمان جذاب، ولا يكفي ذلك).
٣ – "من صب روجر رابيت" (حكاية رسوم تتدخل في حياة اشخاص).
٤ – "امكنة متغيرة" (الشريك حين يتغير في الزواج في فيلم هولندي من نوشكا فان براكل).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"كوكتيل" (توم كروز بارمان جذاب، في حكاية اقل من ذلك).

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"عيب يا رستم" (كريم ابو شقرا)

● **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):**
"ويلو" (من رون هوارد مزيج انواع من بطولة وفكاهة، وفي النهاية تسلية).

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): تترك للشريك ان يتصرف مستقلا ويمسك بالزمام. ولماذا مقاومته في هذا الشأن؟

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار): تمد يدك الى الآخرين، الى الصغار والكبار. وهم يحتاجون الى اطمئنان وامان في هذه الآونة.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) تعويض جيد لك بعد خيبة حزينة. ولن تكشف عن اي اكتفاء.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) سرعة انطلاق وشرارات منك كثيرة في الاطار حيث تعيش ولا خيمة هناك.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): هل تسعد بشيء ما لم يكن مع الغير؟ وتروح تفكر في سواك واي آمال خفية عنده.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). ليست منك تلك العوائق والحواجز التي توقف فيك انتاجك. ولماذا القاء اللوم على الذات؟

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). تعرف مناورات شخص صديق لك، به نوع من الملوسة والوقوع في شتى الخيالات

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) اهناك من يخذلك؟ فلن تقف عند هذه النقطة، وتأخذ المبادرة الى المصالحة.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): تشعر بصداقة قديمة تهتز، لانك وهذا الصديق على دروب مختلفة والافضل الانفصال

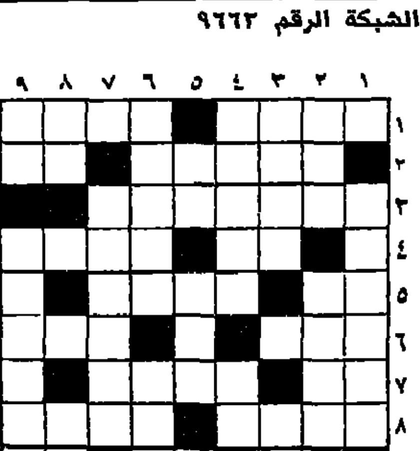
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢) من الآراء التي تتواجه يولد الضوء وتتبادل وجهات النظر مع اشخاص هم ايضا اصدقاء.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط) نظرة سريعة الى ما حولك وترى بعض الغشاوة. واذا قويت موقفك تروح تدافع عنه.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): تشعر بانك في آخر المطاف وآخر همومك. وعندك بعد اشياء كثيرة للتبوح بها.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٦٦٣



افقيا:
١ – يجرح – سريع. ٢ – تعويذة – للتعريف. ٣ – استبلها. ٤ – للتنبيه – ضد عزها. ٥ – مادة قاتلة – هواء عليل. ٦ – غص بريقه – يشتم. ٧ – حرفان متشابهان – قبيح. ٨ – مؤجل – اقمن في المكان وتنعمن. ٩ – الحرب – نصف سفلي

عموديا:
١ – توافق. ٢ – خط – مرات عدة. ٣ – عنلته – عظم. ٤ – فسحة متسعة – حال. ٥ – حنظل – قطن. ٦ – وتتكلم بغير معقول لمرض – ينظر. ٧ – اول الشباب. ٨ – للمنادى – شرب. ٩ – تعب – المتعب المعتب.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – الناهل – ان. ٢ – الاصيل. ٣ – كر – خم – رقى. ٤ – لو – دل. ٥ – اقلعتم. ٦ – احن – متجود. ٧ – رل – عد – ربى. ٨ – بهرته – نر. ٩ – عباد – مس.

عموديا:
١ – اشكل – اربى. ٢ – رواحله. ٣ – ذا – قن – رع. ٤ – الخطل – عتب. ٥ – هام – عمدها. ٦ – لص – بتت. ٧ – ي ر – مجرد. ٨ – القد – وبرم. ٩ – الجنا.

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

إنكلترا، إسبانيا، هولندا، اليونان

تعادل نوتنغهام فوريست وبريستول سيتي ١-١ في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس النوادي الانكليزية المحترفة لكرة القدم. واقيمت المباراة بينهما في نوتنغهام. سجل اصابة بريستول بول ماردون (١٩ عاما) في الدقيقة ٦٦، وهي الاولى له مع ناديه، فيما سجل اصابة نوتنغهام الذي رشحته مكاتب المراهنة للفوز بنسبة ٩-١، المدافع جون بندر خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٨٥.

واذا فاز بريستول في مباراة الاياب، يصير اول فريق من الدرجة الثالثة يلعب في نهائي مسابقة على ملعب ويمبلي في لندن منذ ان تغلب سويندون على الارسنال في نهائي كأس النوادي الانكليزية المحترفة قبل ٢٠ سنة.

اسبانيا

في ذهاب الدور الثاني من كأس اسبانيا، تعادل ريال مدريد وسبورتنغ خيخون ٥-٥، وفاز برشلونة على سانتاندر ١-٠.

وهنا النتائج:

هويلفا ٠- ريال مايوركا ٠
سانتاندر ٠ - برشلونة ١
كورونا ٠- ريال سوسييداد ٠
سلتا ١- اوساسونا ٠
قادش ٠ - ريال بتيس ٠
اتلتيكو بلباو ١- ريال فالادوليد ١
سبورتنغ خيخون ٥- ريال مدريد ٥
اسبانيول ٠- اتلتيكو مدريد ٠

هولندا

في الدور الثالث من كأس هولندا، فاز بي.اس.في. ايندهوفن على اف.سي.تونتي انشكيده ٢-٠، وفيللم٢ على فينورد روتردام ٢-٠.

اليونان

صرح ناطق باسم الشرطة ان ٣ من رجالها اصيبوا بجروح طفيفة بعدما القى اكثر من ٥٠ مشجعا حجارا عقب المباراة بين فريقي باناثينايكوس وباوك سالونيك في مرحلة الاياب للدور ربع النهائي من كأس اليونان والتي اسفرت عن فوز باناثينايكوس ٢-٠ في الوقت الاضافي (٠-٢ ذهابا)، مشيرا الى اعتقال جندي (٢١ عاما) وطالب (١٥ عاما).

الدورات الدولية في كرة المضرب

كونورز في ممفيس بعد الجراحة

تأهل الاميركي جيمي كونورز المصنف ثانيا للدور الثالث، من دورة ممفيس الاميركية الدولية لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة والتي سبق له ان احرز بطولتها ٧ مرات، بفوزه في الدور الثاني على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ ٦-٢، ٧-٥. ويشار الى ان هذه اولى دورات "الغران بري" التي يخوضها كونورز منذ الجراحة التي اجريت له في كانون الاول الماضي.

وفاز الاسوجي ميكايل برنفورس المصنف خامسا على الاميركي بيت سامبراس ٦-٢، ٦-٢، والاميركي جيمي ارياس على مواطنه روبرت سيغوسو المصنف ثالث عشر ٦-٢، ٦-٧، ٧-٦ (٧-٣)، والاميركي ريتشي رنبرغ على مواطنه دان غولدي المصنف عاشرا ٦-٣، ٦-٣، والاميركي ليف شيراس على الاكوادوري اندريس غوميز المصنف ثامنا ٦-٢، ٣-٦، ٧-٥، والاميركي جيم غراب على مواطنه ارون كريكشتاين المصنف رابعا ٧-٦ (١١-٩)، ٦-٣.

بطولة ايطاليا

● في الدور الاول من بطولة ايطاليا الدولية داخل قاعة مقفلة والتي تقام في ميلانو، فاز الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف اول على الهايتي رونالد اجينور ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢، ٦-١، والاميركي جون ماكنرو المصنف ثالثا على الالماني الغربي كارل اوفه شتيب ٦-٣، ٦-٢، والفرنسي غي فورجيه على الاسوجي انديرس ياريد ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٣، ٦-٤، والهولندي ميشال شابرز على الاسوجي ديفيد انغل ٦-٤، ٦-٤.

وفي الدور الثاني، فاز الاسوجي كريستيان بيرغستروم على التشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر ٦-٢، ٢-٦، ٦-٤، والالماني الغربي اريك يبلين على الاسوجي يوناس سفنسون المصنف سابعا ٦-٤، ٦-٠.

دورة واشنطن

● في الدور الاول من دورة واشنطن الاميركية الدولية، فازت الاميركية زينا غاريسون المصنفة خامسة على مواطنتها سوزان سلون ٦-٠، ٦-٣، والاميركية ماري لو دانيالز على مواطنتها اندريا لياند ٦-٤، ٤-٦، ٦-٣.

وفي الدور الثاني، فازت السوفياتية ليلى ميسخي على الالمانية الغربية ايفا بفاف ٦-٠، ٦-٢، والكندية هيلين كيليسي المصنفة ثامنة على الفرنسية ايزابيل ديمونجو ٦-٣، ٦-٤، والالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى على الكندية كارلينغ باسيت سيغوسو ٦-٠، ٦-٠، والسوفياتية ناتاليا زفيريفا المصنفة رابعة على الاميركية جبري انغرام ٦-٢، ٦-٤.

بطولة العالم "ب" لكرة اليد

في افتتاح بطولة العالم لكرة اليد للرجال للفئة "ب" التي تقام في مدن فرنسية عدة، فازت في المجموعة الاولى (نانت) بولونيا على كوبا ٢٦-٢٣، والدانمارك على مصر ٢٧-١٩.

وفي المجموعة الثانية (غرونوبل) فازت فرنسا على اسرائيل ٢٧-١٨، والنمسا على اسبانيا ٢٢-٢٠.

وفي المجموعة الثالثة (شيربور)، فازت رومانيا على الكويت ٢٥-١٦، وايسلندا على بلغاريا ٢٠-١٢.

وفي المجموعة الرابعة (بلفور)، فازت سويسرا على هولندا ٢٢-١٦، والمانيا الغربية على نروج ٢٢-١٧.

ويذكر ان المنتخبات السبعة الاولى ستشارك في بطولة العالم للفئة "أ" المقررة في تشيكوسلوفاكيا السنة المقبلة والتي ستضم ايضا الاتحاد السوفياتي وكوريا الجنوبية ويوغوسلافيا والمجر اوائل الدورة الاولمبية في سيول.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز كليفلاند كافالييرز على نيويورك نيكس ١٢٩-١٠٧، واتلانتا هوكس على نيويورك نتس ١١٩-١١٢، وفيلادلفيا على انديانا بايسرز ١١٢-٩٨، ودنفر ناغتس على واشنطن بولتس ١١٧-١٠٦، وفينيكس صنز على سياتل سوبر سونيكس ١٢٥-١١٢، وغولدن ستايت وور يورز على سان انطونيو سبرز ١٢٢-٩٦.

رياضة والعاب

التصفيات الأوروبية لكأس العالم

البرتغال خسرت نقطة أمام بلجيكا ١-١

المهاجم البرتغالي روي باروش - الى اليسار - يرسل الكرة برأسه من فوق المدافع البلجيكي دو مول. (رويتر تيليفوتو)

سقطت البرتغال في فخ التعادل وبلجيكا ١-١ (الشوط الاول ٠-٠) في تصفيات المجموعة الاوروبية السابعة لكأس العالم لكرة القدم. واقيمت المباراة في لشبونة وشهدها ٦٠ الف متفرج.

بدأ الفريق البرتغالي المباراة مهاجما وامتع انصاره بهجماته المتلاحقة. وفي الدقيقة ٦ راوغ باتيرا ٣ مدافعين قبل ان يخاشنه احدهم خارج المنطقة المحرمة، فكانت ضربة حرة مباشرة تصدى لها الاختصاصي انطونيو سوسا واطلقها قذيفة ارضية حولها حارس المرمى ميشال برودوم خارج الخشبات الثلاث. وبعد ٩ دقائق اطلق باولو فوتري قذيفة من ٢٠ مترا الى جانب القائم الايمن. وقام الفريق البلجيكي بمحاولات عبر ستيفان ديمول وانزو شيفو في الوسط لم تثمر. وكاد الضيوف ان يتقدموا في الدقيقة ٤٥ لو لم يعطل الحارس سيلفينو سابحا كرة رأسية للمدافع غرون.

وفي الدقيقة ٥٣ حاول فرانكي فان در الست تشتيت كرة لباروش برأسه، فتهيأت امام ساعد الدفاع باتيرا الذي دار على نفسه وسددها قوية بعيدا عن متناول الحارس برودوم مسجلا اصابة البرتغال.

وعلى الاثر تخلى البلجيكيون عن اسلوبهم الدفاعي ونظموا هجمات على المرمى البرتغالي. وفي الدقيقة ٥٧ سدد مارك ايمرز بين يدي الحارس سيلفينو. ولم يحتسب الحكم بعد ١٣ دقيقة ضربة جزاء "بنالتي" نتيجة مخاشنة خوان بينتو اريك جيرتس داخل "الصندوق". وفي الدقيقة ٧٧ نزل جناح فريق انفير مارك فان در ليندن الذي سجل في الدقيقة ٨٣ اصابة التعادل لبلجيكا بكرة خدعت الحارس سيلفينو.

وبذلك خسرت البرتغال نقطة على ارضها، وكسبت بلجيكا نقطة غالية. وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
بلجيكا	٣	١	٢	-	٢	١	٤
تشيكوسلوفاكيا	٢	١	١	-	٢	-	٣
البرتغال	٢	١	١	-	٢	١	٣
سويسرا	٢	١	-	١	٤	٢	٢
اللوكسمبور	٣	-	-	٣	١	٧	-

المباراة المقبلة: البرتغال - سويسرا في ٢٦ نيسان

الكرة الأميركية الجنوبية

نهائي البرازيل: باهيا فاز ٢-١ ذهابا

فاز باهيا على انترناسيونال ٢-١ في مرحلة الذهاب للدور النهائي من الدوري البرازيلي لكرة القدم. واقيمت المباراة على ملعب "فونتي نوفا" في سالفادور وشهدها ٨٤ الف متفرج.

تميزت اللعبة بالرقابة اللصيقة وبالتمريرات المتقنة وضغط لم يتوقف من الفريق المضيف الذي اهدر مهاجموه فرصا عدة سنحت لهم. الا ان الفريق الضيف تقدم في الدقيقة ١٦ عبر ليوميير اثر تمريرة من ايدو. ثم ارتد الى الدفاع. وفي الدقيقة ٣٧ رفع المهاجم زي كارلوس الكرة داخل المنطقة المحرمة لانترناسيونال، فدخل بوبو من بين مدافعين عدة واودعها برأسه مرمى الحارس تافاريل مسجلا اصابة التعادل لباهيا. وفي الدقيقة ٥١ تلقف بوبو الكرة خلف الدفاع المتقدم وسجل الاصابة الثانية.

ويكفي باهيا التعادل اياباً الاحد في بورتو اليغري ليتوج بطلا. علما ان الفريقين ضمنا اشتراكهما في كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس".

تصفيات كأس "ليبرتادوريس"

تعادل فريقا بوكا جونيورز وراسينغ كلوب الارجنتينيان لكرة القدم في تصفيات المجموعة الرابعة لكأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس". واقيمت المباراة في بوينس ايرس وشهدها ٤٠ الف متفرج.

وفي المجموعة الثالثة، تعادل اتلتيكو ناسيونال وميللوناريوس الكولومبيان ١-١. سجل للاول هيغيتا في الدقيقة ٢٣ وللثاني هرنانديز في الدقيقة ٥١.

اتكينسون مديرا لشيفيلد ونسداي

عين رون اتكينسون المدير السابق لفريق مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم، مديرا لفريق شيفيلد ونسداي الانكليزي، بعد ٣ سنوات على تركه الدرجة الانكليزية الاولى.

وكان نادي اتلتيكو مدريد الاسباني اقال اتكينسون في كانون الثاني الماضي اثر مضي ١٠٠ يوم على تعيينه مديرا لفريقه. واوضح شيفيلد ان المدير، الذي خلف بيتر اوستايس المطرود، سيعمل من دون عقد حتى اواخر الموسم الحالي.

وهذا المركز الثالث لاتكينسون في الموسم الحالي. وسبق له ان ترك ويست بروميتش البيون الانكليزي الذي انضم اليه بعدما اقاله مانشستر يونايتد من منصبه عام ١٩٨٦، ثم اتلتيكو مدريد.

انسحاب ليبيا من كأس افريقيا

ابلغ الاتحاد الليبي لكرة القدم الى الاتحادين الافريقي والتونسي انسحابه من تصفيات كأس الامم الافريقية الـ١٧ التي تقام ادوارها النهائية سنة ١٩٩٠ في الجزائر. وبهذا الانسحاب الغيت المباراة التي كانت مقررة بين تونس وليبيا في نيسان في تصفيات الدور الاول من المسابقة وتأهل المنتخب التونسي للدور الثاني ليلتقي السنغال في تموز.

كانتونا مع بوردو على سبيل الاعارة

قال مسؤولون في نادي مرسيليا ثاني لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم ان النادي أعار نادي بوردو مهاجمه اريك كانتونا.

واوضحوا ان امام بوردو حتى ٣٠ ايار ليقرر ما اذا كان سيختار شراء اللاعب الذي وقع معه عقدا لخمس سنوات.

وكان كانتونا، الذي تدرب للمرة الاولى مع بوردو اول من امس، منع من اللعب مع المنتخب العام الماضي لاهانته المدير الفني السابق هنري ميشال. ثم منع من اللعب مع مرسيليا الشهر الماضي.

تايسون المطلق عاد الى التدريب

عاد الملاكم الاميركي مايك تايسون بطل العالم للوزن الثقيل الموحد الى لاس فيغاس لمعاودة تدريبه بعدما طلق زوجته الممثلة التلفزيونية روبن غيفنز في جمهورية الدومينيكان الثلثاء الماضي.

ووصل تايسون على طائرة خاصة وضعها في تصرفه "هيلتون لاس فيغاس" التي ستقام فيه المباراة بينه وبين البريطاني فرانك برونو في ٢٥ من الجاري.

● قالت مصادر محكمة في مار دل بلاتا (الارجنتين) التي تبعد ٤٠٠ كيلومتر عن بوينس ايرس، ان القاضي كارلوس بيليزا يسعى الى سجن بطل العالم السابق للوزن المتوسط كارلوس مونزون الذي احتفظ بلقبه من ١٩٧٠ الى ١٩٧٧ بعدما دافع عنه ١٤ مرة على التوالي، ١٨ سنة بتهمة قتل زوجته عارضة الازياء اليسيا مونيز في ١٤ شباط ١٩٨٨.

إفتتاح الأدوار النهائية لبطولة العالم للشباب

السعودية خسرت أمام نيجيريا ١-٢

امام ٧٠ الف متفرج احتشدوا في ملعب الملك فهد في الرياض، افتتح العاهل السعودي بعد ظهر امس الادوار النهائية من بطولة العالم الخامسة في كرة القدم للشباب، في حضور رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" السيد خوان هافلانج.

وتخللت الافتتاح عروض رياضية وفولكلورية شارك فيها نحو سبعة آلاف شخص في اطار من الالوان والاعلام كانت تنقله شاشة تلفزيونية عملاقة.

واقيمت المباراة الاولى بين منتخبي السعودية ونيجيريا واسفرت عن خسارة الفريق المضيف ١-٢ (الشوط الاول ١-٠).

تقدم السعوديون في الدقيقة ١٧ عندما ارسل سعود الحمالي الكرة الى سعدون حمود، فاودعها برأسه مرمى الحارس النيجيري ايجي. وكاد ان يعزز اصابته في الدقيقة ٢١ عندما اطلق فهد المهلل قذيفة صدها القائم.

الا ان النيجيريين تسلموا زمام المباراة في الشوط الثاني وشنوا على المرمى السعودي سلسلة من الهجمات اثمر اثنان منها اصابتين: الاولى لاديبوجو براسه بكرة رفعها اوسوندو في الدقيقة ٥٣، والثانية لاوهينهين بضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٨٨.

وبهذه الخسارة يواجه الفريق السعودي موقفا دقيقا، خصوصا انه مدعو الى خوض لقاء صعب وتشيكوسلوفاكيا الاحد، فاذا خسر ايضا خرج من المسابقة.

وتقام اليوم ٧ مباريات:

- في المجموعة الاولى (الرياض): تشيكوسلوفاكيا - البرتغال.
- في المجموعة الثانية (الدمام): كوستاريكا - كولومبيا، الاتحاد السوفياتي - سوريا.
- المجموعة الثالثة (جدة): البرازيل - المانيا الشرقية، الولايات المتحدة - مالي.
- المجموعة الرابعة (الطائف): نروج - العراق، الارجنتين - اسبانيا.

ويذكر ان هذه المرة الاولى تستضيف السعودية بطولة دولية في هذا المستوى، وقد دشنت بها ملعب الملك فهد البالغ الفخامة والذي بلغت تكاليفه ٥١٧ مليون دولار.

وتستمر البطولة الى ٣ آذار.

المرحلة الـ ١٨ من الدوري المصري

الأولمبي - الزمالك، الأهلي - الاتحاد

تفتتح اليوم وتستكمل غدا المرحلة الـ١٨ من الدوري العام المصري الـ٣٣ في كرة القدم، وابرز لقاءاتها الاولمبي - الزمالك على ملعب الثغر في الاسكندرية والاهلي - الاتحاد السكندري على ملعب القاهرة ثم المقاولون العرب - المنيا على ملعب الجبل الاخضر.

الاولمبي - الزمالك

على ملعب الثغر في الاسكندرية يحل الزمالك ضيفا على الاولمبي.

الزمالك وصيف القمة وله ٣٦ نقطة من ١٦ مباراة. والاولمبي التاسع وله ١٨ نقطة من ١٧ مباراة. ولقاءات الفريقين تتسم عادة بالاثارة والكفاح ولا تخلو من اصابات وحساسية، وقد تكون الاثارة والجدية والحساسية اليوم الطابع الذي يدمغ لقاء الفريقين لاسباب اهمها ان الزمالك ليس لديه بديل عن الفوز حتى يلحق بركب القمة وان الاولمبي لن يرضى من الفوز بديلا حتى يغذ السير حثيثا نحو منطقة الامان اذ هو على شفير الهاوية وخسارته، في حال فوز رديفه المقاولون العرب او المنيا، ستدفعه دفعا الى حافة السقوط الى دوري المظاليم وتلك الطامة الكبرى.

ذهابا التقى الفريقان على ملعب القاهرة واسفر لقاؤهما عن فوز الزمالك ١-٠ سجلها اسماعيل يوسف في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول. وكفة الاولمبي تبدو ارجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر، والتعادل وارد. وعودة الزمالك فائزا الى القاهرة تعني "عودة الروح" الى الفانيلة البيضاء واشتعال الصراع من جديد على القمة التي ما زالت في حوزة الاهلي منذ اسابيع وأمله في الاحتفاظ بها كبير جدا لابتعاده عن الزمالك ٥ نقاط قبيل لقائهما المرتقب بعد ظهر الجمعة ٢٤ من الجاري (مؤجل الى المرحلة ١١).

الاهلي - الاتحاد

على ملعب القاهرة يستضيف الاهلي الاتحاد السكندري.

الاهلي صاحب القمة وله ٤١ نقطة من ١٦ مباراة. والاتحاد في المركز الثامن وله ١٩ نقطة من ١٧ مباراة ومباراة الفريقين اسفرت ذهابا عن فوز الاهلي في الاسكندرية ١-٠ سجلها ربيع ياسين في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني اثر رمية ركنية من طاهر ابو زيد.

فوز الاهلي يعزز صدارته للائحة ويدخل الاتحاد في دائرة الخطر، خصوصا اذا فاز المقاولون على المنيا والاولمبي على الزمالك. وفوز الاتحاد يضمن له ارتقاء عبر درجة في سلم المسابقة ومن هنا قد تأتي المنافسة على اشدها.

كفة الاهلي ارجح لانه صاحب الارض والجمهور. والتعادل وارد لدقة موقف الاتحاد.

المقاولون - المنيا

على ملعب المقاولين العرب في الجبل الاخضر يلتقي "الهاربان" من القاع المقاولون العرب والمنيا.

المقاولون العاشر وله ١٧ نقطة من ١٧ مباراة. والمنيا وصيف القاع وله ١٥ نقطة من ١٧ مباراة. وكلا الفريقين يسعى الى الفوز للزحف الى منطقة الامان، وهما التقيا ذهابا في المنيا واسفر لقاؤهما عن التعادل ٠-٠ وكفة المقاولون ارجح لانه صاحب الجبل، والتعادل وارد.

السويس - المصري

في السويس يلتقي السويس والمصري.

السويس السادس وله ٢١ نقطة من ١٦ مباراة. والاتحاد المصري قرر اعادة لقائه والاتحاد السكندري الجمعة ٢٤ من الجاري. والمصري السابع وله ٢٠ نقطة من ١٧ مباراة. والفريقان التقيا ذهابا في بورسعيد واسفر لقاؤهما عن فوز المصري ٤-١. سجل للمصري اينو وجمال جودة (٢) وعلي الشحات، وسجل للسويس محمد كمال بضربة جزاء "بنالتي". وكفة السويس تبدو ارجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر، والتعادل وارد.

المريخ - المحلة

في بورسعيد يلعب المريخ والمحلة.

المريخ صاحب القاع وله ٤ نقاط من ١٧ مباراة. والمحلة الثالث وله ٣٠ نقطة من ١٧ مباراة. والفريقان التقيا ذهابا في المحلة واسفر لقاؤهما عن فوز المحلة ٣-٠ سجلها خالد ابو الفتوح واحمد رجب وخالد عيد في الدقائق ٣٧ و٣٩ و٧٠. وكفة المحلة ارجح على كونه مستضافا، وفوز المريخ لا يبدو واردا اذ هو الفريق الوحيد الذي لم يذق للفوز طعما منذ بدء المسابقة.

الترسانة - الاسماعيلي

على ملعب الترسانة يلتقي الترسانة والاسماعيلي.

الترسانة الرابع وله ٢٦ نقطة. والاسماعيلي الخامس وله ٢٤ نقطة والفريقان التقيا ذهابا في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما عن فوز الدراويش ٢-٠ سجلهما ابو طالب العيسوي وفكري الصغير في الدقيقتين ٤٥ و٨٢. وكفة الترسانة ارجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر. والتعادل وارد.

ايطاليا ١ - فرنسا ٠ دون ٢١ سنة

فازت ايطاليا على فرنسا ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في مباراة ودية في كرة القدم للاعبين دون ٢١ سنة اقيمت في مودينا وشهدها ٦ آلاف متفرج وسجل اصابتها ماركو سيموني في الدقيقة ٥٢

إتحادات رياضية تنكر على الرياضة والشباب حق التدخل في "شؤونها الداخلية"

صدر امس بيان عن اجتماع عقده في ١٤ من الجاري ممثلون لعدد من الاتحادات الرياضية جاء فيه "ان الاتحادات الرياضية، كغيرها من المؤسسات والجمعيات، تخضع لرقابة الدولة في عدم تجاوزها الغاية التي انشئت من اجلها وفي عدم تقيدها بالقانون العام فقط من دون شؤونها الداخلية". لهذا "ترى الاتحادات الرياضية ان كل تدخل من المديرية العامة للشباب والرياضة في شؤونها هو خرق لانظمتها الاساسية والداخلية التي ترعى هذه الشؤون وهي تتقيد بها وبمواعيدها".

واضاف البيان ان "المسح الميداني الذي تنوي المديرية العامة للشباب والرياضة القيام به هو اصلا من شؤونها الادارية الخاصة ولا يوجب على الجمعيات والاتحادات الرياضية شل اعمالها الادارية (...)". واعتبر "ان توقيت اثارة هذا الموضوع لا يتفق والمعاناة التي تعيشها الجمعيات الرياضية واتحاداتها في المناطق اللبنانية المختلفة من جراء الاحداث الدامية التي اصابت في ما اصابت الملاعب والامكنة والمقرات والتجهيزات (...)".

وقال انه "اذا كان للاتحادات الرياضية من امنية، فهي اعادة النظر في التنظيمات الرياضية بالتعاون معها فان اهل البيت ادرى بالذي فيه (...)".

وخلص الى انه "رغبة صادقة من الاتحادات الرياضية المجتمعة في التعاطي ايجابيا مع كل ما يؤدي الى الخروج من دوامة المشاكل التي تتعرض لها الحركة الرياضية الاهلية. ترى في طي هذا الملف سبيلا الى ابعاد المخاطر التي تتهدد مستقبل الرياضة".

ويذكر ان هذا التحرك يأتي ردا على القرارين ٧/٨٩ و٨/٨٩ تاريخ ١٩٨٩/١/٢٣ اللذين اصدرهما رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون بصفته وزير التربية بالوكالة واللذين قضيا بحل اللجنة الاولمبية اللبنانية وباجراء مسح ميداني للجمعيات والنوادي والاتحادات الرياضية وامهالها ثلاثة اشهر لتصويب اوضاعها بموجب التنظيمات الرياضية.

دورة التصنيف في كرة القدم

تعادل فريق الاهلي عاليه وفريق النمر الفبيري سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية صيدا في افتتاح دورة التصنيف لمجموعتي بيروت والجبل.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس حسين صالح وطالب نعماني.

وتتابع المرحلة بعد ظهر اليوم بمباراتين على الملعب نفسه.

- الساعة ١٢:٣٠: الحبيبة حي ماضي - المبرة.
- الساعة ٣ الرسالة بيروت - هلال النصر.

وتقام السبت مباراتان:

- الساعة ١٢:٣٠: نجمة العهد الجديد - الثقافي شحيم.
- الساعة ٣ الاتحاد حارة الناعمة - العاملي.

وتختتم المرحلة الاحد بثلاث مباريات:

- الساعة ١٠:٣٠: الكرامة - ابولون الشرق.
- الساعة ١٢:٣٠: المجد - الجبل مجدليمنا.
- الساعة ٣٠: السهل - الفاحية.

الحبّ قبل أن نولد، "حدست أنك مرتبطة..."

تخرجت حديثا من الجامعة، احمل اجازة فلسفة بفخر وخيلاء، وكان ما قرأته عن مثل افلاطون وديالكتيك هيغل وحدس برغسون شيء مهم جدا، قادر على تهديم عالم عتيق بنشر بحث في حريدة وبناء عالم جديد ببحث آخر. لم يكن الضجر بعد، فانا اعيش استراحة المحارب والمشاريع تتجاذبني ان اذهب الى فرنسا، لاكمل دراساتي العليا، او اتعاقد مع السفارة السعودية، لاصبح مدرسا في مدينة صحراوية او ادخل كلية التربية لاغدو استاذا ثانويا في الوطن الام.

شهر قضيته مسترخيا في شرفة بيتي الذي يلفه الصنوبر من كل جانب، وامامه حديقة نسقت بعناية، فهناك شجرة زيزفون حناها يفوح في كل الجوار، والى جانبها شجرة غار ثم عرائش العنب وتشكيلة الاشجار المثمرة. كنت احلم بصوت مرتفع، حتى وجدت الاقارب يحدثونني في شؤون خاصة وكانهم يقرأون في كتاب مفتوح، حتى كانت صبيحة يوم السبت فحضر قريب لي من بيروت شرب معي القهوة وبادلني النكات وآخر الاخبار، ثم دعاني لسهرة في بيته في شارع فردان في مساء النهار قائلا: انها فرصة ملائمة ليعرفني على علية القوم، من رجال المال والسلطة قريبي مغترب مشهور في افريقيا والاغنياء تربة بعضها من بعض.

بداية السهرة ممتعة، وقفت مع قريبي وزوجته نستقبل ونبتسم ونضحك، ثم ندعو البعض الى البار في الصالون الخلفي، او اذهب الى الستريو لابدل اسطوانة او تدعني قريبتي الى انني تهمس لي بطرفة ماجنة عن فلانة التي دخلت لتوها، او عن فلان الذي نصافحه الآن وهو مغترب في اوستراليا، وماذا جرى له مع زوجته في الصيف عندما غرق في حب فتاة زحلاوية، رحل معها في عزيمة ويك اند الى قبرص وبقيت زوجته وحيدة في الفندق حتى اضطرت هي ان تتعرف رجلا ادعى صداقة زوجها واقترح ان يؤنس وحشتها يوما بنهاره وليله وعندما انصرف كان اسوارها وعقدها وخاتمها احتفت باختفائه.

كذلك وعدتني قريبتي، بانها ستعرفني الى فتاة، والدها من كبار الاثرياء، اعد لها دوطة ضخمة، اذا كان العريس على مزاجه وكانت جعبته مملوءة بالاحاديث الدسمة، التي تسعد العقل وبالنكات الحمراء التي تثير الاحاسيس، وبعد نصف ساعة من الاستقبالات والابتسامات المصطنعة ملت دوري فانسحبت الى البار لارتشف كأسا من النبيذ، ثم اقبع في ركن قصي غارقا في تأملاتي وافكاري. اتت قريبتي مرارا تحرضني على النهوض لتقدمني الى الفتاة الثرية صاحبة الدوطة التي يسيل لها اللعاب والى الممثل المصري الذي تحلم به نصف عذارى العالم العربي على الاقل وكانت تقرصني مرة في كتفي وتجذبني مرة من ربطة عنقي ولكني رفضت بعناد وبقيت متشبثا بركني القصي غارقا في كأس النبيذ وتأملاتي الماورائية. لم اكن في استقبالها عندما وصلت، ولم تلحظها عيناي الغائمتان عندما دخلت غرفة البار، وسكبت لنفسها كأسا من البيرة جلست بقربي تحتسيه بتلذذ وشرود. تعثرت بطاولتها وانا اعود الى البار لاستزيد نبيذا وكدت اسقط واندلق كأسها رغم ذلك اعتذرت بصوت هائم دون ان اتكلف عناء النظر الى وجهها. واذ رجعت وهي تهم بالوقوف اصطدم كتفي بكتفها فابتسمت لي معاتبة، وبقيت غارقا في شرودي الشبيه بالبله فهزت رأسها وانصرفت.

بعد فترة ليست بالبعيدة، سمعت انغاما تسيل من البيانو الذي عزفت عليه مرارا في بيت قريبي، انغاما مهشمة تشبه تهويمات احاسيسي الى حد بعيد. ولكن ما اسمعه الآن شيء مختلف فالانغام تسيل متآلفة، كانها عناق عشاق جذبهم الشوق بعد فراق طويل. وقفت لا شعوريا ومشيت في اتجاه البيانو وانا لا ارى الا اصابع بيضاء ممشوقة لاهثة فوق المفاتيح. احسست بطاقة كانت غافية في اعماقي وانطلقت. بدأت عيناي من الاصابع الى الذراعين اللذين تخيلتهما جدولي نبيذ انسابا بين ضفتي كريستال بوهيمي. رفعت رأسي اكثر فاذا بي ارى شفتيها المرتعشتين عنابة ناضجة ام وردة جورية تفتحت في باقة كريدينيا. ام لحنا ارجوانيا تائها في حديقة ياسمين. عندما لحظت ابتسامتها وكيف تلألأت بذلك الالق الذي يولد الطمأنينة ويزرع الانس في نفس الرائي، ادركت معنى الجمال الشفاف في تجليه الانساني. تابعت معراجي، فنظرت في عينيها فاذا بي اغرق في مهرجان الوان واضواء غمرني بدفء يطرد برودة الوحشة والاحساس بالخواء المخيف، بأنس يولد عاطفة الرضى عن النفس ليشعر الانسان برغبة الذوبان في المجرى الكبير، والتلاشي في هذا البحر اللامتناهي من النور. بعد قليل بدأت بصوت فيروزي:

يبكي ويضحك لا حزنا ولا فرحا/ كعاشق خط سطرا في الهوى ومحا.

اتكأت على حافة البيانو، ولم اشعر الا وصوتي يعلو مرافقا الايقاع. نظرت الي مندهشة وعلا حاجباها استغرابا، ولكن عيني كانتا غائمتين، تهيمان في متاهات بعيدة، حتى لم ابال بدهشتها وكأنها موجهة الى انسان آخر. وصوتي يكتسب رخامة وينتظم بعد ان بدأ مهتزا يرتجف وصوتها يزداد شجوا وكأنه حنان ربيعي دافيء طيب الشميم.

قلب تمرس باللذات وهو فتى/ كبرعم لامسته الريح فانفتحا

اي شفافية لامستها شاعرية الاخطل، واي صوت مخملي يتهدل ومعه امان واحلام. وانتهت الاغنية وصفق الحضور، ثم التف بعضهم حول الآنسة وقت تراجعت الى غرفة البار وسكبت لنفسي كأسا اخرى، وقبعت في زاويتي ارتشف، وتهويماتي الى البعيد البعيد. وتواجهنا مرة ثانية ونحن نسكب الطعام وقريبتي بقربي تقص علي بعض الطرائف، ولذا اضحك بقهقهة مرتفعة ثم اعود لاروي طرفة فيها الكثير من البذاءة. ولكن قريبتي اعجبت بالطرفة وكذلك زوجها، حتى لم يبق احد من المدعوين الا استمع اليها. والآنسة عندما كانت تسمع والدها يخبرها ما قلت لم تضحك وابتسمت ابتسامة استعلاء ساخرة، ورفعت حاجبها مرة اخرى وهزت رأسها وكأنها تقول في سرها، شاب ابله افرط اهله في تدليله.

بعد قليل سالت الموسيقى من جديد، والكل يرقصون، وآنستي كالفراشة من ذراع رجل الى ذراع آخر كنت الحظها من البعيد وكلما تواجهت عيوننا ابتسمت لها. رقصت مرة واحدة مع قريبتي ثم جلست ارقب وارتشف كأسي فتتعمد الاقتراب مني مرارا حتى آخر مرة ضربت ركبتها بركبتي فحنت رأسها معتذرة، وتخضب بياض وجهها المتلألئ بحمرة، مثابة شمس في لحظة شروقها. لم احاول دعوتها لمراقصتي، ولا حتى التعرف اليها ومحادثتها في نهاية السهرة، وعندما وقفنا نودع الراحلين صافحتها قائلا تشرفت بمعرفتك يا آنسة. فضحكت بحرارة وبطرت بدهشة ورنت. ولكني لا اعتقد اننا تعارفنا ابتسمت لها وانا اعزز نظراتي في قاع عينيها

- لم نتعارف بالاسم ولكن وهنا تدخلت قريبتي تريد ان تقول: انكما تعارفتما بلغة العيون والابتسامات ايها الخبيث وضحك والدها وانصرف وهو يردد. شاب ظريف.. شاب ظريف اما هي فكانت مندهشة كعادتها وحزينة بعض الشيء

لقاؤنا الثاني كان في باريس، يوم دعاني الى حفلة تنكرية صديق ثري من كبار رجال الاعمال في ميجيريا، ضحكت عندما دعاني وقلت له:

- اي هرطقة تقوم بها يا صديقي. نحن في نهاية القرن العشرين فما لنا ولاقنعة اجابني. بان الانسان المقنع يتصرف بوحي لا شعوره واللاشعور اصدق من الشعور واللاوعي اكثر ابداعا من الوعي قلت اذن سامني النفس بسهرة ملذات ابداعية لم تخطر ببال انس ولا جن قال تعال وسترى عينيك. ينعقد لسانك من الدهشة

وصلت الى الحفلة متأخرا، فكان الجميع غارقين في شطحاتهم اللاشعورية، رأيت واحدا بين قدمي سيدة شعر عن ساقيها وامسك بفرشاة واستغرق في رسم عصفور، مرهن ان يكون نيله ذهبيا، والسيدة تضحك مرة وترتشف كأسها مرارا. ولم نمحن فنشد الرسام من انه او تصفعه مؤخر وفي زاوية اخرى وجدت شابا ينشد شعرا، بعض ابياته لنزار قباني والبعض لمظفر النواب، ويدعي انه استوحاه لتوه من جمال الآنسة امامه، ويطلب المكافأة قبلة طويلة، ويحصل عليها فورا ومع القبلة كثير من القبلات. سكبت لنفسي كأسا كالعادة، اجول بين المدعوين امتع عيني برؤية العجائب والغرائب وفجأة قيثار يعزف. خلت اني سمعت هذا اللحن من قبل ولكن بايقاع مختلف اصغيت قليلا لاسمع همهمة مع العزف. رندحة حافتة لبيت شعر

يبكي ويضحك لا حزنا ولا فرحا/ كعاشق خط سطرا في الهوى ومحا

اقتربت من عازفة القيثار كان الوجه مقنعا، والاحفار في نصف اعماقه. لم ار انسان العين. نظرت الى الشفتين فاذا بهما ترتعشان بلهفة ظامئة مألوفة عندي. انقطعت الرندحة وارتفع الرأس فالتفت عيونا انه النور المؤنس يسيل دافئا منهما تأبطت الآنسة العزف والرندحة وبدون قصد مني علا صوتي يردد

قلب تمرس باللذات وهو فتى كبرعم لامسته الريح فانفتحا.

التفتت الي مندهشة وارتعشت شفتها اكثر تهم ان تتكلم او عادت تخفض رأسها وتغرق في الصمت والى جانبها رجل اربعيني اصابعه اكتست بالخواتم الثمينة عندت انه زوجها وانه مغترب كبير وفي بلد افريقي لان سمرة افريقيا المائعة بالازرقاق على محياه كان متجهما وفظا او هكذا بدا لي هممت بأن اكلمها عدة مرات واذكرها بلقائنا الاول في بيروت واسرد لها التفاصيل ولكني تراجعت امام انحناءة راسها الحزينة المنكسرة وتبرج وجهها الفارغ في تعاليه الذهبيا بعد دقائق امام البار. اصطدمت يدي بيدها، ونحن نهم بتناول القنينة. رمقتني بنظرة مستغيثة عبرت كسكين فارتجفت ثم ابتسمت فسرى دفئها في عروقي. حتى عل في العظام. قلت لها نحن لم نتعارف بالاسم بعد ولكن وتدخل صديقي المضيف قائلا

- لقد تعارفتما بلغة اخرى غير لغة الكلام

واطرقت بخجل، وانا الحح الحمرة في بياض ما ظهر من وجهها فاتذكر مرة اخرى الشمس لحظة شروقها. ولكن زوجها العط اتى ليمسكها من ذراعها ويجرها بعيدا ويرحلا "قبل ان نتعارف".

لقاؤنا الثالث بعد ثلاث سنوات، في بيروت، ذات مساء وانا على كورنيش المنارة اتأمل الشمس ولحظة غروبها، واستعيد ذكريات واعيش تهويمات مشاعر سابقة. وانا بي اسمع صوت انفجار هائل. لفحت وجهي حرارة وهجه واحسست بالهواء يقذفني الى الوراء فتهلك. ولكني وفي هذه اللحظة نظرت امامي. لارى سيارة تقذف الى الرصيف وفي وسطها امرأة تصرخ.

ركضت الى السيارة وكانت على بعد بضعة امتار فقط فتحت الباب بحركة لا واعية وسحبت المرأة من وراء المقود. حملتها الى سيارتي القريبة وانطلقت بها الى مستشفى الجامعة الاميركية كانت تصرخ وتئن والدم يسيل من صدرها لم اتبين وجهها بل لم استطع ان اميل لانظر اليها لاني كنت قد ضغطت البوق واخذت المقود بسرعة وعناء وبعد دقائق والمرأة بين ذراعي الى الطوارئ دخلت معها وطمني الطبيب روحها لم اتبين ملامحها الا وهي على سرير العمليات فتحت عينيها قبل ان يسري المخدر في دمها.. امسكت بيدي، وارتعشت شفتاها تهم بالكلام وارتفع حاجبها وسرعان ما اغمضت عينيها فاخرجني الطبيب لتبدأ العملية

بعد ثلاث ساعات كنت جانبها في الغرفة امسك بيدها، وهي سالحة واداعب اصابعها. هممت مرارا ان اقبل يدها وامسح بها عيني. فحدلت انها مخدرة وليس من فكر ان استبيح حرمة انسان فاقد للوعي. اتى الطبيب فطمأنني بأن الاصابة ليست قاتلة، وانها سريعا للشفاء فاستبشرت وشكرته عندما اخذت تتململ لتصحو من غيبوبتها لوجدتها تتمتم:

- حبيبي الذي لا اعرف اسمه.

حبيبي الذي لا اعرف اسمه.

انحنيت على اصابعها مدعدعا اياها. فتحت عينيها وبطرت والدموع تسيل من الاهداب انحنيت مرة اخرى وقبلتها في جبينها ومسحت شعرها وانا ابتسم ضغطت يدي اكثر وقالت

- نحن لم نتعارف بالاسم، ولكن احببتها.

- ولكنك تعيشين بين اضلعي منذ زمن بعيد. منذ قبل ان اولد وتولدي هذا الانس في عينيك، هذه الرعشة في شفتيك. هذا الموت الدافئ في بحته، يا آنستي اني اعرفك من قبل ان افكر في الحب وازداد ضغطها يدي ثم شرقت بدموعها وهي تقول

- يا صديقي، يا حبيبي، يا حبيبي القادم الى عالم آخر امي. امي. وانحنيت على شفتيها.. ثم همست والدموع تلمع في عيني

حدست انك مرتبطة بعقد واني رجل خائف.

- لا تقل هذا فيسحق قلبي الى الابد. ستبقى في خاطري نورا يضيء عتمة عمري ويدفئ برودة وحشتي لن انساك ابدا ولكن. واخذت تشنج حرارة دموعها ان تكف فدموعها تبللني في عظامي وقلت لها ولكن ماذا ارجوك قولي لي ماذا

- اريد منك خدمة. خذ رقم هاتفي وكلم زوجي وليحضر معه الطفل.

ادركت انني لا يحق لي ان اقتحم حياة هذه السيدة وكلمت زوجها وعدت بقبلة على جبينها ثم ودعت بدموعي ورأسي المطرق.

كمال سري الدين

(● بيدين)

"كلمات - تحية" لحسين مروة في "مساء للأصدقاء والوفاء اليومي"





السيد علي عقلة عرسان متكلما، وبدا من الخطباء الى اليمين السادة: بيضون، الصلح، سعد.

جانب من الحضور. (توفيق العبدالله)

احتفل امس المجلس الثقافي للبنان الجنوبي بتعليق صورة "احد رموزه ومؤسسيه الكبار" الدكتور حسين مروة الى جانب صور اعلام الجنوب في صدر قاعته، تكريما له في الذكرى الثانية لغيابه. وكان لقاء حميم ضم اصدقاء للفقيد ومحبين وتلامذة ضاقت بهم القاعة وغرف المجلس، والقيت فيه كلمات - تحية" للسادة: الامين العام لاتحاد الكتاب والادباء العرب في سوريا علي عقلة عرسان والامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور علي سعد ورئيس مجلس ادارة "دار الندوة" منح الصلح وانطوان سيف عن الحركة الثقافية - انطلياس وحسن الامين عن اصدقاء الفقيد والامين العام للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي حبيب صادق ونجل الفقيد نزار مروة.

● بيضون

وقدم للمتكلمين نائب الامين العام للمجلس الدكتور ابرهيم بيضون بكلمة فيها: "لم يكن حسين مروة اديبا او ناقدا او مفكرا مبدعا فقط وانما كان انسانا مبدعا قبل كل شيء، وهنا يكمن سره الابداعي الاكبر، كمفكر تجاوز بيئته الاولى لكنه لم يغادر الارض، وتجاوز الطائفة لكنه احتفظ بالتراث، وتجاوز المحيط لكنه ظل نقي الانتماء، واخيرا عبر الى الاممية ليصبح اكثر تشبثا بجنوبه والتزاما لقضية مجتمعه ومحيطه. وفي هدوئه، كان ثمة سر آخر كبير ينطوي عليه حسين مروة، كتائر يتفادى المواكب وكاتب عالمي يزهد بالضوء وينأى عن وهج الضجيج. هذا الهدوء الذي فرض جلاله على القاتل، فارتبك امام السكون المفرط وتاهت رصاصته الكاتمة عن الهدف، حيث حلت في الجسد الضعيف، بينما الرمز الذي كان مجهولا لديه ولم يتراء له من قبل، ظل في مكانه والموقع والشموخ. وتلك حقيقة يعرفها القاتلون الكبار في غابر الزمن وآتيه، لكنها تظل غائمة امام العيون الراكدة في المستنقع والرائية الى غير الشمس".

● عرسان

والتحية الاولى كانت للسيد علي عقلة عرسان ومنها نقتطف: "لقد تعب جسم العاملي الكبير حسين مروة، لكن روحه لم يعرف التعب. ولقد شاخ وشاب رأسه، لكن قلبه وعقله بقيا يعملان بحيوية ونشاط الامر الذي جعل دوره البارز في رفض الطائفية والاقليمية والطروحات الفئوية والظلامية المتعصبة، دورا مزعجا لقوى وفئات تضيق بحرية الرأي وجرأة الفكر، وبوجود الآخر الذي يعترض او يقول لا. ولم يكن ابو نزار العاملي الذي حمل زاد القناعة واغتنى بغنى الروح، لم يكن ذلك الشيخ المناضل الجنوبي الذي استقر في جنبيه منذ الصغر شوك البلان وشوك الفقر، لم يكن ذلك المسالم ليقبل الاستسلام ابدا. كان وعيه الكبير وثقافته وتجربته وماضيه النضالي وانتماؤه العقائدي واقتناعه بحتمية الموت، نهاية لطريق الحياة، كان كل ذلك يمنعه من الاستسلام لما يخالف اقتناعه ومبدأه، ودفع ثمن ذلك غاليا.

لقد عمد ابو نزار العاملي كلمته وموقفه ومبدأه بالدم، وسرت من بين جنبيه الى المدى اللانهائي روح طاهرة، حملت معها رائحة الطيون والصعتر البري وعطر ازهار الجنوب وذكريات حداثا والنجف وبيروت ودمشق والقاهرة وبغداد، ورؤى شتى من انحاء العالم الذي رآه وناصره واحبه، حملت معها كل ذلك لتقيمه في الاعالي ألقا ممزوجا باحمرار الدم الذي نزف والشفق الذي احب والراية التي اعلى والكلمة التي كتب، لتقيمه هناك قدوة حسنة للتابعين وقضية كبرى للمناضلين والكتاب والمفكرين الذين يحرصون، ولا بد لهم ان يحرصوا، على سيادة منطق العقل والعلم والعدل في العمل والتعاون، وعلى اشاعة مناخ الحرية والديموقراطية واحترام الآخر، فكرا وموقفا وحقوقا وجسدا، ليبقى هناك معنى للحياة، وحياة للثقافة والوعي وليبقى صوت الفكر والحرية عاليا، من اجل ابقاء النوع البشري ونوع حياة وحضارة نريد له ان يسود".

● سعد

ثم تحية الدكتور علي سعد وفيها: "لا عجب أن يكون لحسين مروة كل هذا الحضور في حياتنا الثقافية وفي نهج تفكيرنا وتوجه خواطرنا، فهو قد ذهب الى حدود لم يقاربه فيها احد في التجند الكامل للكتابة وفي الاندفاع بكلية كيانه ودقائق عمره للوفاء بالتزاماتها.

والكتابة كانت بالنسبة اليه وسيلة لتعميق تجربته الانسانية. وهي كانت اداة نضال وسبيل اتصال وجسر عبور الى وعي الآخرين للتعاون معهم في تحقيق المعادلة الموازنة بين الحلم والفعل توصلا الى تغيير العالم عبر تغيير الانسان.

وتجربة حسين مروة تبدو انجازا انسانيا بطوليا لشدة ما تأكدت فيها ارادة الانسان في الارتقاء على معارج المعرفة وعزيمته في وضع هذه المعرفة في خدمة قضية التقدم والتحرر الانساني.

وحرص حسين مروة على كتابة المقالة اليومية، على امتداد عمره الفاعل كمثقف، كان احد وجوه الرغبة المتأصلة عنده في البقاء في الخطوط الامامية، لخدمة القضية، وليبقى موصولا من اقرب طريق تشر بين الجماهير يستشعر الدفء وايقاع النبض الحار للشعب الذي اختار ان يقف ابدا في صفوفه.

ومشاركته في الكثير من التظاهرات في بغداد وبيروت، الى جانب الجموع المدفوعة بأهداف تحررية، كانت وجها آخر من هذه النزعة الى البقاء دائما في خط النار ومن خياره الدائم ان يكون مناضلا متلبسا بثوب كاتب.

وتأصل هذه الروح النضالية في مسيرته تساوق دائما مع شعوره بأنه يختزن في ذاته وفرة من الحب للناس والاشياء، ولكل ما هو جميل وانساني وعميق ونبيل".

● الصلح

فالى تحية السيد منح الصلح ومنها: "هذا الصديق الكبير الذي توافق كل المستنيرين والاخيار على اعتباره رمزا لقيم فكرية وخلقية ووطنية وانسانية تجسدت فيه، شاءه الآخرون ايضا اعلانا لما يجب ان تخلو منه ارضنا الطيبة من اعلام العقل والروح، فاغتالوه وزميله المفكر الكبير حسن حمدان تآمرا منهم على الطريق الى الحقيقة وتعميما للظلام.

فليست الحرية وحدها هي هدف الايام السود، بل ايضا وخصوصا روح البحث عن الحقيقة. واثمن ما افتقدناه في هذا الوطن منذ مدة طويلة ليس الحرية فقط بقدر ما هو الحقيقة نفسها، شرف العصر الذي نعيش فيه وسر قوته وبهاء مؤسساته. فمن يعرف في بلدنا الحقائق وماذا يجري وراء هذا الظلام الدامس من الصراعات والمؤامرات التي يذهب ضحيتها العلماء والاحرار والشرفاء والابرياء؟ وكيف يمكن ان تعرف حقيقة دون انوار الحرية والديموقراطية والتسامح مع الرأي الآخر (...)

كان رجل ثبات وصراع وحتى في سفره العلمي "النزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية" الذي كتبه في موسكو لم يتخل عن نهج الصراع الفكري. وقد صارع عقولا كبيرة في تراثنا ومن صارع عقلا جبارا استوى على مرتبته. ويشكل هذا الكتاب الذي الفه وهو متقدم في السن خدمة جليلة قدمها رحمه الله للثقافة العربية والثقافة الاسلامية.

واثناء زمالتي معه في اتحاد الكتاب اللبنانيين لمست كيف ان حسين مروة ظل هو الى آخر ايام حياته مؤمنا بالقافلة الطليعية في الثقافة والسياسة معا وبلبنان وطني ديموقراطي حواري في الوقت نفسه.

وعلى رغم العصبية السياسية واحكامها القاسية كنا نجده يلح على الاتصال بكل القيم الادبية والفكرية اللبنانية ويعمل باندفاع على ان يأتي مؤتمر الكتاب الاول على اشمل ما يكون التمثيل اللبناني الواسع. وهذا ما حصل اذ كان هذا المؤتمر خطوة على طريق الخروج من الانغلاق الثقافي الذي فرضته الحرب.

وقد زاده صدور كتابه الضخم حول النزعات المادية في التراث شعورا بالحاجة الى الاستماع الى كل الآراء والافكار فدنيا الاتجاه الواحد فقيرة".

● سيف

الى تحية السيد انطوان سيف تلاها نيابة عنه السيد سعيد الصباح، ومنها: "يسهل على الفكر التعميمي مواجهة حسين مروة. انه يستبيح شخصيته، يشذبه من النتوءات، ويقحمه داخل نموذج خال من الاستثناءات. والمربك في هذا التعامل هو ان المقولات القاعدية لفكر حسين مروة نفسه تتواطأ مع هذا النوع من الطروحات. فقد اكد باصرار وبوضوح ان اعادة النظر في التراث (التي شرع فيها البعض، وهو واحد منهم) ليست مصادفة او صحوة ولا تعبر بالتالي عن رغبات ذاتية.

الا ان هذا الامحاء المتعمد للأنا، والذي تعززه وتبرره لديه ايديولوجية متماسكة، يستجيب هو ايضا لمعطيات شخصية نسجت منه ظاهرة فردية فريدة. حسين مروة ليس نموذجا عموميا، حتى ولو خفرت هذا النموذج مستلزمات المرحلة التاريخية.

ففي زمن شيوع المعادلة المأزق، ثورة على التراث، او اصلاح من ضمن التراث، ارسى هو المصالحة التاريخية الضرورية بين الحاضر والماضي، بالمعرفة وبالموقف. معرفة هذا التراث، وموقف ثوري من هذا التراث.

شخصية حسين مروة متواصلة، ثابتة، ينعكس فيها التراث مستمرة ومتواصلة، العاملي، النجفي، الثوري، مقولة واحدة ترباً على الفكر الاحادي. انه نهر هيراقليطس الهادر ابدا، والطبيعي ابدا (...)".

● الامين

وفي تحية صديق الفقيد السيد حسن الامين سيرة حياة ومحطات ومنها نورد: "لقد عشنا ولا نزال نعيش في انظمة واعراف ومحيطات اضطر فيها هذا الرجل الفذ حسين مروة ان يكون عاملا من العمال، ان هذا الذي كان مخلوقا للبيان الناصع والفكر المتوقد والقلم الدفاق، ان هذا كان في البلد في فترة من الفترات عاملا بسيطا، دخلت عليه في بيروت بعدما دلوني على مكانه فرأيته مؤتزرا بمئزر ينقل بيديه ادوات تجليد الكتب ويناولها الى عامل آخر يعمل معه.

ان اليد التي كتبت في مطالع الشباب على "ضفاف بردى" والتي كان مفروضا فيها ان تكون قد ملأت دنيا العرب مقالات ودراسات وكتبا، كانت هنا في لبنان قد غلت، وعادت بدل حمل القلم تحمل "الكرتون" وتنقل الجلد. في الوقت نفسه الذي كان يتصدر التافهون ويسود الجاهلون ويعبث الفاسدون ويستغل المستغلون. لقد رأيت حسين مروة كثيرا بعد ذلك، رأيته في حالاته سواء في لبنان او سوريا او العراق، فلم اره عظيما كعظمته وهو مؤتزر بقطعة "القماش" في عمله يومذاك يتنقل بين رفاقه العمال مرفوع الرأس شامخ الهامة لم يضعفه ما هو فيه ولم يلنه ما وصل اليه.

ان ذاك المؤتزر بذاك الإزار الرخيص كان يومذاك يستطيع ان يكون ملتفا بالحرير مكسوا بالحلل الزاهية.

وان ذاك الذي كان في آخر النهار يكاد يكون قد حصل على ما يسد رمقه كان يمكن ان يكون عاكفا على اطايب العيش ولذائذ الحياة.

كان يمكن ان يستبدل بالرفاه الجشوبة، وبالترف الخشونة لو شاء ان يسخر قلمه للمسخرين وان يسير في ركاب الظالمين والمستعمرين، لكنه آثر أن يكون مع العمال الكادحين يعمل عملهم ويعيش عيشهم، ومن هنا كان عندي في جلال عظمته يومذاك".

● صادق

ومن تحية السيد حبيب صادق: "منذ شبابه الاول انحاز حسين مروة الى جبهة الرفض والمواجهة. وفي ميدان هذه الجبهة تواصلت حلقات حياته في خط بياني صاعد. فمن النجف الاشرف الى بغداد الوثبة فالى جبل عامل المتمرد والشعر فبيروت الكبرياء والابتكار كان ابو نزار يتنقل في ثوب القتال من موقع الى آخر في الساحة نفسها، وان اتسع مداها وترامت حدودها، رافضا السائد من النظم المهترئة جميعها سواء في السياسة او الاجتماع او الاقتصاد او الايديولوجيا، ومواجها سلطات تلك النظم على اختلافها على رغم شدة بأسها وكثرة انصارها والحلفاء فلم ينل الاذى المتعاظم من صلابة موقفه ولم يخفت القهر المتلاحق من نبرة صوته بل كان يزداد، بهما، صلابة في الموقف وجهارة في الصوت متابعا مسيرته غير هياب او وجل الى ان ارتفع الى مصاف شهداء الفكر والحرية العظام في هذا العالم.

فبالشهادتين معا، حياته وموته، جسد حسين مروة ذلك الانسجام الباهر بين الفكر والممارسة العملية، بين القيم والسلوك اليومي، فصار المثل يضرب والمصدر الخصيب للطاقة، فمن جهة ينير الطريق الى الصواب والحلم ومن جهة يدفع بالركب الى الفعل المبدع والتأسيس للزمن الجديد.

لقد آمن بالعقل سيدا وبالمنهج العلمي مرشدا فانكشفت له حقائق الوجود والاشياء وظهرت له قوانين الحركة في المجتمع والتاريخ فانحاز، باختيار واع، الى الخط الصاعد في هذه الحركة وانخرط، من فوره، في العملية الثورية مقاتلا على جبهتها بالسلاح الذي يتقن استخدامه، على نحو بارع، اي سلاح الكلمة المضيئة الشجاعة والرائدة.

من هنا جاء انصرافه الرهباني الى التراث العربي - الاسلامي وجاء احتفاله الكبير به، فوقف عليه اخصب فصول عمره مبحرا، بحذق ومهارة، في عوالمه البعيدة الاغوار والامداء كاشفا الحجب عن كنوزه المخبأة او المهملة او المعتدى على حقائقها الجوهرية دارسا بمنهجه العلمي ظروف تشكل هذه الكنوز وتأثير الخاص والعام في بنيتها ومراميها مقدرا، بموضوعية العالم، دورها المؤثر الوازن في صنع الحضارة الانسانية".

● مروة

وختاما كلمة شكر لنزار حسين مروة: "وقت يشبه الرابعة. كأنك كنت على سفر قصير، او كأنما باعدت المشاغل بيننا وبينك اياما معدودة.

هذا وقت الاستيقاظ من القيلولة، وجه طافح بالعافية، وعينان عالقتان ببقية من نوم. تمشط شعرك، وتسرع الى الشاي تجهزه بنفسك حين يتشاغل أهل البيت عن الطقس اليومي. ثم ترتدي ثيابك الكاملة استعدادا لامسية من امسيات العمل. الاصابع الدقيقة، وقلم الاديب المفكر، والورقة البيضاء، والسكون المتوتر، تفصح كلها عن قلق دفين، وعن حريق داخلي لا ينطفىء.

لكن مساءنا اليوم مختلف. انه مساء الاصدقاء والوفاء اليومي، ولشيء من ضجيج لم ترغب فيه يوما، هم الاصدقاء اقاموه وقتا يضعك على مقربة من الضيق والخجل الحقيقي. ومثلما فعلوا يوم جائزة بيروت وفاتحوك بالاحتفاء بالمناسبة، ورفضت التكريم، فتحايلوا: ليحملوك على القبول به، بانه تكريم لاتحاد الكتاب ولبيروت التي حملت الجائزة اسمها، اعترافا بدورها واكبارا لصمودها، مثلما فعلوا هنا، كذلك يفعلونها اليوم، على انها فعل وفاء وارتباط بالجنوب الذي انبتك، وبالذات في هذا البيت من بيوت الجنوب الاصيلة (...)".

● دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى حوار مفتوح مع ضيفه الامين العام لاتحاد الكتاب العرب في سوريا السيد علي عقلة عرسان الخامسة بعد ظهر اليوم في قاعة المجلس.

مساعدات في الحدود

بنت جبيل ومرجعيون - "النهار":

تأخر وصول المواد التموينية المقررة لبرنامج ١٩٨٨ الى العائلات المعوزة في قرى الاقضية الحدودية، من اتحاد غوث الاولاد. ونفذت المؤسسة امس توزيعها للمرحلة الخامسة من البرنامج ووعدت بالحاقها بالتوزيعة السادسة التي ستنهي فيها مشاريعها المتأخرة من العام الماضي لتبدأ بمشاريعها الجديدة لسنة ١٩٨٩.

وفي التوزيعة الخامسة افادت العائلات الحدودية المعوزة من ٣٧٠٠ حصة حوت البرغل والعدس والفاصوليا والحليب المجفف.

وباشرت الهيئة العليا للاغاثة توزيعتها الاولى للسنة الجارية على المقيمين في القرى الحدودية وتبلغ حصصهم ١٧ الف حصة موادها زيت وحليب مجفف وعدس ومعلبات.

● من مراسل "النهار" في راشيا ان المؤسسة باشرت توزيع الحصة الرابعة من هذه المساعدات في منطقتي راشيا والبقاع الغربي.

فنانون سوريون يعرضون في "المنتدى"

يفتتح "المنتدى" في ٢٧ شباط معرضا للفنانين السوريين: عبد القادر ارناؤوط، نذير اسماعيل، وليد اغا، رضا حسحس، محمود دماد، غسان سباعي، حمود شنتوت، يوسف عبدلكي، فاتح المدرس، عبدالله مراد، سعد يكن. وتلي الافتتاح ندوة عن "الفن التشكيلي في سوريا".

اتحاد الكتاب اللبنانيين

دعت الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب اللبنانيين، الى المشاركة في الاجتماع الاول للجنة التحضيرية للمؤتمر الثاني للكتاب اللبنانيين للبحث والتشاور في شؤون المؤتمر.

ويعقد الاجتماع الساعة العاشرة قبل ظهر السبت ٢٥ شباط الجاري في مقر اتحاد الكتاب، وطى المصيطبة - قرب الضمان الاجتماعي بناية الزهيري.

موسيقى اوبرا ايطالية

يقدم المركز الثقافي الايطالي في لبنان والشبيبة الموسيقية في لبنان بالاشتراك مع الجامعة الاميركية في بيروت الثنائي الايطالي: كلوديو فيراريني (فلوت) ولويجي فونتانا (بيانو) في امسية لموسيقى الاوبرا الايطالية، الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الاربعاء ٢٢ شباط في "الاسمبلي هول"، الجامعة الاميركية.

كتاب مؤسسة الحريري

دعت ادارة معرض الكتاب العربي في "مؤسسة الحريري في صيدا"، الى لقاء في رحاب معرض الكتاب العربي الخامس مسؤولي مؤسسة الحريري، يوم السبت ١٨ شباط: ١١،٣٠ لقاء ورئيسة مؤسسة الحريري في صيدا السيدة بهية الحريري في مكتب المؤسسة، بناية المصباح، صيدا.

١،٣٠ جولة في ارجاء معرض الكتاب العربي الخامس في مركز صيدا الثقافي - الهلالية.

٢،٣٠ غداء في مطعم "الكوكوتية" في البرامية.

كولوكيوم طب الاسنان

اجلت المديرية العامة لوزارة التربية امتحانات الكولوكيوم - فرع طب الاسنان المقررة غدا السبت الى موعد يعلن، نظرا الى الظروف الامنية الطارئة وحرصا على وحدة هذه الامتحانات.

طلاب بيروت الجامعية

زار وفد من "لجنة المتابعة الطالبية" في كلية بيروت الجامعية الرئيس سليم الحص وشرح له اسباب تحرك الطلاب ضد زيادة الاقساط واطلعه على الفروقات في نسبة زيادتها وتمنى عليه الاهتمام للامر. فوعد بالاهتمام.

وزار وفد آخر من اللجنة "مؤسسة الحريري" وقابل مسؤولين فيها للغاية نفسها.

واصدر المكتب التربوي المركزي في "المقاومة المدنية الشاملة" بيانا ايد فيه تحرك لجنة المتابعة في الكلية وطالب الادارة بالتراجع عن قرار زيادة الاقساط.

فؤاد رزق القانوني منذ مجلته "المحامي" ١٩٢٠

لا يسعني ان اترك الذكرى الاربعين تمر دون كلمة عن المرحوم فؤاد رزق وفاء للفقيه الكبير واحياء لذكراه في قلبنا وفي قلوب اصدقائه ومحبيه الذين عرفوا طينته اللبنانية المترفعة النظيفة الصافية.

كان على قلة في اهل هذا الزمن مؤمنا بالحق يوم الحق يصارع غطرسة المتطاولين، مؤمنا بالعدل يوم العدل في اسوأ ايامه.

عشق الحرية فامتهن مهنة الدفاع عن الحق وانتسب الى المحاماة منذ اكثر من سبعين عاما لانه ولد بالفطرة على ذلك واستهوته العدالة كما استهواه حب التشريع والقانون فكانت حياته رسالة حية تعزز الحق والعدل والقانون.

اسس في العام ١٩٢٠، منذ بداية لبنان الحديث مجلة "المحامي" القانونية التي استمر بها حتى اندلاع الحرب اللبنانية المشؤومة، لتكون المورد الثري يرجع اليه رجال العلم والقانون فقها وتشريعا واجتهادا.

شارك منذ مطلع الاستقلال في تأسيس النشرة القضائية اللبنانية وتولى منصب مدير تحريرها.

اصدر اول مجموعة قوانين لبنانية في ١٩٤٨.

كان من مؤسسي كلية الحقوق في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة التي الحقت فيما بعد بالجامعة اللبنانية، وكانت قناعته مع نخبة من علماء القانون والفقه في لبنان امكان تعليم مواد القانون بلغة البلاد الرسمية.

انه من كبار المحاضرين في العلم الجنائي في لبنان. ويوم توليه وزارة العدل سنة ١٩٦٦ اكد طائفة كبيرة من مشاريع القوانين على رأسها مشروع قانون اصول المحاكمات المدنية ومشروع قانون المؤسسة التجارية التي سدت ثغرة كبيرة في التشريع اللبناني.

اسس الحزب التقدمي الاشتراكي مع بعض الشخصيات وخاض الانتخابات النيابية في منطقة هي مختبر السياسة اللبنانية في منطقة الشوف المهجرة. وكان تعاطيه السياسي والحزبي على مثال الطريقة الاوروبية الطريقة الديموقراطية للتغيير وما لبث ان انسحب من اوحال السياسة اللبنانية تاركا العمل السياسي والحزبي الى الفقه والتشريع والقانون.

اتصلت به منذ سنوات لاطلب منه تبلغه جلسة احدى الدعاوى التي كنا فيها للفريقين المتخاصمين فقال لي: "تكرم عينك اعتبرني مبلغا ولا تتكلف ارسال المباشر". ويوم الجلسة ارسل محاميا عنه ليحضرها. هكذا بكل تواضع وصدق واخلاص. فكان نمط الاخلاق نظيف الكف متواضعا تواضع الكبار.

المحامي نبيل مشنتف

يا ابن عمتي في حارة الناعمة

بكى هاتف لي امس من "الشرقية" يعزيني باخي: انا الناعمة يا حارة الناعمة، انا مارون يا محمد، ابكي معك على محمود (●) وددت لو انني معك يا ابن خالي اعزيك، بل واتقبل التعازي... كذلك ابناء الناعمة المهجرون اهلي الى هنا من دورهم واراضيهم هناك ودوا معي ذلك... انهم منذ ما اخرجوا يتلفتون بحنين واسى لعلهم يعودون وعسى. ويذكرون عهود الصفاء والوفاء مع جيرانهم ابناء الحارة الاقرباء، وكيف كانوا يشاركونهم المناسبات في الافراح والاتراح، مشاركة التراب الواحد والهواء الواحد حيال الجبل الواحد والبحر الواحد، تحت الشمس الواحدة والسماء الواحدة، ومشاركة الناقوس فوق الكنيسة والاذان فوق المسجد بالله الاجل الاكبر، ومشاركة جذور التين والدوالي والزيتون على الجلالي المشتركة ومن تحت الصخور المباركة وفوق اعتاب البيوت المتجاورة المتعاطفة بالخير والمحبة والبركة، ومشاركة المياه الاصفى في الجرار والاباريق والرغيف الاطيب فوق الصاج والمعجن. آه عفوك يا ايها النسيب، يا الاقرب اليّ بوشيجة التآخي من نسب الاخاء، والاحب اليّ بقربى المودة من سلالة القربى - عفوك فلقد شطت بي الذكرى فيما انا معك اعزيك واواسي اخوتك واخواتك باسم اخوتي واخواتي، واولادكم واحفادكم باسم اولادنا واحفادنا. في فقيدكم الذي لا اجاملكم اذا قلت باسم الناعمة انه فقيدنا الذي كان يتهلل كلما التقانا ويغمرنا بالحب كلما استضافنا وينشدنا من زجلياته الطافحة بشاعرية الفطرة في القروي، وبالحس الوجداني في طيبة الانسان. لا انساه كلا، ذلك الجار الذي خط لمعشر الجيران سلوك العقل الراجح لا يضل مع الاهواء، والقلب الكبير لا يتدنى الى البغضاء، والنفس الكريمة لا تعتريها مساوىء الاحقاد. لا انساه كيف كان يقبل نحوي بكل ما فيه من عائلية ناعمانية سمحة تهتف لي "اهلا يا ابن عمتي!" ويأبى الا ان يصدر في مجلسه فاستمتع بحديثه المستحب واريحيته المضيافة، واشم في فنجان قهوته ما لا تعبق به الراح، وانتشي بسجايا رجولة ما حدثت عنها الا فروسية السماح!

اخي يا محمود،

لكأن بالهاتف البعيد مارون ابن عمتك هنا، يصورك تصويرا ناطقا، ويحلك تحليلا صادقا، فاري فيك ما لم اكن ارى يا ابا زياد، ولطالما حجب التواضع في الاخوة ما اورثته الامومة والابوة... وحسبي هذا الذي سمعت عزاء لي ولاخوتك واخواتك وابنائك وبناتك، وزاد لك في آخرتك ملاقيا والديك واختك واخويك، ومعانقا حبيبك الذي به فجعت في شبابك "باسم" اسرتك الذي اشتاق اليك!

لك من اخيك الشيخ احمد آهة الى كبير احلامه "سماح" ومن ابن عمك سليم نجوى لرفيق آلامه وآماله اخيه "عصام" فأد الآهة والنجوى، والى لقاء معكم في الهناك الأهنا من الهنا، يا انسلاخا مني انا!

محمد يوسف حمود

(●) شيعه آله وامس ذكرى الثالث في خلية حارة الناعمة.

جارتي على العصا من سنديانتنا

جارتي عجوز في التسعين. وهي بفضل ربها تزور الكنيسة والجيران وتقضي حاجاتها. ان الايام صقلتها فهي في الكلام هادئة، وفي السكوت مصغية او حالمة. لا تتأفف ولا تشكو الا السمع والبصر "ليش قلوا سمعاتي، ليش قلوا قشعاتي". تجهل او تتجاهل وقر السنين كأن التسعين نهار البارحة.

وجارتي رفيقتاها عصا وسبحة اتبع لها من ظلها. اما السبحة فأكلت من اصابعها بقدر ما اكلت اصابعها منها. ويعلم الله وحده هل كانت صلاتها المختلطة بالسلام والكلام مقبولة لديه. واما العصا فنبتت سنديانتنا، مقبضها افقي تشوبها السمرة. وهي بعد الطبيعة لم تمسسها يد لصقلها. كانت بالامس البعيد "لمن عصي"، يوم فقدت زوجها فتكفلت بصغارها. والآن هي رجلها الثالثة الصحيحة والمستقيمة. فرجلاها ناءتا بثقل الايام والليالي فتقوستا كظهرها، ثم قصرت احداهما فبانت عرجة شال معها الورك الايمن وهبط الورك الايسر.

وجارتي سمراء في وجهها براءة الاطفال. وجه لم يعرف ضروب المساحيق - كما تقول - حتى في صباها. اما الآن فقنطار منها لا ينفع في جلدة تراخت وذوت نضارتها وخط عليها القدر سطورا مستقيمة مستديرة متعرجة.

ماذا في السطور وما وراء السطور؟ وهل خطها القدر، كما يحلو لنا ان نسميه، قصة تختصر حياتها الطويلة وما يكتنفها من اتراح وافراح ووقائع واحداث واسرار لنستلهم العبر ونحفظ الدروس ونتعلم ان الحياة تولد من الحياة ومعها تولد بذور الفناء والاضمحلال؟

اما عيناها ففارتا كنور ضئيل في نفق. ترى فيهما الاشياء بلا دقة. فالعابر يظل لديها طيفا الى ان يلقي عليها التحية فتتبينه بالسماع، هنا اذا اخترق صوته الحواجز والسدود الى طبلة اذنها. فيا جارتي العجوز لا تحزني على زمان عبر كنت ترين فيه الاشياء والاشخاص بدقة وتسمعين بدقة، فرب حاسة، في الزمان الذي نحن فيه، احسن محاسنها تعطيلها. ففي التسعين التي تصرمت خبرينا من غلب الحرية على العبودية، ومن نصر العدل على الظلم، ومن بسط خلال المحبة والرأفة والتسامح ليتقلص ظلال الحقد والكراهية، ومن عبد الله في قوله وعمله وطرد الشيطان ونبذ الشهوات؛ ولماذا نشبت الحربان الاولى والثانية؟ ايعادل سبب نشوبهما ما خلفتاه من قتلى وجياع ودمار؟ ثم، لماذا ابيدت هيروشيما وزرع الرعب في عرض الكرة الارضية وطولها وفضائها؟ أكل ذلك من اجل الحضارة؟ والحضارة الا يبقى انسان على الارض اميا او جائعا او عريانا...

فيا عجوزا جردها خريف الحياة كما تجرد اشجار الحديقة فتساقطت اعضاؤها وتكمشت حواسها فبدت كاحدى الجثث المحنطة، هل تكونين شجرة تنتظر الربيع لتسترد ما سلبتها اياه رياح الخريف؟

سليم ابي عبدالله

مائيات لرجا سعد



رجا سعد امام بعض مائياته. (توفيق العبدالله)

يعرض رجا سعد في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت ٣٦ مائية تحت عنوان "زيارة للوطن". ويصور سعد في مائياته بيروت كما يراها: بيروت الحرب، بيروت خط التماس، بيروت ١٤ عاما في النار، بيروت البيروتين، بيروت الفقراء والاغنياء، بيروت اسلاك الكهرباء، بيروت الزواريب.

والمعرض هو الثالث للفنان ويستمر الى الاثنين.

فيزياء

سراب الغرفة
لا يبالي
لو طقطق الماء.

بين نهديها
وميض صوت.

النسوة
كرات نهدية
المارة
عصي بليارد.

ظلام مر
يعصره الفنجان.

مدى البحر
بيجامة كريستوفر كولومبس.
القناني مقاصل الخمرة
الندماء سلة.

الوجوه الهربة
ثعابين الزوار،
تناولني السحالي

وحياً ابرص.

ورود بلاستيكية
تعري امرأة
رمانها فلفل مكبوس.

نيوتن
على سندان حائك
ميت
يقضم تفاحة.

الاحياء، لا يصدقون
كم في القبور
احياء، لا يملون
ضيق المكان.

جواسيس الفضيلة
يشترون
تفل الندم.

نيل البقية، ما تبقى.

جنان جاسم حلاوي

(● صيدا/١٩٨٩)

آل عويدات وعموم اهالي شحيم ينعون بمزيد من الاسى
النقيب في الجيش اللبناني
الشهيد فهمي محمد خير عويدات
شقيق سمير ومعين، صهراه المقدم فؤاد عويدات والملازم اول محمد عويدات، عمه النقيب محمد اسعد عويدات.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٧ و١٨ من الجاري في منزل الفقيد في شحيم، ويومي الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ منه في منزل مالك عويدات في بيروت شارع ابن الاثير قرب السفارة السنغالية بناية سنو.

انتقل الى رحمته تعالى يوم الثلثاء ١٤ من الجاري المأسوف عليه
الشيخ شريف رشيد هرموش
تقبل التعازي غدا السبت في منزل شقيقه المرحوم الشيخ محمد رشيد هرموش في المصيطبة شارع ابو شقرا ملك زنتوت الطابق الاول قرب مجلة "الشراع".
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
غانيا بطرس حنكش
زوجة شوكت حليم الاشقر
وطفلتها
كارين شوكت الاشقر
ابنتها دينا، والدها بطرس حنكش، والدتها نهاد حنكش، شقيقة ايلي وطوني وميشال حنكش.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسهما الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ١٧ شباط في كنيسة مار عبدا في رومية - المتن.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ شباط في منزل الفقيدة في رومية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فهيمة وليم هدايا
زوجة حبيب سليم هدايا
والدة ابتسام زوجة ديمتري ملكي وبثينة زوجة نديم رزق الله.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ١٧ شباط في كنيسة الله منطقة مارمتر.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية السيوفي ملك ابو حلش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في افريقيا المأسوف عليها
رمزية درويش صوفان
زوجة المرحوم خليل شومان
اولادها المرحوم هاني وكمال وغسان
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٧ و١٨ و١٩ شباط ١٩٨٩ في منزل شقيقتها بسيطة شامي في كورنيش المزرعة شارع زريق بناية الرجاء الطابق الاول ملك حسين شامي.
الاسفون آل شومان وصوفان وشامي.

انتقلت الى رحمته تعالى في ١٥ شباط المأسوف عليها
هيلانة خليل حداد
ارملة المرحوم جرجس ابرهيم حداد
والدة ابرهيم وخليل ونقولا وجوزف والمحامي سليم وفيكتور ووردة وتريز والخوك.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الحازمية قرب مدرسة المخيتاريست ملك حداد يومي الجمعة والسبت ١٧ و١٨ شباط.

انتقل الى رحمته تعالى في دمشق المأسوف عليه
محمد حسن رمضان
زوجته فاطمة وهبي
والد ياسين ونبيل ومحمود واحمد والدكتور ياسر والدكتور عربي وايمن رمضان
صهره محمد عادل مخخص
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه بعد ظهر يومي الاثنين والثلثاء ٢٠ و٢١ شباط في منزل ولده ياسين رمضان في منطقة برج ابي حيدر قرب الجامع بناية الدنشلي.

ذكرى ثالث
تصادف اليوم الجمعة ١٧ شباط الجاري ذكرى الثالث لفقيدنا الغالي
احمد سليم الارناؤوط
ولداه المهندس فؤاد والدكتور فيصل
اشقاؤه شفيق ومحيي الدين ومحمد حسن وكامل
اصهاره محمد دياب والدكتور عثمان الميس والمرحوم توفيق البزري
فتتلى آي من الذكر الحكيم بعد صلاة العصر في بهو مقبرة صيدا. وتقبل التعازي للرجال في منزل المرحوم توفيق البزري، شارع دلاعة، وللنساء في منزل الفقيد في حي الزهور بناية السرايا الجديدة.
الآسفون آل الارناؤوط وتوتيو.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ١٩ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على صباها
سميرة محمد البيومي
زوجة المحامي محمد عاصي
والدة الدكتور وائل وسامر وباسر وباسل، شقيقة يوسف وسمير ونبيل، اصهارها رامز كساسير والدكتور مصطفى حجازي ونبيه حنوني ومحيي الدين دفتردار.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في انصار، قضاء النبطية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الجمعة ١٧ شباط ذكرى اسبوع المرحومة
سلوى رهج رمضان
ارملة المرحوم سعيد رستم رمضان
والدة عمر
شقيقاها المرحوم راتب والمهندس سهيل
سلفاها المهندس محمد والمرحوم عفيف
صهراها المحامي منيح رمضان وابرهيم مكنية
تقبل التعازي للنساء والرجال في منزل الفقيدة في المصيطبة شارع طلوع خلف مقهى يزبك بناية الدار الطابق الرابع
الاسفون آل رمضان ومكنية والنحلاوي.

ذكرى اربعين
تصادف الاحد ١٩ شباط ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الدكتور سامي وجيه عكاري
والد وجيه وريما، شقيق فؤاد وسامية، زوجته فيلور جان غلام
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه طوال النهار للنساء والرجال في منزل ولده وجيه في ساقية الجنزير شارع البقاع ملك شهاب الطابق الرابع.

قداس وجناز
يقام الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٩٨٩/٢/١٩ قداس وجناز في كنيسة مار مخايل في المزرعة عن نفس المرحوم.
ميشال جرجي مجدلاني
(ابو الياس)
تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.

ذكرى اربعين
تصادف غدا السبت ١٨ شباط ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الدكتور سامي وجيه عكاري
زوجته فيلور غلام
والد وجيه وريما
شقيق فؤاد وسامية.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في "هيكل سنتر" شارع غراهام.

ذكرى اربعين
تصادف يوم الاحد ١٩ شباط الجاري ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
السيد محمد سعيد نورالدين
اولاده سميح وحسن وعلي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في بلدته جباع.
الاسفون آل نورالدين.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
جنى نقولا بولس
زوجة سعيد خليل البستاني
يقام قداس وجناز يوم السبت ١٨ شباط ١٩٨٩ الساعة الخامسة والنصف مساء في كنيسة القديس فوقا في غادير - جونية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ايلي نعمة الله الياس ريشا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٩ شباط في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر - جونية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جورج شكري خوري
الرئيس السابق لجامعة آل خوري
ارملته ماري قنبر
اولاده وداد وتوفيق وبيار
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ١٩ من الجاري الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة مار يوحنا في الاشرفية شارع اديب اسحق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
اوجيني الحاج بطرس
ارملة المرحوم الياس الحاج نصار
والدة جورج.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها يوم الاحد ١٩ شباط الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة مار عبدا في بكفيا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ١٩ شباط ١٩٨٩ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الحاج جعفر عبداللطيف مازح
(ابو خضر)
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة والنصف صباحا في بلدته باريش قضاء صور.
الاسفون آل مازح وكريك وعموم اهالي بلدة باريش.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الياس قيصر الطقشي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية يوم الاحد ١٩ من الجاري الساعة العاشرة قبل الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جوزف قزحيا الدبس
يقام قداس وجناز يوم الاحد ١٩ شباط الجاري الساعة الحادية عشرة في كنيسة القديس خوسط الرعائية في زوق مكايل.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

أزمة جديدة بين طهران ولندن

روحاني رفض دعوة الخميني الى إعدام مؤلف "الآيات الشيطانية"

رفض الزعيم الروحي للشيعة في اوروبا آية الله مهدي روحاني دعوة الزعيم الاسلامي آية الله الخميني الى تنفيذ "حكم الاعدام" في الكاتب البريطاني سلمان رشدي مؤلف كتاب "الآيات الشيطانية" الذي اعتبر مسيئا الى الاسلام.

ورأى ان الكاتب "بتشكيكه في عقيدة ديانته ومبادئها هو ولا شك مرتد وهو بهذا المعنى يستحق عقوبة الموت". لكنه اضاف: "ان تنفيذ الشريعة ولو في حق مسلم لا يمكن ان يتم عندما يشكل الامر اساءة الى سيادة دولة اجنبية لها قوانينها الخاصة وهو من ناحية اخرى مسيء الى سمعة الاسلام". واستشهد في هذا المجال بفتوى للامام علي بن ابي طالب.

ويذكر ان روحاني، الذي تربطه صلة قربى بالخميني، يعيش في فرنسا منذ نحو ٢٥ عاما. وهو يحمل دكتوراه من جامعة السوربون وكان من انصار الجمهورية الاسلامية عند اعلانها، لكنه انتقد تجاوزاتها في ما بعد.

● في لندن احتجت بريطانيا امس لدى ايران على تهديد الزعيم الاسلامي بقتل رشدي وجمدت خططا لزيادة عدد موظفي سفارتها في طهران.

واوضح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية "ان وجهة نظر الحكومة البريطانية هي انه لن يمكن اقامة علاقات طبيعية مع ايران في الوقت الذي لا تحترم الحكومة الايرانية قواعد السلوك الدولي احتراما كاملا". وقال: "لقد قررنا انه لا يمكننا في الظروف الحاضرة زيادة العاملين في سفارتنا في طهران". واشار الى ان القائم بالاعمال الايراني السيد محمد بسطي استدعي الى وزارة الخارجية، بعدما اجتمع القائم بالاعمال البريطاني في طهران السيد نيكولاس براون مع مسؤولين ايرانيين في وقت سابق.

وتتصاعد موجة غضب عارمة في بريطانيا، خصوصا في مجلس العموم واللوردات بسبب دعوة الخميني الى قتل رشدي الهندي الاصل وعرض رجل دين ايراني اخر تقديم مكافأة تصل الى ثلاثة ملايين دولار لمن يقتل الكاتب.

● في اسلام اباد اعلنت باكستان انها ستعزز حملة ديبلوماسية تقوم بها بلدان اسلامية لسحب كتاب "الآيات الشيطانية".

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان الحكومة تدرس اقامة دعوى في شأن الرواية التي يقول كثير من المسلمين انها تدعو الى الكفر وتمس معتقدات المسلمين. واضاف ان ممثلي جميع البلدان الاسلامية اجتمعوا في وزارة الخارجية للقيام بعمل منسق ضد الكتاب، بما في ذلك فرض حظر على كل كتب دار "فايكينغ برس" التي نشرت الرواية في بريطانيا والولايات المتحدة.

واستدعي سفيرا الدولتين الى وزارة الخارجية امس وسلما مطالب باكستان. ولم تعلق السفارتان على الامر.

تهديدات ايرانية

● في نيودلهي كشف ناطق باسم شركة الخطوط الجوية البريطانية "بريتيش آير وايز" ان مجموعة من الايرانيين وجهت امس تهديدا الى كل الطائرات البريطانية التي تقوم برحلات الى الهند ما لم يخرج الكاتب سلمان رشدي فورا من المكان الذي يختبئ فيه.

واوضح ان رجلا ادعى انه يتحدث باسم مجموعة راديكالية ايرانية وجه هذا التهديد بواسطة الهاتف الى مكتب وكالة هندية للانباء في بومباي.

(رويتر، و ص ف)

مجلس الامن وافق على بدء تنفيذ استقلال ناميبيا

نيويورك - و ص ف - وافق مجلس الامن نهائيا على بدء تنفيذ اجراءات استقلال ناميبيا اعتبارا من اول نيسان، بتبنيه بالاجماع قرارا يؤيد التدابير التي اتخذها الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار لتنظيم هذه العملية.

واعتبر رئيس مجلس الامن مندوب نيبال السيد جاي براتاب رانا القرار "تاريخيا" واشار الى انه سيسمح للامم المتحدة بانجاز المهمة المقدسة التي عهد فيها اليها منذ عام ١٩٦٦.

ودارت منذ اسابيع عدة محادثات صعبة للغاية بين الاعضاء الدائمين في مجلس الامن من جهة والدول الافريقية على خط المواجهة المتمثلة بدول عدم الانحياز في المجلس من جهة اخرى في شأن الاجراءات المتعلقة بمجموعة المراقبة التي سترسلها الامم المتحدة الى ناميبيا من اجل انجاز عملية التحرر من الاستعمار على افضل وجه. وهذه القوة التي تعرف بمجموعة الامم المتحدة للمساعدة المكلفة الاشراف على عملية الانتقال الى الاستقلال، ستتألف من ٤٦٥٠ مراقبا عسكريا، ومن المرجح ان يرفع مجلس الامن عددها الى ٧٥٠٠ رجل بتوصية من الامين العام للامم المتحدة.

وجه نداء إلى الحاميات السودانية للانسحاب

"الجيش الشعبي" أعلن إستيلاءه على مدينة ليريا الاستراتيجية

اعلن "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يتزعمه العقيد جون غارانغ استيلاءه يوم الاربعاء على مدينة ليريا الاستراتيجية على منتصف الطريق بين مدينتي توريت وجوبا في المديرية الاستوائية اللتين تسيطر عليهما القوات الحكومية.

وبثت اذاعة "الجيش الشعبي" الذي يقاتل القوات الحكومية في جنوب السودان، ان الاستيلاء على ليريا هو الانتصار الثاني في غضون ٤٨ ساعة لهجوم "النجم الساطع" الذي صد الثلثاء الماضي القوات السودانية التي حاولت كسر الطوق عن توريت. واضافت ان وحدات هذا الجيش تسيطر سيطرة كاملة على ليريا بعدما دمرت مركز تجمع كبيرا للقوات الحكومية التي لاذت بالفرار اثر قصف كثيف بالمدفعية الثقيلة، وانها تطارد الفارين.

وكان الف جندي من القوات الحكومية يدافعون عن ليريا، الى ٨٠٠ جندي ارسلوا في تشرين الاول ١٩٨٨ من جوبا لتعزيز مواقع هذه القوات وكسر الطوق عن توريت.

وقالت الاذاعة ان قبيلتي لوكويا ولولوروا في ليريا احتفلتا باستيلاء الثوار على المدينة برقصات تقليدية. واشارت الى ان الثوار باتوا يهددون توريت التي لم يعد امامها اي خيار الا التفاوض معهم.

وسبق لـ"الجيش الشعبي" ان اعلن الشهر الماضي استيلاءه على مدينة ناصر عاصمة اقليم سابات في منطقة النيل الاعلى.

من جهة اخرى، وجهت قيادة "الجيش الشعبي" نداء الى الحاميات الحكومية في مزجوك ونيمول ونغانغالا وجاميزا وبور القريبة من الحدود الاوغندية لتنسحب قبل هجوم وشيك للثوار.

ونفت الاذاعة انباء حكومية مفادها ان قافلة للجيش تواصل تقدمها نحو توريت مؤكدة ان القافلة لم تتجاوز منذ خروجها من جوبا مسافة ٤٠ كيلومترا قبل ان تهاجم وتباد.

ورأى ناطق باسم "الجيش الشعبي" ان على توريت ان تستسلم. وندد بحكومة الخرطوم التي يرأسها السيد صادق المهدي ووصفها بانها "مسيئة الى الشعب السوداني وعليها ان تستقيل".

(وصف)

١٤٫٥ مليون دولار لعشيق روك هدسون

قضت محكمة في مدينة لوس انجلس الاميركية، عقب محاكمة لا سابق لها، بدفع مبلغ ١٤٫٥ مليون دولار تعويضات عطل وضرر الى مارك كريستيان (٣٥ عاما) عشيق الممثل الاميركي الراحل روك هدسون، بعدما اعتبرت ان سلوك الاخير الذي اخفى عن عشيقه اصابته بمرض فقدان المناعة المكتسبة "ايدز" كان "شائنا".

ويذكر ان هدسون توفي اثر اصابته بـ"الايدز" في تشرين الاول ١٩٨٥ عن ٥٩ عاما. واثارت وفاته رعبا حقيقيا من هذا المرض في اوساط السينما في هوليوود.

وخلصت لجنة المحلفين الى ان الممثل اتفق مع سكرتيره مارك ميلر على اخفاء مرضه تجنبا لقطع علاقاته الجنسية مع عشيقه.

واجريت لكريستيان فحوص مخبرية اظهرت انه غير مصاب بـ"الايدز".

وعلقت المحامية مارغريت ديفيس صاحبة كتاب "العشاق والاطباء والقانون" على المحاكمة: "المحلفون قالوا لاميركا انه يتعين الكشف للشريك عن الاصابة بالمرض".

وصرح الناطق باسم مؤسسة مكافحة "الايدز" السيد ستيفن بيتروف انه كان من حق كريستيان معرفة الحقيقة عن عرض هدسون. واضاف: "على كل فرد يعيش علاقة جنسية ان يتحمل مسؤولياته على حد سواء حيال نفسه وحيال الآخرين".

(و ص ف)




مارك كريستيان عشيق الممثل الاميركي الراحل روك هدسون والى جانبه محاميه هارولد رودن خارج المحكمة في لوس انجلس عقب صدور الحكم اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

معتقلون أنهوا إضرابهم عن الطعام

معادون للعنصرية في جنوب افريقيا إتهموا ويني مانديلا بخيانة مجتمعها

تبرأ امس زعماء اكبر تحالف معاد للعنصرية في جنوب افريقيا من نشاطات السيدة ويني مانديلا زوجة الزعيم الاسود السجين نلسون مانديلا واتهموها باشاعة "الارهاب" في مجتمع السود.

واعلن هذا الموقف، وهو الاول من نوعه ضد ويني مانديلا، زعماء "الحركة الديموقراطية الشعبية" وهي المظلة التي يعمل تحتها اتحاد النقابات في جنوب افريقيا والجبهة الديموقراطية الموحدة منذ حظرت نشاطاتهما لسنة. وكلاهما شكل المعارضة الشرعية الكبرى للاقلية البيضاء الحاكمة.

وتزامن الموقف الجديد مع مباشرة الشرطة تحقيقاتها رسميا في ثلاث جرائم قتل مرتبطة بنشاطات عناصر الامن الشخصي للسيدة مانديلا الذين يتخذون شكل فريق لكرة القدم.

وجاء في بيان لزعماء "الحركة الديموقراطية الشعبية" في مؤتمر صحافي: "نحن غاضبون جدا لتورط السيدة مانديلا" في خطف فتى في الرابعة عشرة من عمره تعرض للضرب المبرح لاحقا ثم قتل بطريقة وحشية. وبناء عليه "ان الحركة الديموقراطية الشعبية تنفي علاقتها بالسيدة مانديلا وباعمالها". واتهم البيان مانديلا باساءة استعمال ثقة المجتمع ورأى ان نشاطاتها "انتهكت روح الحركة الشعبية ونظمها".

وتحقق الشرطة في مقتل طبيب معاد للعنصرية واحد حراس مانديلا. والجريمتان مرتبطتان بمقتل الفتى.

واكد زعماء التحالف دعمهم المطلق لنلسون مانديلا وجددوا الدعوة لاطلاقه فورا.

اضراب

من جهة اخرى نقل محامون عن عدد من المعتقلين في جوهانسبورغ الذين ينفذون اضرابا عن الطعام حتى الموت منذ ٢٤ يوما، انهم قرروا وقف اضرابهم بعدما اشارت الحكومة الى انها ستفرج عن معظم المعتقلين السياسيين الالف الذين سجنوا من دون محاكمة.

وكان المحامون الذين يدافعون عن المعتقلين في جوهانسبورغ وعن ملتين آخرين مضربين ايضا في بورت اليزابيث، اجتمعوا مع وزير العدل السيد مايستر فلوك وصرحوا على الاثر ان المعتقلين سيطلقون هذا الاسبوع.

وكانت المجموعة الاولى من ١٩ معتقلا بدأت اضرابها عن الطعام قبل ٢٤ يوما في جوهانسبورغ، ثم انضم اليها مئات آخرون بعضهم معتقل منذ اكثر من سنتين ونصف سنة من دون محاكمة.

(يب، اب، رويتر)

العبوة التي فجرت الطائرة في لوكربي زرعت في آلة تسجيل

لوكربي - اب - رجح امس رئيس الفريق الدولي للتحقيق في انفجار الطائرة الاميركية وتحطمها في لوكربي (اسكوتلندا) في ٢١ كانون الاول ١٩٨٨، ان تكون العبوة زرعت في مسجل وادخلت الى الطائرة في حقيبة يد.

ولم يستبعد المحقق جون اور ان يكون هذا حصل في مطار فرانكفورت قبل اقلاع الطائرة متوجهة الى مطار هيثرو في لندن، لكنه قال ان هذا ليس مؤكدا. ورفض الادلاء بتفاصيل عن حجم آلة التسجيل التي استخدمت لادخال العبوة، مشيرا الى ان المعلومات النهائية عن حجمها ونوعها ستعلن قريبا. واضاف ان المعلومات التي امكن التوصل اليها حتى الان "جوهرية" على رغم انه لا تتوافر معلومات كافية حتى الان عن هوية الشخص او المجموعة التي نفذت العملية.

سري لانكا: فوز الحزب الحاكم في الانتخابات العامة

كولومبو - رويتر، و ص ف - اعلن الرئيس السري لانكي راناسينغ بريماداسا امس انتصار الحزب الوطني المتحد الذي يتزعمه في الانتخابات العامة وقال انه حان الوقت للوفاق الوطني.

واظهرت النتائج النهائية فوز الحزب الحاكم بـ١١٠ مقاعد في مجلس النواب المؤلف من ٢٢٥ مقعدا، في الانتخابات التي اجريت اول من امس للمرة الاولى منذ ١١ عاما وسط موجة عنف ادت الى مقتل اكثر من ٦٠ شخصا.

وحصل حزب الحرية المعارض الرئيسي الذي تتزعمه رئيسة الوزراء السابقة السيدة سيريما باندرانايكه على ٥٨ مقعدا، بينما حصلت احزاب اخرى على ٢٨ مقعدا. وستوزع اللجنة الحكومية المشرفة على الانتخابات ٢٩ مقعدا على احزاب مختلفة بموجب نظام التمثيل النسبي الذي سيعطي الحزب الحاكم غالبية واضحة.

اورتيغا متأكد من قوة الساندينيين

ثوار "الكونترا" طالبوا واشنطن بتحمل مسؤولياتها أو زيادة المساعدات

قال امس رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا ان تصميمه على تطبيق الديموقراطية اظهر قوة الساندينيين والدعم الشعبي لهم، في حين انتقد ثوار "الكونترا" ما سموه "تخلي" الولايات المتحدة عنهم وطالبوها بمراقبة الوعود التي قطعها اورتيغا او تزويدهم مساعدات جديدة ليستمروا في القتال.

وجاء في كلمة لاورتيغا بثها تلفزيون ماناغوا بعد عودته من السالفادور حيث شارك في قمة الزعماء الخمسة لدول اميركا الوسطى: "سنرى من هو القوي ومن هو الذي سينتخبه الشعب (...) اي شخص يخاف من الانتخابات المبكرة ليس مهتما بالسلام او بتعزيز الديموقراطية في نيكاراغوا".

وكان قادة المعارضة علقوا على تعهد اورتيغا اجراء انتخابات في شباط ١٩٨٩ ان هذا لن يتيح لهم تنظيم حملاتهم الانتخابية.

واكد الرئيس النيكاراغواياني تصميمه على تطبيق الديموقراطية واخضاع الانتخابات لمراقبة دولية، معتبرا ان هذا "يظهر قوتنا السياسية المتأصلة في الشعب النيكاراغواياني وفي العمال والفلاحين وفي كل نيكاراغواياني وطني".

وسئل عما يحدث في حال رفض ثوار "الكونترا" القاء سلاحهم والانتقال من هندوراس بموجب الاتفاق الذي وقعه الزعماء الخمسة، فاجاب: "ان الكونتراس يسببون مشكلة لهندوراس ولا احد يمكنه اجبارهم على العودة الى نيكاراغوا. ولكن صار عليهم ان يختاروا بين العودة الى نيكاراغوا او البقاء - ربما بعضهم فقط - في هندوراس او السفر الى الولايات المتحدة او الى اي دولة اخرى تكون مستعدة لاستقبالهم".

"الكونترا"

وكان زعماء "الكونترا" ابدوا حذرهم من الاتفاق الذي وقعه الزعماء الخمسة ومن وعود اورتيغا. وصرح امس الناطق باسمهم في السالفادور السيد ادولفو كاليرو: "اذا اخذنا هذه الوعود اساسا للحل واذا عمدوا الى تجريدنا من السلاح، فهذا يعني ان الساندينيين سيبقون في الحكم الى الابد".

وحمل على الولايات المتحدة "التي لم تكن على مستوى مسؤولياتها حيالنا وحيال ولائنا. ذلك انهم (الاميركيون)، شاؤوا ام ابوا، معنيون جدا بما يجري وعليهم مراقبة هذا الاتفاق وحتى عليهم اللجوء الى الاكراه اذا اضطروا الى ذلك للتأكد من ان الساندينيين سيفون بوعودهم". واضاف ان على الولايات المتحدة "ان تتحمل مسؤولياتها او ان تعطينا المزيد من المساعدات العسكرية كي نستمر في نضالنا". وشدد على ان الثوار قادرون على معاودة القتال من داخل نيكاراغوا اذا لم يعد وجودهم في هندوراس مقبولا، لكن "مغادرة هندوراس شيء والتجريد من السلاح شيء آخر".

وحتى امس لم تكن واشنطن اصدرت تعليقا رسميا على القمة الخماسية في السالفادور. الا ان الناطق باسم وزارة الخارجية السيد تشارلز ريدمان قال ان المسؤولين الاميركيين سيكونون مهتمين بالتشاور مع "الدول الصديقة" في اميركا الوسطى وهي السالفادور وهندوراس وغواتيمالا وكوستاريكا، مشيرا الى ان اية مشاورات مع نيكاراغوا لم تقرر تمشيا مع سياسة الرئيس السابق رونالد ريغان تفادي اي اتصال ديبلوماسي مع الحكومة الساندينية.

(ا ب)

بولونيا: الاضطرابات الاجتماعية تزداد حدة

فرصوفيا - و ص ف - اعترفت وكالة "باب" البولونية الرسمية للانباء ان "الاضرابات والتوقف عن العمل والنزاعات في شأن مطالب الرواتب تتخذ ابعادا مقلقة" في بولونيا، في حصيلة للمناخ الاجتماعي "المتوتر" في مؤسسات عدة في البلاد قدمتها امس.

وعلى رغم الدعوات الى الهدوء التي وجهها زعيم نقابة "التضامن" السيد ليش فاليسا واجتماعات "الطاولة المستديرة" بين السلطة والمعارضة في فرصوفيا، سجلت حوادث توقف عن العمل واضرابات متقطعة منذ بضعة ايام في انحاء البلاد. وادت النزاعات الاجتماعية الى عرقلة عمل النقل المشترك والمستخدمين في قطاعات البناء في مراكز عدة. وكان الجو متوترا في مركز صناعة النسيج في لودز حيث توقفت معامل كثيرة او ابطأت في الانتاج. وكذلك كانت الحال في معامل اصلاح الات السكك الحديد في اوسترو ويلكوبولسكي.

واذا كانت غالبية العمال في احواض لينين لبناء السفن في غدانسك بقيت موالية للزعيم العمالي، فان اكثر من الف عامل بين خصومه قدموا عرائض بمطالب تتعلق بالرواتب وهم لا يستبعدون ان يتوقفوا عن العمل.

ودعا فاليسا مساء الاربعاء عمال الصلب في ستالوا وولا الى عدم القيام باي نشاط مطلبي مدة انعقاد "الطاولة المستديرة".

عنف محدود عكر هدنة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اجتهادا او تمويها او ترددا او مسايرة وخوفا من ابتزاز او خضوعا لارهاب. واذا كنا نريد الدولة، فالمطلوب موقف يعبر عن هذه الارادة بصراحة وشجاعة ووضوح. اما اذا كنا نريد الدويلة او الدويلات، فلنعلن ذلك بكل صراحة وشجاعة ووضوح، وعندها فليتفضل اصحاب هذه الارادة ويتسلموا دويلتهم سلما من دون اراقة ما تبقى من دماء الشعب الصابر".

وفي هذا الاطار، اعلنت قيادة الجيش ان المعابر في المونتيفيردي والنلب والمتحف اصبحت مفتوحة امام الجميع من دون اية ضرائب. وقالت "القوات" ان حواجزها التي كانت قائمة على هذه المعابر هي "حواجز امنية".

ويذكر ان معبر الفرنسيسكان كان مفتوحا امس امام المشاة وامام السيارات المصرح لها

ويرأس العماد عون التاسعة صباح اليوم اجتماعا للحكومة العسكرية في وزارة الدفاع. ثم يعقد مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة قبل الظهر يتحدث فيه عن التطورات في "الشرقية"

وبعد الظهر يرأس البطريرك صفير اجتماعا مسيحيا في بكركي، دعي الى حضوره النواب ورؤساء الاحزاب وقيادتا الجيش و"القوات"، للبحث في تثبيت وقف النار وعودة الفريقين الى مواقعهما. وبالتالي الخروج بقرارات تلزمهما (راجع ص ٣).

دعا إلى مد اليد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

جديد والقذافي لتقريب وجهات النظر خصوصا مع الملك الحسن الثاني المعارض للاقتراح الليبي، وصل القذافي الى مراكش اول من امس وكذلك وصل بن جديد والرئيسان التونسي زين العابدين بن علي والموريتاني سيدي احمد ولد طايع.

وعقد الزعماء الخمسة اجتماعا مغلقا مساء الاربعاء بعد تأجيل الافتتاح. وافاد مصدر طلب عدم ذكر اسمه انه في هذا الاجتماع الذي استمر ثلاث ساعات، وافق الزعيم الليبي على التخلي عن اقتراحه وعدم طرحه، على الاقل الى ما بعد جلسة افتتاح القمة، الامر الذي مهد الطريق للتوقيع الرسمي المقرر اليوم لاتفاق قيام الاتحاد المغربي بين الدول الخمس.

وافتتح الملك الحسن اعمال القمة بعد الظهر بكلمة قال فيها ان المغرب العربي "يعيش لحظة تاريخية اليوم" وتمنى ان "تغير هذه اللحظة طريق المستقبل وان تهتدي بها الاجيال الصاعدة". واضاف، قبل ان يعطي الكلام للرئيس الليبي: "اننا نحقق اليوم حلم ابائنا واعمامنا واخواننا ومن سبقونا"، مشددا على حجم المسؤولية التي تقع على عاتق قادة المغرب العربي وهي "ترتبط اولا بواجباتنا نحو شعوبنا وثانيا نحو اشقائنا واخواننا في القارة الافريقية وفي العالم الاسلامي والعالم كله".

القذافي

ودعا القذافي في كلمته الى اقامة "اتحاد ساحلي" لحماية الوطن العربي والدول الافريقية يضم عمان والصومال وجيبوتي واليمن الشمالية واليمن الجنوبية كذلك دعا القادة المغاربة الى "لقاء قمة كبير في ليبيا في ايلول المقبل لنكمل المشوار". وكشف انه اوفد القائد العام للجيش الليبي العقيد ابو بكر يونس الى الدول المعنية بمشروع الاتحاد الساحلي لابلاغه اليها.

ونادى، في الكلمة التي القاها باسم ليبيا والجزائر وتونس وموريتانيا، بايجاد "صيغة للامن والدفاع الجماعي للمغرب العربي لتحميه من الاستعمار والقوى الخارجية" ورأى ان هذا الامر، اضافة الى "جمع امكاناتنا الاقتصادية لصنع التقدم والازدهار، هو ما نحتاج اليه في المغرب العربي الموحد".

ورحب بالقمة الرباعية التي انعقدت في بغداد "خطوة وحدوية". لكنه اضاف: "ينبغي الا ننسى اشقاءنا الذين عزلوا عن الوحدات الجهوية. فهناك السودان وسوريا وبعض الاقطار في افريقيا. وعلينا الا ننسى السوريين وان نمد اليد اليهم".

وقدم ما يشبه البرنامج السياسي للمشروع المغاربي وهو يتناول حرية انتقال الاشخاص والبضائع والاموال وتطبيق حقوق الانسان "بمفهومنا العربي والحضاري وليس بالمفهوم السطحي الذي يتحدثون عنه في الغرب". والمفهوم المقترح يرتكز على "حق الانسان في تقرير المصير وفي ان يحكم نفسه بنفسه".

وبعد الافتتاح، بدأ الزعماء جلسات مغلقة.

ومن المقرر ان يوقع الرؤساء قبل ظهر اليوم الوثيقة التأسيسية للاتحاد الذي لم يقرر اسمه بعد من بين اقتراحين هما: "اتحاد المغرب العربي" و"المغرب العربي المتحد"، ثم يؤدون صلاة الجمعة في مسجد الكوتوبيا في مراكش.

ولم تتضح بعد معالم الاتحاد المنوي اعلانه، لكن مصادر القمة افادت ان الوثيقة الاساسية التي تدرس حاليا هي وثيقة اقترحتها تونس تنص على ان يرأس الاتحاد مجلس عن الزعماء الخمسة للبلاد يجتمع مرة في السنة، في حين ينفذ المهمات رؤساء الوزراء ووزراء الخارجية الذين يجتمعون دوريا. وفيه ايضا امانة تنفيذية ومجلس استشاري (برلمان) ومحكمة تنظر في النزاعات بين الدول الاعضاء.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

الثلوج والهدوء سادت الشوارع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اذا استمرت باكستان في التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان وواصلت خرق التزاماتها، فان مسؤولية العواقب الخطيرة لمثل هذا النهج ستقع على باكستان وحدها (...) ومن يساورهم الشك في شأن افغانستان بعد انسحاب القوات السوفياتية يجب ان يعرفوا ان لحكومة جمهورية افغانستان كل الحق في اتخاذ جميع الاجراءات الدفاعية الضرورية".

ولاحظت ان الولايات المتحدة تتجاهل التزاماتها في الاتفاق الذي ضمنته مع موسكو و"مما يؤسف له ان الولايات المتحدة لم تهمل مسؤولياتها كدولة ضامنة للاتفاق فحسب، بل عملت على زيادة النزاع عن طريق ارسال كميات اكبر من الاسلحة الاكثر تطورا الى الجماعات الافغانية المعارضة".

سقوط قذائف

في غضون ذلك قصف الثوار الافغان كابول بالصواريخ مما ادى، وفق حصيلة اولية، الى مقتل سبعة اشخاص.

وافادت مصادر امنية ان عشر قذائف صاروخية سقطت في وسط كابول واطرافها. واوضحت ان قذيفة سقطت على ثلاثة اولاد كانوا يلعبون في احد الاحياء المكتظة بالسكان في شمال العاصمة فمزقتهم وقطعت كليا فتاة في الـ١٢ كانت تتفرج عليهم من الجهة الاخرى للطريق. وسقطت قذيفة اخرى قرب محطة لتوليد الكهرباء في محيط المطار فوق اوتوبيس صغير، فقتلت السائق وراكبين واصيب خمسة بجروح. كذلك سقطت خمس قذائف داخل ثكنة وحولها عند مدخل ممر سالانغ الشمالي من غير ان توقع اصابات.

وانهت الصواريخ يوما هادئا لم تسمع فيه اصوات نيران مدافع القوات الحكومية واغلق مطار كابول بسبب الثلوج المتساقطة وساد السكون الشوارع والاسواق واعيد فتح المطار لاحقا اثر انقشاع الغيوم.

ووقع القصف بعد نداء وجهه وزير الخارجية الافغاني السيد عبد الوكيل الى مراقبي الامم المتحدة لاقامة مواقع دائمة على الحدود مع باكستان من اجل منع الثوار من شحن الاسلحة عبر الحدود. واتهم في مؤتمر صحافي عقده صباحا في العاصمة الافغانية بريطانيا وفرنسا ودولا غربية اخرى باعاقة جسر جوي تابع للامم المتحدة لنقل المواد الغذائية الى كابول المحاصرة واتهم ايضا باكستان بانتهاك اتفاق جنيف بمواصلتها تسليح الثوار وتدريبهم ودعمهم.

لجنة للاجئين

● في اسلام اباد كشفت الحكومة الباكستانية امس انها انشأت لجنة رفيعة المستوى لتنسيق اعادة ٣٫٥ ملايين لاجئ افغاني يقيمون في اراضيها منذ الدخول السوفياتي الى افغانستان.

وصرح وزير المناطق الحدودية السيد محمد حنيف خان ان البرنامج الذي سيكلف الامم المتحدة ١٧٥ مليون دولار سينفذ منذ اللحظة التي يقرر فيها اللاجئون العودة طوعا الى ديارهم. واوضح انه لن تكون هناك اعادة قسرية، ذلك ان من المحتمل ان يرفض اللاجئون العودة الى وطنهم قبل سقوط نظام كابول الحالي المؤيد للسوفيات. واضاف ان هذه العملية ستجري في غضون ٦ اشهر الى ١٨ شهرا ابتداء من اللحظة التي يبدأ فيها اللاجئون العودة.

● في روالبندي اعلن الناطق باسم "جبهة التحرير الوطنية الافغانية"

وزير الخارجية الافغاني السيد عبد الوكيل بعد مؤتمره الصحافي في كابول (ا ف ب تيليفوتو)

المعتدلة التي يتزعمها السيد صبغة الله مجددي ان الجبهة انهت مقاطعتها لـ"مجلس الشورى" امس، بعدما قدم الثوار الاصوليون اقتراحات جديدة لحل الخلاف معها.

ووافق مجددي على حضور اجتماعات "مجلس الشورى" بعد اسبوع من المقاطعة. واكد انه مستعد لقبول قرار لجنة يؤلفها الثوار لتحديد عدد المقاعد التي ستخصص لائتلاف الاحزاب الثمانية للثوار الافغان الشيعة المتمركزين في ايران والذي كان سببا رئيسيا للخلاف بين الجبهة والاحزاب الاصولية التي يضمها تحالف احزاب الثوار السنة السبعة المتمركزين في باكستان.

واقترحت الاحزاب الاصولية اعطاء احزاب الشيعة ٦٠ مقعدا في المجلس بدل مئة طالب بها الثوار الشيعة الذين رفضوا الاقتراح الجديد وواصلوا مقاطعة الاجتماعات الرامية الى تأليف حكومة موقتة في افغانستان. واشارت مصادر الثوار الى ان مندوبي الاحزاب الافغانية السبعة ناقشوا في المجلس مستقبل الحكومة الموقتة التي اقترحها التحالف.

فورونتسوف

● في نيودلهي قالت مصادر في السفارة السوفياتية في العاصمة الهندية ان النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي والسفير لدى كابول السيد يولي فورونتسوف اجرى محادثات امس مع رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي استمرت نحو ساعة

ولم يصدر اي بيان عن هذه المحادثات واشار مصدر هندي الى انها تناولت عددا من المشاكل الدولية والاقليمية خصوصا افغانستان.

واشنطن تواصل الدعم

● في واشنطن اعلن الرئيس جورج بوش ان الولايات المتحدة ستواصل دعمها للثوار الافغان ودعا الاتحاد السوفياتي الى الامتناع عن اي شكل من التدخل في افغانستان.

وقال في حديث مع مجموعة من الصحافيين ان واشنطن تؤيد "حكومة افغانية واسعة ذات قاعدة عريضة". وطلب من الفصائل الافغانية المختلفة مناقشة "حل سلمي" في افغانستان.

(رويتر، و ص ف، ا ب)

صدام حسين رئيسا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاطول والاستعداد الاعلى للتضحية".

وأمل ان ينعقد مؤتمر القمة العربي "الذي تأخر موعده كثيرا".

الملك حسين

ثم تكلم الملك حسين باسمه وباسم الرئيسين مبارك وصالح فوصف المناسبة بانها "عيد قومي واللحظات عريقة خالدة". مبرزا اهمية المجلس بالنسبة الى الدول الاربع للارتقاء بـ"العمل المشترك من مستوى التنسيق الثنائي بين كل قطرين من اقطارنا الى مستوى التنسيق والتكامل بين اقطارنا الاربعة من خلال حشد الجهود والطاقات وتوظيف الموارد والقدرات في اطار مؤسسي منظم وسط منهج مدروس يعبر عن سلامة العمل العربي المشترك ويجسد الآمال والمصالح المشتركة لشعوبنا العربية".

واكد قيام المجلس في اطار جامعة الدول العربية وانه "نواة تجمع عربي اخر وليس تكتلا" وانه "مفتوح لكل قطر عربي شقيق يرغب في الانضمام اليه والمشاركة في تطويره وتقنيته معتمدا امتداه على اسس. افقيا بحيث يستوعب مرحبا اي عضو جديد وعموديا بحيث يشمل تطوير مجالات التكامل على كل الصعد"

وبعد التوقيع، شهد الزعماء الاربعة احتفالا شعبيا في ساحة الاحتفالات الكبرى في وسط بغداد القى خلالها الرئيس العراقي كلمة عن اهمية المجلس.

وعقد الرؤساء الاربعة مؤتمرا صحافيا مشتركا. قبل ان يعود كل من الملك حسين ومبارك وصالح الى بلادهم.

واوردت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان اول اجتماع للهيئة العليا لمجلس التعاون العربي التي تضم قادة الدول الاربع سيعقد في القاهرة وتتخذله تسمية اول رئيس للهيئة.

وقالت وكالة الانباء العراقية "واع" ان الملك فهد اتصل هاتفيا بالرئيس العراقي وهنأه بقيام المجلس متمنيا نجاحه.

واعلن وكيل وزارة الخارجية الكويتية السيد سليمان ماجد الشاهين تأييد بلاده لاقامة المجلس وكذلك لاقامة اتحاد مغاربي

(اشرا، رويتر)

التحضير

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واكد المفتي ان العرب "يعملون بجهد واخلاص" لتحقيق الاستقرار في لبنان والتفاهم والوفاق بين ابنائه. ورأى "ان هذه المرحلة هي التي يجب ان نحشد فيها كل الطاقات والكفايات لانقاذ لبنان".

وعلم ان المفتي خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، سيزوران اليوم شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا للتشاور معه في مهمة اللجنة العربية والمواضيع التي ستتناولها اجتماعات الكويت.

بيريز يلتقي قريبا مسؤولين فلسطينيين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المقربين من بيريز.

وافادت مصادر مطلعة ان ثلاث شخصيات من الاتجاه نفسه في حزب العمل شاركت في الاجتماع الذي عقد في فندق "نوتردام" في القدس وهي نمرود نوفاك وهو مستشار مقرب من بيريز والمسؤول السابق عن الادارة العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة افرايم سنيح والنائب ابراهام بورغ وشاركت عن الجانب الفلسطيني ثماني شخصيات من بينها الاستاذ ساري نسيبة والاستاذة حنة مخايل من جامعة بيرزيت والصحافي زياد ابو زياد

ولاحظ بورغ "ان محادثاتنا تشكل مرحلة اضافية من اجل وضع اسس المفاوضات بين اسرائيل وممثلي الشعب الفلسطيني" وكان بورغ اعلن مرات عدة في الفترة الاخيرة تأييده اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير

وقال عضو في الوفد الفلسطيني طلب عدم ذكر اسمه: "ان محاورينا الاسرائيليين بدوا منفتحين جدا ومهتمين باي اقتراح كفيل بتغيير الوضع القائم". واشار الى ان جميع المشاركين في الاجتماع شددوا على ان "منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للفلسطينيين" وطلبوا من الاسرائيليين ان يكون ردهم ايجابيا على "مبادرات السلام" التي تطرحها.

وهذا اللقاء هو الثاني في غضون ٢٤ ساعة للحسيني ونسيبة وابو زياد ومسؤولين من حزب العمل والمعارضة اليسارية الاسرائيلية.

واثارت اللقاءات احتجاجات عنيفة في صفوف تكتل ليكود اليميني الذي يتزعمه رئيس الوزراء اسحق شامير وفي صفوف المعارضة اليمينية المتطرفة. وطلب الحاخام اليعازر والدمان نائب حزب تحيا اليميني المتطرف من وزارة العدل حظر متابعتها مع "ممثلي الارهاب الفلسطيني".

عرفات التقى نائبا

في غضون ذلك نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية الواسعة الانتشار ان النائب العربي في الكنيست عبد الوهاب الدراوشة التقى في القاهرة الشهر الماضي رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد ياسر عرفات عندما كانا يحضران مؤتمر منظمة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر.

وابلغ الدراوشة الى الصحيفة ان عرفات ابدى له استعداده للقاء اي رئيس اسرائيلي للوزراء حتى شامير نفسه

وفاة طفلة

على صعيد الانتفاضة في الاراضي المحتلة، افادت مصادر فلسطينية ان اربعة فلسطينيين جرحوا امس بالرصاص في احتكاكات مع الجنود الاسرائيليين لدى تفريق تظاهرات في قطاع غزة. وتوفيت طفلة في الرابعة تدعى اكتمال مهيم وهدان متأثرة بجروح اصيبت بها من شظايا قنبلة انفجرت بين يدي الطفلة وشقيقها صباح الاثنين الماضي في حقل قرب نابلس في الضفة الغربية.

فصل طالبات

وفي تل ابيب قالت وكالة "عيتيم" الاسرائيلية للانباء ان ٤ طالبات عربيات يحملن الجنسية الاسرائيلية اجبرن اول من امس على مغادرة المسكن الجامعي الذي كن يتقاسمنه مع طالبات يهوديات قدمن من الخارج، بعدما اعترضت جامعة تل ابيب على سكنهن معا.

وتظاهر نحو ٢٠ من الطلاب اليهود والعرب احتجاجا على هذا الاجراء واحتلوا الغرف الشاغرة ونقلت الطالبات الى قسم آخر من المدينة الجامعية

وبررت الجامعة الاجراء بضرورة ابعاد الطالبات اليهوديات القادمات حديثا من الخارج عن "التأثير السلبي" للطالبات العربيات المتعاطفات مع القضية الفلسطينية

● في نيويورك قدمت مجموعة دول عدم الانحياز رسميا اول من امس مشروع قرار الى مجلس الامن يبدي الاسف الشديد "للسياسة والممارسات المستمرة التي تطبقها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة".

ويبحث المجلس منذ نهاية الاسبوع الماضي في تدهور الوضع في الضفة والقطاع وقد علق مناقشاته للافساح في المجال امام المشاورات بين اعضاء المجلس في شأن مشروع القرار

وترى الاوساط الديبلوماسية العربية ان المناقشات الحالية للمجلس تعتبر اختبارا حاسما لارادة الولايات المتحدة تغيير سياستها في الشرق الاوسط توصلا الى حل للمشكلة الفلسطينية

(رويتر، وصف، أسا)

إيران وافقت على إشتراك العراق

رئيس الوزراء الايراني السيد مير - حسين موسوي - الى اليمين - ونظيره التركي السيد تورغوت اوزال يدخلان مقر رئاسة الوزراء في انقرة امس (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مير - حسين موسوي الذي يقوم بزيارة رسمية لتركيا اتفق امس ونظيره التركي السيد تورغوت اوزال على درس مجموعة من المشاريع للتعاون الاقتصادي. وناقش المسؤولان مسائل سياسية اقليمية ودولية.

ومن المقرر ان يعود رئيس الوزراء الايراني صباح اليوم الى بلاده.

● في فيينا علم امس من وزارة الخارجية النمسوية ان "الزيارة الخاطفة" التي كان مقررا ان يقوم بها الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي للنمسا الاربعاء المقبل الغيت بناء على "اتفاق مشترك" بسبب تضارب مواعيد الجانب الايراني

وكان خامنئي سيتوقف في فيينا في ٢٢ شباط الجاري وهو في طريقه لزيارة يوغوسلافيا ورومانيا ليلتقي المستشار النمسوي فرانتس فرانيتسكي ونائبه وزير الخارجية السيد الويس موك والرئيس كورت فالدهايم.

(وصف، رويتر)

عرفات في غانا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

استعداد المنظمة "للتشاور والتحاور مع سوريا، شرط ان يكون لدى الطرف الآخر الاستعداد نفسه".

● في ميقوسيا افاد مسؤول فلسطيني ان المملكة العربية السعودية دفعت الى المنظمة ١٤٫٣٥ مليون دولار هي الدفعة الاخيرة من مساعدات اجمالية قيمتها ٨٥٫٠٠٥ مليون دولار تعهدت دفعها منذ عشر سنين في اطار دعم دول المواجهة مع اسرائيل.

شامير

● في باريس اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان اوروبا لا يمكنها الاضطلاع "بدور مهم في عملية السلام". وقال لمجلة "تريبون جويف" الفرنسية قبل خمسة ايام من زيارته الرسمية لفرنسا: "افهم اهتمامهم (الاوروبيون) لاقامة السلام في الشرق الاوسط ولكن من المبالغ فيه جدا التفكير ان اوروبا تستطيع ان تؤدي رسالة بهذا المعنى". ولاحظ ان "كل الدول العربية مقتنعة بان فرنسا تقف في معسكرها وانها تعارض موقف اسرائيل. المهم ان تظهر فرنسا المزيد من التوازن وان تقنع العرب بالانخراط في الطريق الصحيح للسلام"، مشيرا الى ان "اسرائيل لا ترفض التفاوض لكنها تستبعد الحل بدولة فلسطينية".

واكد ان وجهة نظره في شأن المؤتمر الدولي لم تتغير وانه "يمكن ان نحاول سلوك طرق أخرى للوصول الى المفاوضات كمشاورات مع الامين العام للامم المتحدة ومسعى لدى القوميين المعتدلين ولكن لا تغيير مبدئيا من جهتي بالنسبة الى المؤتمر الدولي ( ) الذي لا يمكن ان يكون عنصرا في عملية السلام".

(رويتر، و ص ف)

تأجيل سحب اليانصيب الوطني

اعلنت ادارة اليانصيب الوطني اللبناني انها، نظرا الى الاحداث الجارية، قررت تأجيل سحب الاصدار العادي الخامس الى السادسة والنصف من مساء اليوم الجمعة ١٩٨٩/٢/١٧